

الأربعاء 31 يوليو2013 م 22 رمضان 1434 هـ العدد 1232 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام الرياضى
سهام النقد فى انتظار
مارادونا النيل
أنور عبد ربه
إسرائيل تطارد صلاح والننى
مصالحة بين الأهلى والمصرى برعاية الأزهر
عصام عبد الفتاح:
سمعة التحكيم فى الحضيض.. وجاهز للمشانق
سيد عبد الحفيظ:
لن نفرط فى جدو..ولا نفاوض زيدان
رعب فى الزمالك
من رحلة الكونغو
قبل لقاء أورلاندو
أزمة الملعب تقود الأهلى للمجهول


الأهرام الرياضى
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
INFINITI
GEOX
TOTAL
Red Bull
P ZERO



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

سهام النقد فى انتظار مارادونا النيل!

∞ مجـددًا.. أعطى الملايين من أبناء الشعب المصرى بأطيافه وتياراته المختلفة، مسلميه ومسيحييه، رجاله ونساءه، أطفاله وشبابه، للجيش المصرى وقائده الملهم الفريق أول عبدالفتاح السيسى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، التفويض بالتصدى للعنف والإرهاب أيًا كان مصدره.. فى الداخل أو على حدود مصر شرقًا وغربًا، والإرهابى فى تقديرى هو كل من يحمل سلاحًا يروع به الناس الآمنين.. ومن يقتل أو يحرق أو يخرب منشآة عامة أو خاصة أو يحرض على أعمال عنف وقتل وترويع، ومن يرتكبون مجازر ضد جنودنا فى سيناء وغيرها من المناطق الحدودية وهم من يسمون أنفسهم بالجهاديين.. ومواجهة مثل هؤلاء ضرورة حتى يأمن الوطن والمواطن، فأكثر ما يثير القلق ويشيع الخوف فى البلاد هو عدم توافر الأمن وتعرض المواطنين للترويع والتخويف والترهيب.. ولما كانت مواجهة العنف والإرهاب معركة شرسة، فمن الطبيعى أن تكون إراقة الدماء فيها مسألة واردة، ولكننا نتمنى أن تكون فى أضيق الحدود، وألا تصيب سوى الإرهابيين حقا ومثيرى الشغب فعلا ومروعى البشر، وأن يسلم منها ـ يا رب العالمين ـ كل إنسان مسالم أعزل. آمين.

∞ عرفته منذ سنوات ليست قليلة، وتابعته لاعبًا ونجمًا منذ أن كان طالبًا فى مدرسة روض الفرج الثانوية بحى الساحل بشبرا، وهو الحى الذى تربينا فيه صغارًا وشبابًا، والذى أخرج نجومًا فى شتى مناحى الحياة.. ومرت السنون إلى أن تقابلنا فى نهاية سنوات التسعينات من القرن الماضى بينما كنت أقوم بتغطية بطولة كأس العالم للكرة الخماسية بإسبانيا، وكان هو رئيسًا للبعثة على ما أتذكر.. فعرفته أكثر وعن قرب وكان أهم ما يميزه اعتداده بنفسه ورؤيته الواضحة والمتميزة للأمور، وقدرته الفائقة على التعبير عن وجهة نظره بحسم وصدق، واتخاذ القرارات بلا هوى أو مصلحة خاصة..

أتحدث عن «مارادونا النيل» طاهر أبوزيد الذى كلل الله تعبه وجهده ومواقفه المشرفة فى عالم الساحرة المستديرة كرة القدم، فأنعم عليه وأصبح المسئول الأول عن الرياضة فى مصر.. وزيرًا فى وزارة الدكتور حازم الببلاوى الانتقالية..

وأنا هنا لن أتطرق إلى سرد المواقف الإيجابية الكثيرة للصعيدى الجدع طاهر أبوزيد فهو فى غنى عن المدح والإشادة، وإنما أضعه أمام مسئولياته الجسام.. فملف الرياضة المصرية «همٌ ما بعده هم»، وعبء ينوء به كاهل أى أحد، ولهذا عليه أن يبدأ ـ وعلى وجه السرعة ـ بفتح الملفات الشائكة الواحد تلو الآخر وأن يرتبها وفقًا للأولوية وأتصور أنه سيبدأ باللائحة الجديدة للأندية والاتحادات والتى كان العامرى فاروق الوزير السابق قد أصدرها مؤخرًا، وهى اللائحة التى ثار عليها جدل كبير بين اللجنة الأوليمبية المصرية ورئيسها خالد زين وبين الوزارة، وأتوقع أن يتجاهل طاهر تماما لائحة العامرى فاروق ويعود إلى لائحة حسن صقر.. وفى هذا الإطار تبقى مسألة السنوات الثمانى «خطا أحمر» عند مارادونا النيل ولا رجعة فيها.

وإذا كان «الرجل الدوغرى» طاهر أبوزيد قد أعلن فى أول تصريح له بعد تولى الوزارة أن المصارحة والمصالحة هما السبيل إلى حل الأزمات وأن الرياضة تحتاج إلى قانون جديد يوضح الحقوق والواجبات ويحول الرياضة إلى «صناعة حقيقية» تدر دخلا أو على الأقل تتحمل حصتها فى الاقتصاد المصرى، فإننى أطالبه من منطلق حرصى على نجاحه بأن يبادر بوضع «خطة واضحة المعالم» لمثل هذه المصالحة والمصارحة، وأن يعهد بأمر قانون الرياضة الجديد إلى خبراء ومتخصصين قانونيين ورياضيين محايدين وليسوا أصحاب مصلحة، وأن يعيد النظر فى خبراء الوزارة وقانونييها، وخاصة أن بعضهم أثبت فشله فى مراحل سابقة سواء مع الوزير السابق العامرى فاروق أو مع من كانوا موجودين قبله..

ونصيحتى المخلصة للنجم والصديق طاهر أبوزيد أن يحسن اختيار مستشاريه ويقلل عددهم إلى أقصى حد حتى لا تتوه الأمور وتتعقد وتتشابك ويختلط الخاص بالعام، الأمر الذى يعيق سير العمل ويعطل الإنجاز، والخاسر الوحيد فى هذه الحالة هو الرياضة المصرية.

وفيما يتعلق بكرة القدم، فإننى أثق فى قدرة «المدفعجى» طاهر على أن يقود سفينتها فى الاتجاه الصحيح ليس بالتدخل فى شئون اتحاد الكرة، وإنما برؤاه وأفكاره المتجددة بحكم خبرته الطويلة فى مجال كرة القدم كنجم كروى لا غبار عليه، وعضو سابق فى مجلس إدارة النادى الأهلى، فضلا عن كونه واحدًا من أبرز المحللين الكرويين ومقدمى البرامج الرياضية، وبحكم تجاربه العديدة فى التليفزيون والفضائيات المصرية والعربية.

كل التوفيق للنجم طاهر أبوزيد وأتمنى أن يتحلى ـ كعهدى به دائما ـ بالكياسة والفطنة واتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب.. وأرانى أشفق عليه مما سيواجهه من سهام النقد، بل والهجوم العنيف أحيانًا، فتلك هى دائمًا ضريبة من يتصدى للعمل العام وخدمة قطاع عريض من المجتمع.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
ممدوح الولى

رئيس التحرير :
أنور عبد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

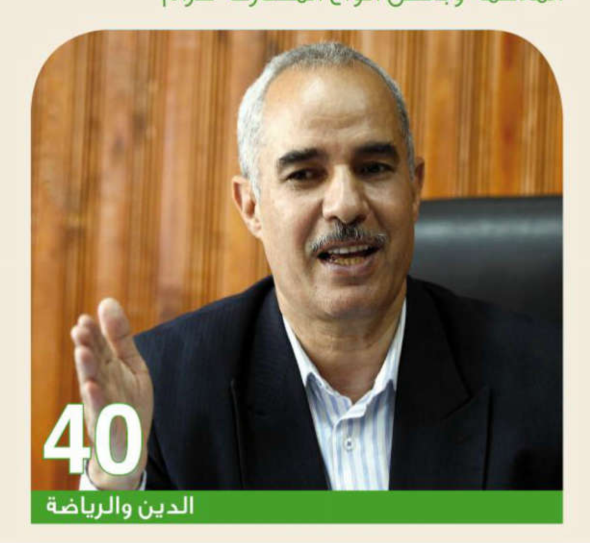
السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر











يمارس سياسة «التكويش»:
هانى أبو ريدة.. 8×1



● كتب ـ **أشرف الشامى:**

هانى أبو ريدة اسمه بحروف من ذهب فى سجلات الكرة العالمية بعد حصوله على ثمانية مناصب متنوعة ما بين قارية ومحلية ودولية خلال عضويته الحالية بالاتحاد الدولى، وكأنه حصل على دكتوراه فى المجال الكروى بدرجة امتياز.. أبو ريدة حصل مؤخرًا على عضوية اللجنة الإعلامية بالاتحاد الدولى كنوع من الاستئثار بالمناصب رغم أنه بعيد كل البعد عن هذا المجال، لكن لا مانع من التكويش.. أبوريدة الذى حصل على لقب ٨ × ١ كان قد حصل على المناصب التالية وهى عضو المكتب التنفيذى بالاتحاد الدولى لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم تحت ١٧ سنة ونائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال الشباب تحت ٢٠ سنة، وعضو لجنة مونديال الكبار بالإضافة إلى عضوية المكتب التنفيذى للاتحاد العربى وعضوية لجنة التسويق وتنمية الموارد بالاتحاد الأفريقى الذى رفض خوض انتخابات المكتب التنفيذى للكاف لكى يحصل عليها التونسى طارق البشماوى بالتزكية، أما المنصب الثامن فهو عضوية الاتحاد المصرى بصفته الدولية والذى لم يحضر له سوى اجتماعين فقط منذ مجىء المجلس الحالى برئاسة جمال علام!!

هيفاء تطارد لاعبى الزمالك



فوجئ أسامة نبيه ـ المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ـ أن هناك عددًا من أصدقائه يحذرونه من وجود حساب شخصى له على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، ويضم من خلاله عددًا من الفنانين والفنانات وعلى رأسهم اللبنانية هيفاء وهبى.

وعقب عودة نبيه من مطار الغردقة بعد أداء مباراة الأهلى قرر التحرى عن الأمر، خاصة أنه لا يملك حسابًا شخصيًا يضم هذا العدد من الفنانين، واكتشف أن هناك بعض الأشخاص الذين قرروا أن يخصصوا حسابات شخصية لكل لاعبى الزمالك دون استثناء، والغريب أن المدرب العام للزمالك اكتشف أن حلمى طولان المدير الفنى لم يسلم من الأمر، بل إن له حسابًا من نوع آخر، وهو «الحساب الساخر» الذى ينتقد كل الأوضاع الرياضية وغير الرياضية.

نبيه اكتشف أيضًا أن هيفاء وهبى هى القاسم المشترك بين جميع لاعبى الزمالك، علاوة على أن هناك ألفاظا خادشة من بعض الحسابات ضد عدد من الجماهير التى دخلت فى فاصل من المشكلات مع لاعبى الزمالك المزيفين على «فيسبوك».

نبيه طلب من كل لاعبى الزمالك نفى صلتهم بهذه الحسابات، وأكد أنه سيراسل مسئولى «فيسبوك» من أجل ضبط الحسابات المزيفة وذلك عن طريق مباحث الإنترنت.

مرزوق: لا علاقة لغلق «مودرن» بإلغاء الدورى

نفى مازن مرزوق ـ رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ـ وجود أى صلة بين غلق قناة «مودرن سبورت» التى كان يشغل منصب مديرها، وأنباء إلغاء الدورى بعد أن تحدث الكثيرون حول أن غلق القناة سببه إلغاء الدورى وهو القرار الذى لم يتم اتخاذه حتى الآن.

مرزوق أشار إلى أنه لا علاقة بين غلق القناة وإلغاء الدورى، مشيرًا إلى أن «مودرن» كان مقررًا إغلاقها منذ فترة، خاصة أنها تتكبد الخسائر منذ سنتين، وجاء قرار غلقها متزامنا مع الأحداث الحالية، حيث لا إعلانات أو موارد تسهم فى بقائها فكان قرار الغلق.. وحول الدورى أكد رئيس لجنة المسابقات أنه سيكون على الأرجح فى نهاية شهر سبتمبر المقبل أو بداية أكتوبر على أقصى تقدير.

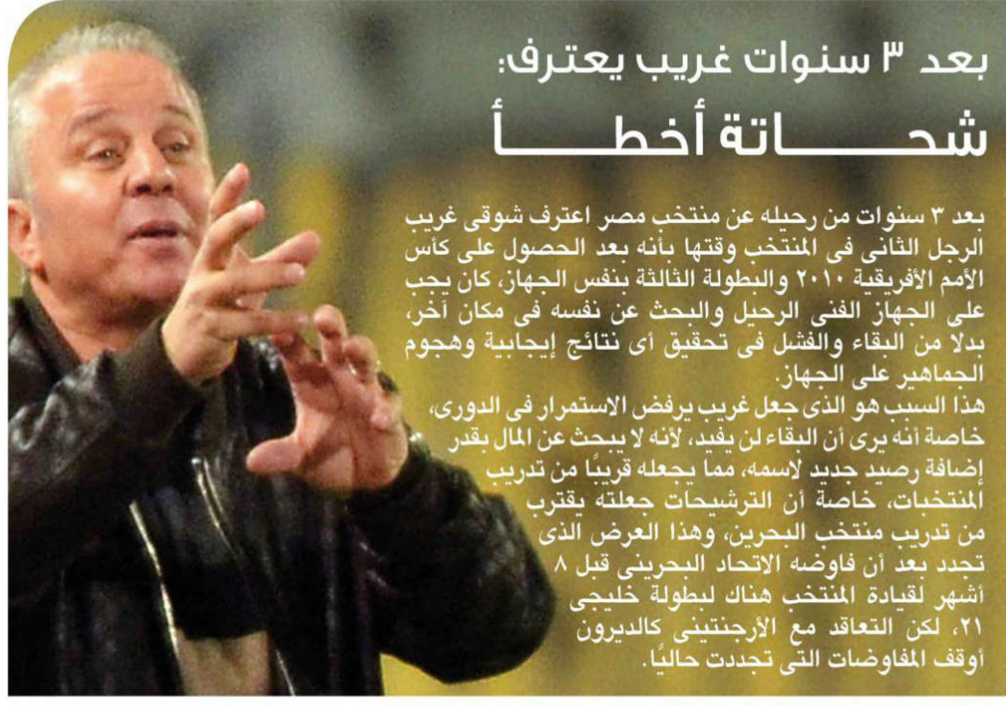


العقباوى يدرس العودة للمقاولون

فاجأ محمد العقباوى ـ حارس مرمى المقاولون المنتقل حديثًا للزمالك ـ الجميع بطلبه الحصول على عقوده التى وقعها قبل نحو ١٠ أيام، العقباوى طلب من وكيله محمد شيحة الحصول على العقود خلال الساعات الماضية بعد التجاهل التام له من مسئولى الزمالك، وعدم قيده فى القائمة الأفريقية أو حصوله على مقدم التعاقد.
ومن المنتظر أن يفجر العقباوى المفاجأة ويعود للمقاولون خلال ساعات فى حال عدم اعتماد عقده بالزمالك.

تحقيق سرى فى الأهلى لهروب لاعبيه

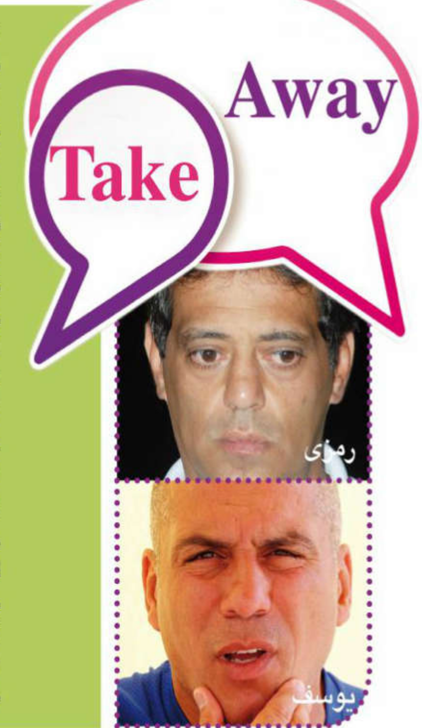
فى سرية تامة قرر جهاز الكرة بالأهلى التحقيق مع محمد عامر المدير الفنى لقطاع الناشئين، وبعض الإداريين من فريق ١٨ سنة بالنادى، بعد توقيع ٣ لاعبين من الفريق للزمالك، وهم حسين بيزو وعلاء علوى وأحمد كوارسى. اللاعبون الثلاثة يعتبرون هم الأفضل فى الفريق، خاصة علوى، لكنهم لم يكونوا قد وقعوا عقودًا مع النادى برغم تميزهم، وهو ما جعل محمود سعد مدير قطاع ناشئى الزمالك يحصل على توقيعهم.



بعد ٣ سنوات غريب يعترف:

شحـــــاتة أخطـــــأ

بعد ٣ سنوات من رحيله عن منتخب مصر اعترف شوقى غريب الرجل الثانى فى المنتخب وقتها بأنه بعد الحصول على كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ والبطولة الثالثة بنفس الجهاز، كان يجب على الجهاز الفنى الرحيل والبحث عن نفسه فى مكان آخر، بدلا من البقاء والفشل فى تحقيق أى نتائج إيجابية وهجوم الجماهير على الجهاز.
هذا السبب هو الذى جعل غريب يرفض الاستمرار فى الدورى، خاصة أنه يرى أن البقاء لن يفيد، لأنه لا يبحث عن المال بقدر إضافة رصيد جديد لاسمه، مما يجعله قريبًا من تدريب المنتخبات، خاصة أن الترشيحات جعلته يقترب من تدريب منتخب البحرين، وهذا العرض الذى تجدد بعد أن فاوضه الاتحاد البحرينى قبل ٨ أشهر لقيادة المنتخب هناك لبطولة خليجى ٢١، لكن التعاقد مع الأرجنتينى كالديرون أوقف المفاوضات التى تجددت حاليًا.



● هانى رمزى ـ المدير الفنى لوادى دجلة ـ يعقد خلال ساعات اجتماعًا مع معتمد جمال المدرب العام الذى انتقل للعمل فى منتخبات الناشئين من أجل استطلاع رأيه حول من سيخلفه فى المنصب.. وهل يمكنه الاستمرار فترة من الوقت أم لا.

● **محمد حلمى ـ المدير الفنى الجديد لإنبى ـ وافق على كل مقترحات مجلس إدارة الفريق البترولى وتحديدًا فى بيع اللاعبين الكبار، مؤكدًا أن الأزمة المادية جعلت المدربين لن يستطيعوا التحكم فى مصائرهم ورغباتهم مع الفرق التى يدربونها.**

● لجنة الكرة بالأهلى رفضت طلب محمد يوسف الاستعانة بمهاجم أجنبى خلال الفترة المقبلة.. هادى خشبة مدير قطاع الكرة أبلغه بصعوبة ذلك فى ظل ارتفاع أسعار اللاعبين الأجانب.

● **حسام غالى الصغير ـ لاعب الأهلى ـ يعيش حالة نفسية سيئة بعدما تلاشت آمال انضمامه للفريق الأول بالنادى بعد عودته من كأس العالم بتركيا.. محمد يوسف المدير الفنى للأهلى أبلغ اللاعب بأنه ليس فى حاجة له فى الوقت الحالى.. غالى قرر البحث عن عرض خارجى عن طريق وكيله أمير المراكبى.**

رقم X خبر

● **مليون جنيه** قيمة السنة الأولى للاعب أحمد فرج المنضم لسموحة، حيث وقع ٣ مواسم تزيد بمقدار **١٠٠ ألف جنيه** كل موسم عن طريق محمد فرج عامر رئيس سموحة، وهو المبلغ الذى رآه البعض كبيرًا خاصة فى ظل الأزمة المادية التى تعانيها الأندية.

● **٧ لاعبين** قرر علاء عبدالعال ـ المدير الفنى للداخلية ـ التعاقد معهم خلال الموسم الجديد، بعد أن ضم مؤمن جابر حارس مرمى الأهلى الناشئ ومحمود سمير لاعب الاتحاد السكندرى وجهاد جنيدى.

● **٢٠ ألف جنيه** مطلوبة من أى لاعب جديد ينضم للمحلة، قررها ألتراس النادى، وإلا فإنهم سيرفضون ضم أى صفقة جديدة.

أزمة جديدة للمحترفين فى أوروبا

أبو تريكة يمنع صلاح من الذهاب لإسرائيل



لم يكن يتوقع محمد صلاح ومحمد الننى نجما منتخب مصر المحترفان فى بازل السويسرى أن يدخلا فى ورطة سياسية فى بداية طريقهما فى الاحتراف الذى لم يمض منه إلا موسم واحد فقط، حيث فوجئا بأنهما سيلتقيان مع فريق إسرائيلى هو ميكابى حيفا فى الدور التمهيدى لدوري أبطال أوروبا، حيث أقيم لقاء الذهاب بسويسرا، على أن تقام المباراة الثانية فى تل أبيب.

المشكلة لدى صلاح والننى ليست فى المشاركة فى مباراة سويسرا فهى عادية من وجهة نظرهما لأنها تقام بمدينة بازل، ولكن المشكلة الكبرى هى السفر إلى إسرائيل من أجل أداء مباراة العودة:

عبدالمنعم فهمى

برغم إقامة مباراة الذهاب أمس، فإن صلاح والننى بذلا محاولات جبارة من أجل عدم المشاركة فيها أيضًا، حيث يريان الابتعاد عن كل ما يمس الكيان الصهيونى خوفًا من انخفاض شعبيتهما خاصة محمد صلاح الذى أصبحت تطارده معظم الأندية الكبرى فى أوروبا ويريد ألا يدنس ثوبه الأبيض على الأقل لدى الجاليات العربية والإسلامية فى هذه الدول، علاوة على أن موقفه ومعه النني يجعله فى ثوب البطل العربى الذى رفض مواجهة العدو الأكبر للعرب.

وعقد صلاح والننى جلسات مكثفة . وفى سرية تامة وبعيدًا عن أعين الصحف ووسائل الإعلام . مع مسئولى ناديهما، وأبديا عدم ممانعتهما فى المشاركة فى اللقاء الأول، وإن فضلا الابتعاد أيضًا، لكنهما وضعا أنفسهما تحت تصرف النادي، لكن نقطة الخلاف الجوهرية فى الأمر هى مباراة العودة.

ومن أجل هذه المباراة طالب صلاح والننى زملاءه بضرورة حسم اللقاء الأول وبعدد وافر من الأهداف من أجل أن يضع لنفسه مبررًا هو والننى لعدم المشاركة فى لقاء العودة، برغم أن المنافس الإسرائيلى ليس بالفريق الهين أو الذي يمكن هزيمته بسهولة.

هذا الطرح الذى قدم صلاح والننى وجد تجاوبًا وإن كان حذرًا من الجهاز الفنى الذى بدا متعاطفًا مع اللاعبين كثيرًا خاصة أنه يرى أن من حقهما التعبير عن رأيهما، علاوة على خوفه من أن يتعرض اللاعبان لهزة نفسية خلال اللقاء، مما يجعلهما لا يؤديان المطلوب منهما بكفاءة.

وبرغم تعاطف مورات باكين . المدير الفنى لبازل . فإن مدير النادى خرج بتصريحات أخري يؤكد فيها أن الننى وصلاح جاهزان للمواجهة سواء فى إسرائيل أو سويسرا .

وبعد أن أعلن اللاعبان موقفهما هاجمت وسائل الإعلام الإسرائيلية صلاح والننى بسبب ذلك، معتبرة إياه ردة عن اتفاقات السلام الرسمية الموقعة مع مصر، خاصة أنها تأتى فى ظل تنافس رسمى وليس وديًا .

الغريب أن الصحف الألمانية والسويسرية أيضًا تحدثت عن المأزق الذى وضع فيه صلاح فريقه بعد أن أبدى صعوبة مشاركته فى المباراة المرتقبة بتل أبيب.

وقالت صحيفة «نيوز ورخر زيننج» إنه على الرغم من وجود اتفاقية سلام بين مصر والكيان الصهيونى فإن الموروثات السياسية مازالت تخيم على عقلية المصريين، لكن باكين خرج بتصريح للصحيفة بقوله إن سويسرا تعيش فى عالم محايد لا علاقة له بالسياسة، وأنهم سعداء بذلك لكن على الرغم من ذلك مازال السويسريون متأثرين بأعباء السياسة العالمية.

وأضاف باكين للصحيفة أنه لا يعلم ما إذا كان صلاح سيلعب فى المباراة أم لا، مشيرًا إلى أنه سيجد له بديلاً.

باكين صرح لصحيفة «بليك» الألمانية التى أفردت له عنوانًا هو «ربما من الأفضل أن أفعلها بدونه» بعد أن سأله المراسل عن رأيه فى المشكلة، وإمكانية مشاركة صلاح والننى فى المباراة.

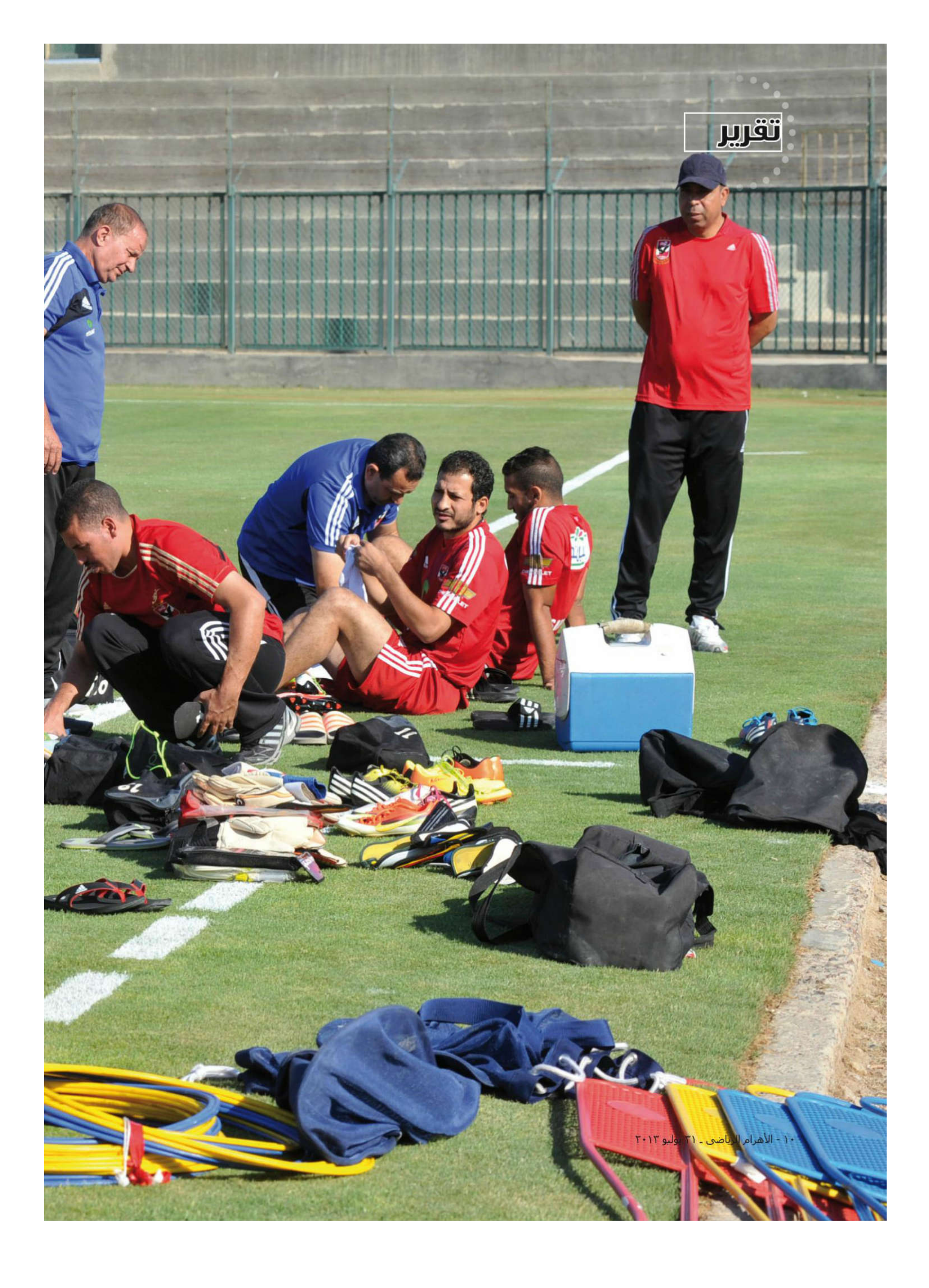
وقال باكين: الوضع متأزم للغاية، وأنه من الناحية السياسية لا يجب الحديث عن آرائه لكن من الناحية الفنية فإن أى لاعب غير جاهز سيجد غيره ليشارك فى المباراة، خاصة أن لديه الكثير من المحترفين.

هذه الأحداث جعلت إدارة النادي تعقد جلسات مكثفة مع اللاعبين بعد أن تسربت شائعات بأن هناك ضغوطا سياسية على اللاعبين لعدم المشاركة فى اللقاء وهو ما نفاه صلاح والنني، مؤكدين أن قرارهما نابع من إرادتهما الشخصية، مما جعل السفارة المصرية بسويسرا ترفض التدخل خوفًا من هذه الجزئية.

ولم تكتف الصحف السويسرية بالتعليق على الواقعة، بل إن بعضها ذهب لتحليل الموقف نفسيًا، حيث قارنت صحيفة «بازلر زيتونج» السويسرية موقف هانى رمزى وأحمد حسن نجما منتخب مصر السابقين، حيث شارك رمزى مع فيردر بريمين الألمانى ضد ميكابى فى إسرائيل عام ١٩٩٤ وقال وقتها بالحرف «السياسة والرياضة» دونت ميكس.. أما أحمد حسن فقد شارك مع أندرلخت البلجيكى ٢٠٠٧ ضد هابوعيل تل أبيب فى بروكسل، لكنه لم ينضم إلى قائمة فريقه فى لقاء العودة، وكان تعلقه وقتها إنه لاعب محترف ولا يجد سببًا للضجة، مشيرًا إلى أنه يحترم عقده مع النادى ولا يمكن أن يرفض خوض مباراة لأى سبب.

وبرغم مقارنة وسائل الإعلام بين موقف صلاح والننى ورمزى وحسن، فإنها اعترفت بأن الأمر مازال مثار جدل للمصريين، فليس سهلاً أن يتحمل الفرد فكرة اللعب فى إسرائيل كاعتراف بتلك الدولة، برغم اتفاقية السلام عام ١٩٧٩ وما لا يعرفه الكثيرون أن علاقة صلاح الجيدة بمحمد أبو تريكة هى الهاجس الأكبر فى هذا الرفض الصارم فمواقف نجم مصر والأهلى الوطنية والسياسية ووجوده دائمًا فى قلب الحدث، وتحديدًا ما فعله عام ٢٠٠٨ عندما رفع لافتة تعاطفًا مع غزة، مازال محفورًا فى ذهن صلاح الذى لم يكن يتجاوز ١٦ عامًا وقتها، حيث كان ولايزال أبو تريكة اللاعب الأثير لصلاح داخل الملعب وخارجه، مما جعله يرفض الدخول فى أى أمر قد يثير ضده أى أمور سلبية، خاصة أنه لا يتخذ أو يفعل شيئًا دون أن يأخذ رأى نجمه المفضل لديه.

الهاجس الأكبر الذي يمنع اللاعبين بعد كل الأمور السياسية التى تحدثنا عنها هى تأشيرة الدخول لإسرائيل والختم الذى سيتم طبعه على جواز السفر المصري، والذي يعتبره الكثيرون تلطيخًا لسمعة أى مصري، وهى النقطة التى كان حريصًا عليها من قبل نادر السيد عام ١٩٩٩ الذى اضطر إلى السفر مع فريقه كلوب بروج إلى حيفا لملاقاة حيفا تل أبيب، لكن تم حل هذه المشكلة وإلحاق الختم بورقه خارجية لكنه اشترط عدم المشاركة فى اللقاء، وهو ما حدث.



قبل لقاء أورلاندو فى الجولة الثانية لدورى الأبطال

أزمة الملعب تقود الأهلى إلى المجهول

رغم أن النادى الأهلى عانى كثيرا بسبب توفير ملعب وموعد مباراته المقبلة أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى الجولة الثانية للبطولة الأفريقية ما بين الجونة وأسوان .. ليلا أو نهارا، يسعى الفريق لاعتلاء قمة مجموعته مبكرا دون الانتظار لأية حسابات أخرى خاصة أن الفوز يضمن ذلك للأهلى قبل خروجه فى الجولة الثالثة لمواجهة ليوبار بطل الكونغو، خاصة أن اللعب فى نهار رمضان ليس فى مصلحة لاعبى الأهلى بل يصب بلا شك فى مصلحة فريق أورلاندو بيراتس الذى سيسعى وقتها لاغتنام الفرصة جيدا:

محسن لملوم

منذ انتهاء مباراة القمة الأفريقية بين الزمالك والأهلى فى الجولة الأولى للبطولة الأفريقية والجهاز الفنى للنادى الأهلى عاكف على حل أزمته مع الملعب الذى ستقام عليه المباراة خاصة أنها مقرر لها الأحد المقبل أى الرابع من أغسطس فى شهر رمضان بما يعنى أن إقامتها فى الجونة نهارا سيمنح أفضلية للفريق الضيف (غير الصائم) وهو ما عبر عنه محمد يوسف بالقول إنه يرفض اللعب فى أجواء مشابهة لأجواء القمة خاصة أن كلا من الأهلى والزمالك يعيش نفس الظروف وكل لاعبيهما كانوا صائمين وهو ما لن يحدث فى مواجهة أورلاندو بطل جنوب أفريقيا، وبسبب ذلك حاول الأهلى خوض المباراة إما فى القاهرة على ملعب الدفاع الجوى أو فى الإسكندرية على ملعب برج العرب حتى تقام ليلا لكن طلب الأهلى قوبل بالرفض لأسباب أمنية بسبب ما تعانى منه البلاد فى الوقت الحالى من توترات سياسية مازالت قائمة حتى الآن، وخلال ذلك وضح فى الأفق إمكانية اللعب على ملعب أسوان الذي يتميز بوجود أضواء كاشفة تمنح الأهلى فرصة اللعب ليلا عقب الإفطار وبالتالى التغلب على مشكلة الصيام إلا أن بعض مسئولى الملعب الأسوانى أكدوا أن الملعب يخضع لبعض الصيانة فى الوقت الحالى حتي يدرك الأهلى أن الأمور لا تسير كما يجب لكن من الممكن إقامة المباراة عليه إذا استلزم الأمر ذلك، فعاد الأهلى يرحب باللعب فى الجونة مرة أخرى ولكن فى أحد أيام عيد الفطر حتي يتفادى اللاعبون الصيام وبالفعل أرسل للاتحاد الأفريقى طالبا تأجيل المباراة أربعة أيام أو خمسة على الأكثر أسوة بما سبق أن فعله فى مباراة الزمالك عندما وافق على التأجيل ثلاثة أيام إلا أن الكاف أكد أنه لابد من موافقة الفريق المنافس تماما كما فعل ووافق الأهلى على تأجيل لقاء الزمالك.

وأيا كان الملعب فإن الأهلى أصبح فى ورطة لا يحسد عليها فى ظل عدم وجود الموافقات الأمنية بخصوص ملعب المباراة وقد يجد نفسه مضطرا للعب فى الجونة نهارا فى الصيام كما حدث فى لقاء الزمالك.

وبعيدا عن أزمة الملعب فإن الجهاز الفنى للفريق يضع نصب عينيه نقاط المباراة الثلاث لأنها ستضمن له القمة أيا كانت نتيجة المباراة الأخرى بين الزمالك وليوبار لأن فوز أحدهما سيشارك الأهلى القمة أما التعادل فيمنح الأهلى القمة منفردا بشرط تحقيق الفوز وهو ما يسعى إليه الجهاز الفنى الذى حرص على مشاهدة أكثر من مباراة لفريق أورلاندو، وخاصة لقاءه الأول أمام ليوبار الكونغولى والذى انتهى فى جوهانسبرج بالتعادل السلبى وأيضا مباراته فى كأس الكارلينج بجنوب أفريقيا والتى خسر فيها أورلاندو بيراتس بهدف نظيف أمام منافسه التقليدى كايزر تشيفز، وكان لاعبى الأهلى قد حصلوا على راحة لمدة ٤٨ ساعة عقب مباراة القمة الأفريقية أمام الزمالك، قبل أن يعودوا لاستئناف التدريبات مرة أخرى فى حضور كل اللاعبين ماعدا وليد سليمان الذى حصل على راحة سلبية مدتها ٤٨ ساعة أخرى بسبب شعوره بآلام فى الكاحل خاصة أنه شارك أمام الزمالك وهو مازال يعانى من هذه الآلام وخرج بسببها فى شوط المباراة الثاني.

بالفيديو يوسف يدرس نقاط القوة والضعف فى الفريق المنافس

من جانبه قرر محمد يوسف مواصلة التدريبات على ملعب التتش بالجزيرة وعدم نقلها إلى فرع النادى بمدينة نصر أو ملعب بتروسبورت بسبب التوترات السياسية الدائرة فى البلاد حاليا وأكد أنه فى حال تفاقم هذه الأحداث فإنه وقتها قد يلجأ للتدريب خارج التتش، كما قرر يوسف أيضا مواصلة التدريبات عقب الإفطار وبالتحديد فى تمام العاشرة مساء لحين تحديد موعد ومكان المباراة وقرر أيضا خوض مباراة ودية واحدة كان من المقرر إقامتها أمس الثلاثاء وعدم اللجوء لوديات أخرى بحيث اكتفى الفريق بالتدريبات حتى موعد المباراة، ومن خلال متابعة مباريات فريق أورلاندو وضع يوسف يديه على نقاط القوة والضعف فى الفريق المنافس ودرب اللاعبين عليها مؤكدا لهم أن الفوز فى الجولة الثانية سيكون نقطة الانطلاق للفوز بالبطولة والاحتفاظ بكأسها.

على جانب آخر طلب الاتحاد الأفريقى للعبة (الكاف) خطابا رسميا من وزارة الداخلية لتأمين بعثة فريق أورلاندو خلال وجوده بالقاهرة وحتى موعد انصرافه، وهو الأمر الذى أصبح الشغل الشاغل لإداريى الأهلى فى الفترة الحالية فى حين طلبوا من اللاعبين التركيز والاهتمام فقط بالتدريب وضرورة الفوز فى المباراة وعدم الانشغال بمكان وموعد إقامة المباراة.

وبخصوص اللاعبين الجدد فإن تم الاتفاق على إعارة صبرى رحيل إلى أحد الأندية الخليجية خاصة أن الفريق لن يستفيد منه بسبب تسجيله فى قائمة الزمالك الأفريقية وهو نفس الحال بالنسبة لأحمد خيرى القادم من الإسماعيلى حيث سبق أن تم تسجيله فى قائمة الإسماعيلى وبالتالى لن يتمكن الأهلى من الاستفادة منهما فى البطولة الأفريقية وأغلب الظن أن الفريق سيبقى على أحمد خيرى دون إعارة تحسبا لإقامة الدورى العام للموسم الجديد، أما رحيل فلا توجد مشكلة بخصوصه لوجود كل من سيد معوض وأحمد شديد قناوى فى نفس مركزه.

وبخصوص فريق أورلاندو بيراتس منافس الأهلى فإنه يخوض المباراة وهو فى حالة تخوف شديدة بسبب تذبذب مستواه فى آخر مباراتين حيث تعادل على أرضه أمام ليوبار الكونغولى فى الجولة الأولى للبطولة الأفريقية قبل أن يخسر من كايزر تشيفز فى كأس الكارلينج الجنوب أفريقية وهو ما يجعل محبيه متخوفين من هزيمة أمام الأهلى قد تبعده عن الصورة وتصعب مهمته فى البطولة وهو الذى أطاح بالعملاق الكونغولى مازيمبى فى دور الـ ١٦للبطولة، إلا أن الفريق ليس بالسهل لأنه حرص على تدعيم صفوفه ببعض اللاعبين المميزين وعلى رأسهم محمد ياكوبو مهاجم أشانتى كوتوكو السابق ومنتخب غانا للمحليين وهو لاعب مميز صغير السن ٢٢ عاما وسبق أن عرض على الأهلى قبل عامين، كما ضم الفريق أيضا المهاجم ليونكس من فريق سيلتك الجنوب أفريقى ورغم كبر سنه ٣٠ عاما فإنه تمكن من تسجيل ١٤هدفا مع فريقه الموسم الماضى وينتظر منه الكثير مع فريقه الجديد وكذلك ضم أورلاندو فاتاو داوودا حارس مرمى فريق كوتوكو، وأيضا ضم الجناح الأيمن لفريق بلاتينيوم ستارز جوزيف مالونجا صاحب الـ ٢٥عاما وهو أيضا لاعب مميز.



سيد عبدالحفيظ بكل ثقة:

الأهلى لن يرفع الراية البيضاء للظروف الحالية

سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى الأهلى يؤكد أن الظروف التى يعيشها الأهلى فى الوقت الحالى هى الأصعب منذ فترة طويلة لأنه فى العام الماضى كان يفتقد جماهيره فقط لكن الآن لا يعرف أين سيلعب مبارياته ولا حتى أين يتدرب.. يتوقع تأهل الأهلى والزمالك للدور نصف النهائى، ويؤكد أن التفريط فى جدو صعب.. ينفى المفاوضات مع محمد زيدان ويتحدث عن وضعية رحيل وخيرى فى الفترة المقبلة.. يتمنى خوض باقى مباريات الفريق فى القاهرة أو الإسكندرية ويأمل فى وجود حلول أمنية لمشكلة المباريات بالقاهرة.. ومعه كان هذا الحوار:

محسن لملوم



■ **فى البداية حدثنا عن رؤيتك لمباراة القمة الأفريقية الأخيرة بين الأهلى والزمالك؟**

ـ كما هو واضح للجميع كانت المباراة قمة ليس فقط على المستوى الفنى ولكن قمة فى الصعوبة فى كل شيء فالظروف التى أحيطت بالمباراة كانت صعبة إلى حد كبير ولم يسبق أن حدثت فى مباراة بين الفريقين لكن بشكل عام المهم تحقق وهو خروج المباراة إلى بر الأمان فى ظل الظروف السيئة التى نعيشها فى مصر حاليا.

■ **وكيف تقوّم أداء لاعبى الأهلى فى المباراة؟**

ـ بلا شك كنت أتمنى تحقيق الفوز لأن النقاط الثلاث كانت مهمة فى مشوار الفريق فى البطولة لكن التعادل يعتبر نتيجة مرضية إلى حد كبير مقارنة بالظروف، أداء لاعبى الأهلى تحسن بعد إحراز الزمالك لهدفه المبكر وكنا الأفضل فى الشوط الثانى ولولا سوء الحظ لخرجنا فائزين.

■ **ولماذا توقعت تأهل الفريقين معا للدور نصف النهائى؟**

ـ أنا لم أتوقع ولكننى تمنيت حدوث ذلك خاصة بعدما شاهدت مباراة فريقى أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا وليوبار الكونغولى وهما أقل بكثير من قدرات وإمكانات قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك وإن كان فريق ليوبار قد تحسن كثيرا منذ واجهه الأهلى فى كأس السوبر مطلع العام الحالى لأنه احتفظ بقوامه الأساسى، وأضاف إليه بعض اللاعبين الجدد ووضح أنه فريق لا يستهان به ولديه ميزة نخشى أن يستغلها وهو أنه سيخوض المباراتين المقبلتين على أرضه ووسط جمهوره أمام الزمالك ثم الأهلى على التوالى، وعامة يجب على الأهلى والزمالك معا تخطى بطلى الكونغو وجنوب أفريقيا وهو شيء ليس بالسهل ولكنه أيضا ليس صعبا.



لا نتفاوض مع زيدان.. ولن نفرط فى جدو

لم نحسم بعد مشكلة إعارتى رحيل وخيرى

■ **عقب مباراة القمة صرح محمد يوسف مدرب الأهلى بأنه يرفض اللعب مرة أخرى فى مثل هذه الظروف الصعبة؟**

ـ كلنا كذلك نرفض أن نخوض مباراة أخرى فى نفس هذه الأجواء الحارة والصعبة خاصة فى الصيام لأنه لو حدث سيصب فى مصلحة المنافس وليس فى مصلحتنا وهذا أمر ضد المنطق لأننا من المفروض أننا نلعب على أرضنا ووسط جمهورنا وليس العكس.

■ **مسئولو الجونة رحبوا باستضافة مباريات الأهلى الأفريقية فما رأيك؟**

ـ أولا أحب أن أشكرهم جدا على هذه اللفتة الكريمة منهم وأؤكد لهم أن ملعب الجونة هو ملعب للأهلى لأنه ممثل مصر مع الزمالك فى البطولة لكن النادى يسعى جديا لخوض مبارياته المقبلة فى القاهرة أو الإسكندرية على أقصى تقدير ونتمنى أن تتحسن الأوضاع ونتلقى الموافقات الأمنية على ذلك لكن فى حال تعثر الأمور فنحن على استعداد للعب فى أى مكان.

■ **فنيا كيف يستعد الفريق لمباراة أورلاندو فى الجولة الثانية للبطولة؟**

ـ الاستعدادات عادية جدا فالفريق واصل تدريباته اليومية مع خوض مباراة ودية واحدة حتى موعد المباراة بالإضافة إلى أننا شاهدنا عدة مباريات لفريق أورلاندو خاصة الأخيرة ومن خلالها عرفنا بعض نقاط القوة والضعف فى الفريق وسنتعامل على أساسها خلال المباراة.

■ **الزمالك عاش نفس ظروف الأهلى لكن أورلاندو يعيش استقرارا أكثر فكيف تواجهون ذلك؟**

ـ نحن ننظر لكل مباراة على حدة وأيضا لكل مباراة ظروفها واستعداداتها ورغم أن ظروف الزمالك هى نفس



ليوبار أفضل من أورلاندو.. وأتمنى تأهل بطلى مصر
عودة الجمهور ميزة.. وأطالبهم بالتشجيع فقط

ظروف الأهلى لكونهما من بلد واحد يعيش أزمة استقرار سياسى فإن مباراة القمة تبقى قوية فى حد ذاتها ويكفى ما تحمله من عبء نفسى وعصبى على اللاعبين وهذا لا يقلل أبدا من مواجهة بطل جنوب أفريقيا لكننا تعودنا فى الأهلى ألا نسبق الأحداث لأن لكل مباراة ظروفها كما سبق وذكرت.

■ فى الموسم الماضى عاش الأهلى نفس الظروف فى البطولة الأفريقية وفاز بها فما هو الفارق بينها وبين بطولة العام الحالى؟

ـ سواء البطولة الماضية أو الحالية ففى الحالتين عشنا ظروفا سيئة لكنها تختلف فمثلا العام الماضى كنا بلا مباريات دورى وبلا استعداد جيد ومباريات ودية تقام فى أجواء صعبة لكن فى المقابل كنا نلعب فى القاهرة وفقط النهائى لعبناه فى الإسكندرية، أما العام الحالى فنحن نواجه أهم مشكلة وهى عدم وجود ملعب وهو ما نسعى لتعديله باللعب فى القاهرة أو الإسكندرية لأنها ميزة يجب علينا استغلالها.

■ وكيف ترى عودة الجمهور للملاعب مرة أخرى؟

ـ الجمهور هو أهم عنصر لعبة كرة القدم وهو أيضا أهم ما يميز الفرق الكبرى مثل الأهلى والزمالك وعندما نلعب فى وجود جمهورنا فهو أمر جيد لكن نتمنى من هذه الجماهير أن تهتم فقط بالتشجيع ومؤازرة الفريق حتى نجدهم فى كل المباريات المقبلة لأنهم الدافع الأول للاعبين.

■ إلى أين انتهت مفاوضات إعارة كل من صبرى رحيل وأحمد خيرى لأندية أخرى؟

ـ الأمر مازال لم يحسم بشكل كبير واللاعبان يتدربان مع الفريق حتى إشعار آخر وأعتقد أنه فى خلال الأيام القليلة المقبلة سيتضح موقف كل لاعب بشكل كبير سواء بالإعارة أو بالبقاء فى الفريق خاصة أنهما لن يقيدا فى القائمة الأفريقية بسبب سابق قيدهما فى قائمتى الزمالك والإسماعيلى على الترتيب.

■ وماذا عن عودة مهاجم الفريق محمد ناجى جدو؟

ـ جدو عاد منذ عدة أيام ويسافر مرة أخرى إلى إنجلترا لاستكمال العلاج عقب إصابته فى وجه القدم وبعدها سيكون مع الفريق ولا توجد مشكلة بخصوصه.

■ تردد أن النادى الأفريقى التونسى يرغب فى ضمه فما حقيقة ذلك؟

ـ حتى الآن لم تصلنا أية عروض رسمية بخصوص جدو وعندما يأتى سيكون الرد عليه بعد التشاور بين أفراد الجهاز الفنى وحاجة الفريق لكننى أعتقد أنه من الصعب التفريط فى اللاعب لأننا ملتزمون بعدد معين فى القائمة الأفريقية وفى حاجة لكل لاعب خاصة أن جدو لاعب مميز وسيفيد الفريق بشكل كبير.

■ يتردد أيضا عن اقتراب الأهلى من إنهاء التعاقد مع محمد زيدان نجم بروسيا دورتموند السابق؟

ـ مع كامل تقديرى واحترامى لقدرات زيدان التى لا خلاف عليه إلا أننا فى الوقت الحالى لم نتفاوض معه وقد يحدث ذلك فى المستقبل أو لا يحدث لكن حاليا لا يوجد أى تفاوض مع زيدان.

■ أخيرا وفى اعتصامات أبناء الشعب المصرى فى الشوارع والميادين شارك فيها بعض لاعبى الزمالك فهل من الممكن أن يحدث ذلك من لاعبى الأهلى؟

ـ لم ولن يحدث ذلك لأننا فقط نهتم بكرة القدم ونترك السياسة لأهلها وأكدنا على اللاعبين بأن دورهم السياسى ينحصر فقط عند الصندوق الذى يدلون فيه بآرائهم ليس إلا وذلك حتى لا يتشتت اللاعبون فى أمور أخرى والكل متفهم لذلك وهو أمر ليس جديدا علينا.

.. وكأن الزمالك مكتوب عليه المعاناة والسفر فى رحلات طويلة قد تستغرق أكثر من ١٢ ساعة للوصول إلى مقر فريق ليوبار الكونغولى حيث لقاء الجولة الثانية بينهما فى دورى أبطال أفريقيا، حيث من المقرر أن يسافر الفريق فجر غد الخميس إلى أديس أبابا أولاً ومنها إلى الكونغو ثم تستقل البعثة طائرة إلى بلد ليوبار، حيث لن تقام المباراة فى العاصمة كما تردد، بل فى المدينة التى هى معقل الفريق الكونغولى.

عبدالمنعم فهمى

طولان يجهز اللاعبين فنيًا.. وأنور يشكو سوء الفنادق

رعب فى الزمالك.. من رحلة الكونغو

سافر حمادة أنور المدير الإدارى للفريق إلى الكونغو مساء أمس من أجل حجز الفندق، ومشاهدة ملاعب التدريب، ومعرفة مواعيد الطيران حيث أصيب المدير الإدارى بالصدمة عندما علم من بعض المقربين إليه أنه لا فنادق جيدة هناك، وكلها من ذات الدرجاتِ الأقل، بالإضافة إلى أن المعيشة هناك في غاية الصعوبة أيضًا، ومن المقرر أن يقدم أنور تقريرًا سريعًا إلى إدارة النادى قبل موعد السفر، من أجل وضع كل الخطط الممكنة للمواجهة الصعبة وكانت أبرز الإيجابيات التى رآها أنور هى أن درجات الحرارة فى الكونغو معقولة، حيث تصل إلى ٢٦ درجة مئوية فقط، وطمأن المدير الإدارى للزمالك حلمى طولان المدير الفنى بأن الملعب الذى سيقام عليه اللقاء من النجيل الطبيعي، والاستاد اسمه دنيس ساسو نوجبيو، وهو ما وضع بعض النقاط الإيجابية أمام الجهاز الفنى الذى عكف خلال الساعات الماضية على وضع بعض اللمسات على الكثير من الأمور الإدارية والفنية، بالتعاون مع الجهاز الإدارى بقيادة حمادة أنور، خاصة فيما يتعلق بموعد المباراة هناك، وكيفية التغلب على إرهاق الصيام والتدريبات، حيث من المقرر أن يكون هناك برنامج فنى للتغلب على هذه الصعوبات، ومنها الاستيقاظ يومِ المباراة فى الحادية عشرة صباحًا، مما يعنى أن هناك فارقًا نحو ٤ ساعات قبل المباراة، وهى النقطة التي يفكر فيها الجهاز الفنى كثيرًا من أجل عدم إرهاق اللاعبين، ولتقليل مدة استيقاظهم قبل اللقاء من أجل الحفاظ على لياقتهم الذهنية والفنية، وهو ما سيحاول الجهاز الإدارى مراعاته عند السفر، خاصة فى التدريبات التى ستكون فى موعد المباراة.

ومن المقرر أن يسافر الزمالك فجر الغد وتستغرق الرحلة ١٢ ساعة ما بين أديس أبابا والكونغو ثم الوصول إلى مدينة ليوبار.

وبرغم أن هناك نقصًا فى الخطوط الدفاعية والهجومية، فإن النواحى الدِفاعية تم التغلب عليها لوجود حمادة طلبة الذى سيحل بديلاً لصلاح سليمان الذى حصل على الإنذار الثانى فى مباراة القمة مع الأهلي، كما سيكون غياب نور السيد فى وسط الملعب مشكلة لعدم وجود من يؤدى دوره الدفاعي، خاصة أن هناك نزاعًا بين النادى واللاعب أليكسيس موندومو الذى تمت إحالته إلى الشئون القانونية عقب رحيله ومحاولته الانضمام إلى الرائد السعودي، كما أن إبراهيم صلاح انضم إلى العروبة السعودي.. ومن المنتظر أن يشكو الزمالك إلى الاتحاد الدولي، بعد أن أخطر النادى السعودى بهروبه، وأنه لا يمكن لأى نادٍ ضمه إلا بموافقة الزمالك خاصة أن هناك موسمين فى عقده.

ومن المنتظر أن يلجأ طولان إلى هانى سعيد أو أحمد توفيق لتعويض غياب نور السيد عن دفاع وسط الملعب.

أما الشق الهجومى حيث لا يوجد إلا أحمد جعفر فإن حلمى طولان المدير الفنى للفريق يرى أن كرة القدم الحديثة لا تعتمد على وجود مهاجمين صرحاء بقدر ملء الخط الأمامى بلاعبين قادرين على شن هجمات وصناعتها، ومن ثم إحراز الأهداف، خاصة أن الزمالك يضم لاعبين يجيدون اللعب فى الوسط الهجومي، مثل: عمر جابر وأحمد عيد عبدالملكِ وشيكابالا ومحمد إبراهيم، وكلهم قادرون على التسجيل أيضًا.

الغريب أن هناك دعوات فى النادى لمحاولة إعادة المهاجم البنينى رزاق فى ظل نقص الهجوم، وشهدت الساعات الماضية اتصالات من المسئولين بوكيل اللاعب لمعرفة مدى إمكانية عودته، وأكد وكيله أنه لا توجد مشكلة، لكن على الزمالك الالتزام بسداد مستحقات اللاعب أولاً.

وبرغم هذه الخطوة فإن حمادة أنور يرفضها، مؤكدًا أنه لاعب كثير المشكلات ولن يفيد الزمالك فى حالة عودته.

ومازال الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان حائرًا فى قرار الموافقة على إعارة محمد إبراهيم إلى نادى ملقة الإسبانى الذي يقدم كل يوم إغراءات جديدة لنادى الزمالك آخرها، إنشاء أكاديمية بالنادى لتبادل المواهب، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تعاون رياضى بين الناديين مع إقامة مباراة ودية، كل ذلك لإقناع مسئولى الزمالك بالموافقة على استعارة اللاعب مقابل ٤٠٠ ألف يورو لمدة موسم واحد، وفوض مجلس الإدارة ممدوح عباس رئيس النادى للنظر فى العرض والتفاوض مع النادى الإسبانى إلا أن طولان يرهن ذلك بدعم الفريق بمهاجم سوبر قبل الموافقة على رحيل إبراهيم.

ويرى طولان أن المباراة مهمة أمام ليوبار وأنه لا بديل عن الفوز بها لتحقيق النقطة الرابعة، معتبرًا أن كل لقاءات المجموعة مهمة للغاية، وطالب اللاعبين بعدم خسارة أى نقطة عقب لقاء الأهلى الذى اعتبر أنه أقيم فى ظروف استثنائية.



تدريبات قوية للزمالك قبل لقاء ليوبار الكونغولى



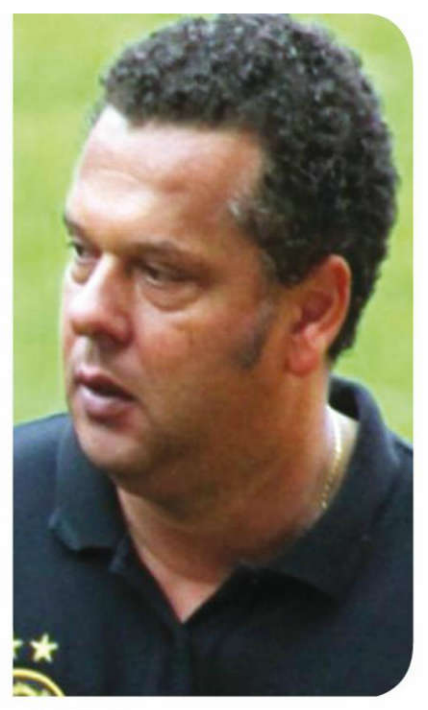
فى الجولة الثانية لدورى الأبطال الأفريقي

الترجى يتحدى صدمة البداية أمام القطن

تقام الجولة الثانية لدورى أبطال أفريقيا خلال يومى السبت والأحد المقبلين، وتشهد الجولة لقاءات لأول مرة لبعض الفرق مع بعضها البعض، كما يواجه الترجى التونسى خطر عدم المنافسة على المربع الذهبى وإقالة مدربه، كما أنها المواجهة الأولى لبعض الفرق بعد تأجيل الجولة الأولى للقطن مع سيوى سبور الإيفواري، علاوة على أن الأهلى والزمالك فى اختبار صعب داخليا وخارجيا:

عبدالمنعم فهمى

في المجموعة الأولى يلتقى الزمالك مع ليوبار الكونغولي، بطل الكونفدرالية ووصيف السوبر الأفريقي، الذى خسر من الأهلى ببرج العرب فى يناير الماضي.
تقام المباراة الأحد المقبل بملعب الأول، وكلاهما يلتقيان لأول مرة فى تاريخهما معا، لحداثة مشاركة ليوبار فى البطولات الأفريقية، بعد ظهوره متألقا فى مسابقاته المحلية، خاصة أنه تم تأسيسه عام ١٩٥٤.
الزمالك يمتلك نقطة بالتعادل مع الأهلى بملعب الجونة، وليوبار لديه أيضا نقطة من التعادل السلبى مع أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا بملعب الأخير، وهو التعادل الذى تعاملت معه وسائل الإعلام هناك بشيء من السعادة المشوبة بالحذر، وأقيمت باستاد أورلاندو فى سويتو وشهدت إضاعة العديد من الفرص التى سنحت خلالها للفريق صاحب الأرض بصفة خاصة، مما يجعل المباراة الثانية صعبة، والتى تجمعه مع فريق بحجم الزمالك الذى يطمع فى الفوز لتعويض التعادل الصعب مع الأهلي، حيث إن المباراة كانت مسجلة بأنها على ملعبه، مما يعنى أنه خسر نقطتين ثمينتين، ويريد تعويضهما فى هذه المباراة.
الزمالك يعتبر المباراة أسهل كثيرا من لقاء الأهلي، أما المباراة الأخرى، فتجمع بين الأهلى حامل اللقب وأورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا، وهو اللقاء الأول فى تاريخ الناديين، حيث لم تجمعهما أى مباريات من قبل.
المباراة تقام فى نفس الموعد للمباراة الأولى بين الزمالك وليوبار، وهو الأحد، لكن حتى كتابة هذه السطور، مازالت تبحث عن ملعب وموعد.
ويأمل الأهلى فى الفوز بالمباراة قبل اللقاء الصعب مع ليوبار بملعبه فى ١٧ أغسطس الحالي، خاصة أن لاعبيه جاهزون فنيا، والفريق مكتمل الصفوف، لذا فإن هذا اللقاء، سيكون مهما للأهلى لتأكيد قوته، وجدارة جهازه الفنى الذى شاء حظه أن تكون أول مباراة أفريقية تحت قيادته أمام الغريم التقليدى الزمالك، لكنه قدم مردودا معقولا فى المباراة من الناحية الفنية، فى ظل الجو الصعب الذى أقيمت فيه علاوة على ابتعاد عدد من لاعبيه عن مستواهم المعروف وتحديدا خلال الشوط الأول.
وفى المجموعة الثانية التى تضم الترجى التونسى وصيف البطولة الماضية، والقطن الكاميروني، وسيوى سبور بطل ساحل العاج، ريكرياتيفو دو ليبولو بطل أنجولا، فهناك مباراتان من العيار الثقيل، الأولى بين الترجى والقطن الكاميروني، وأهميتها نابعة من أن الفريق التونسى خسر بهدف فى الدقيقة الأخيرة فى اللقاء الأول أمام ريكرياتيفو دو ليبولو بطل أنجولا، وهى المباراة التى جعلت الفريق التونسى تنال منه الانتقادات من كل محبيه، خاصة فى ظل عدم التجانس الواضح بين اللاعبين، ولم يقدم المدرب ماهر الكنزارى العرض المطلوب منه وبدا الفريق كأنه أحد الفرق الحديثة العهد بالبطولات الأفريقية.
وأولى ماهر الكنزارى عناية فائقة بالجانب الفنى والتكتيكى لمزيد من الانسجام واختيار أفضل العناصر التى سيعول عليها ضد القطن الكاميرونى يوم السبت المقبل، حيث خاض الفريق مباراتين أمام فريقين جزائريين بمعسكر فى عين دراهم الجزائرية، الأول هو نادى عين الفكرون صعد إلى الدورى الممتاز الجزائري، ثم مع برج بوعريريج الجزائرى وهى المباراة الثانية للترجى قبل العودة إلى العاصمة ومواصلة تدريباته بالملعب الفرعى برادس.


ماهر الكنزارى

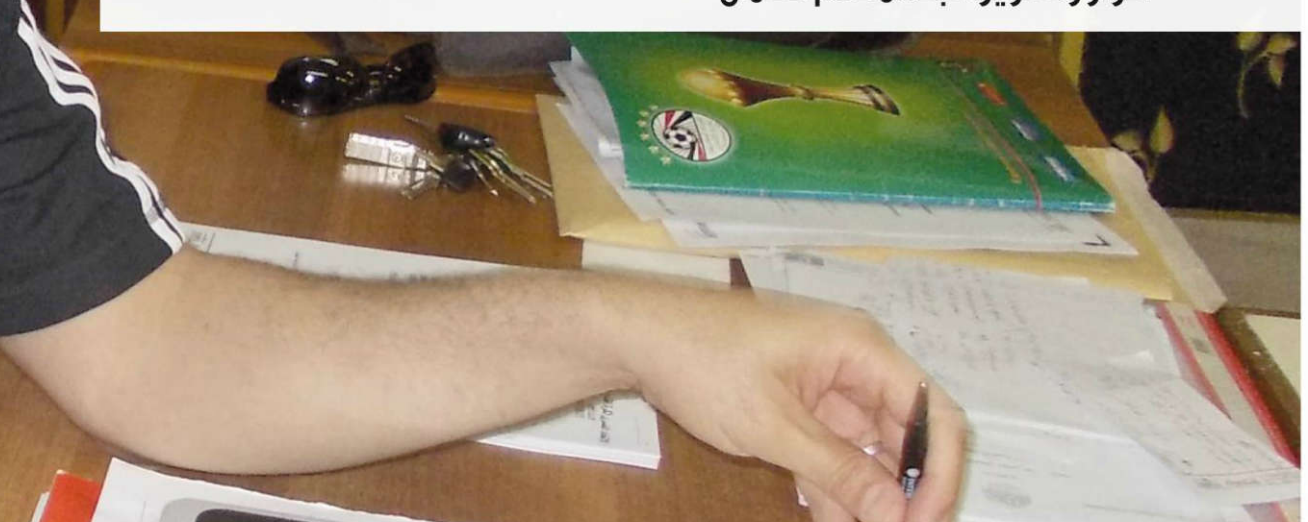
سيوى فى مهمة إيقاف زحف البطل الأنجولى

وفتحت الخسارة من الفريق الأنجولى النار على إدارة الترجي، مما جعل عبدالستار المبخوت الناطق الرسمى للترجى الرياضى والعضو المنتخب يقول إنه يتفهم ردة فعل جماهير النادى بعد هزيمة أنجولا وأشار إلى أن الفريق قادر على التدارك فى المقابلات القادمة.
واعترف المبخوت بأن تعثر الترجى فى الجولة الافتتاحية من دور المجموعات لرابطة أبطال أفريقيا يمثل «صدمة» حقيقية بالنسبة لجماهير الترجى خاصة أن النادى لم يتعود مثل هذه البدايات السلبية فى هذا الدور من المسابقة القارية.
وأضاف المبخوت أن الإدارة غير راضية عن نتائج الفريق وغير مرتاحة للأداء الذى قدمه أبناء المدرب ماهر الكنزارى طيلة الفترة الماضية، مؤكدا أن الترجى يتم اعتباره حالة استثنائية وهو مطالب دائما بالجمع بين النتيجة والأداء وأكبر دليل على ذلك ما حصل للسويسرى دى كاستال الذى تخلى عنه الفريق رغم سلسلة الانتصارات المتتالية التى قام بها آنذاك مع نادينا، ومن هذا المنطلق يدرك ماهر الكنزارى أنه أمام حتمية الفوز فى اللقاء المقبل ضد القطن الكاميرونى حتى ينعش النادى حظوظه فى التأهل للمربع الذهبى أما إذا حدث العكس فنظن أن الأمر لا يحتاج إلى الكثير من الاجتهاد.
وأضاف المبخوت «وفرنا للمدرب كل ما يحتاجه فى سبيل حصد الألقاب حيث قمنا بدعم الفريق وهو ما كلف خزانة النادى أموالا كثيرة، ومن المنتظر أيضا أن ننجح فى التعاقد مع مهاجم أجنبى قبل يوم الأحد المقبل حتى يتسنى له المشاركة فى البطولة.
مباراة الترجى مع القطن ستكون الثالثة فى تاريخ لقاءات الفريقين فى البطولة، حيث التقيا للمرة الأولى عام ٢٠٠٣ فى دور الـ١٦ للبطولة وفاز الترجى بتونس ٣/صفر، وخسر فى لقاء العودة بهدف وحيد وتأهل لدور المجموعات.
وتأجلت مباراة القطن وسيوى سبور لمدة أسبوع انتظارا لنتيجة محادثات الاتحاد الكاميرونى مع الاتحاد الدولى (الفيفا) حول قرار إيقاف البلاد عن الأنشطة الدولية.
وكان من المقرر إقامة المباراة فى جاروا لكن الاتحاد الأفريقى قرر إقامتها ١٠ أغسطس المقبل انتظارا لقرار متوقع برفع الإيقاف عن الكاميرون، بعد أن قرر الفيفا إيقافها فى الرابع من يوليو بسبب التدخل الحكومى فى انتخابات اتحاد كرة القدم المحلي. ويرغب الفيفا الآن فى تشكيل لجنة لمراجعة لائحة النظام الأساسى للاتحاد الكاميرونى وتنظيم انتخابات جديدة.
واستمرارا لسلسلة البدايات الأولى للفرق فى لقاءاتها مع بعضها البعض خلال البطولة، يلتقى سيوى سبور بطل كوت ديفوار مع ريكرياتيفو دو ليبولو بطل أنجولا، وهو اللقاء الأول فى تاريخ الفريقين فى البطولات القارية، ويحتل ريكرياتيفو مقدمة المجموعة الثانية بالفوز الثمين على الترجي، ولديه ثلاث نقاط، وهو الفريق الوحيد الذى حقق النقاط الثلاث فى اللقاءات الثلاثة التى أقيمت، أما صاحب الأرض سيوى سبور، فهى المباراة الأولى له فى البطولة، ويأمل فى الفوز من أجل البداية الجيدة وإيقاف تقدم الفريق الأنجولى الذى يعتبره الجميع المفاجأة بعد أن حقق الفوز على الترجي.
و٤ مباريات فى الجولة الثانية للكونفدرالية
فى الجولة الثانية بالكونفدرالية، وفى إطار المجموعة الأولي، يلتقى النجم الساحلى التونسى مع سان جورج الإثيوبى، والملعب المالى مع الصفاقسى التونسى وفى المجموعة الثانية يحل الفتح الرياضى المغربى ضيفا على مازيمبى الكونغولى، ووفاق سطيف الجزائرى على البنزرتى التونسي.
يحتل سان جورج قمة المجموعة الأولى بالفوز الأول على الملعب بهدفين فى إثيوبيا وجاء الصفاقسى ثانيا بالفوز على النجم، الذى تذيل مع الملعب المالى المجموعة بدون رصيد.
فى المجموعة الثانية تساوت الرءوس، بعد تعادل وفاق سطيف مع مازيمبى ١/١، والفتح الرباطى مع البنزرتى بالنتيجة نفسها.



كان على الموعد الذى اتفقنا عليه معه بمجمع السباحة باستاد القاهرة.. كان جاهزا لكل أسئلتنا وأجاب عنها بكل شفافية، حتى إنه استجاب وكتب إقرارا بأنه سيقدم ٢٠ حكما بالمستوى العالمى، وأنه سيقف ضد خفافيش الظلام، وتعهد أيضا بأنه لن يستمر، وجاهز للحساب وتعليق المشانق وكشف الكثير من الأسرار خلال حوارنا معه.. مع عصام عبدالفتاح عضو اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة الحكام كان الحوار التالى:

حوار وتصوير: عبدالمنعم فهمى



عصام عبدالفتاح يطلق نيرانه فى كل اتجاه:

لن أسمح بعودة عصور الظلام للتحكيم

●● شكاوى التحكيم كانت كثيرة.. والهجوم على اللجنة ضار.. ماذا يحدث؟

. هناك عمل جاد وشاق بدأنا فيه ويجب ألا أنكر مجهود البعض، وهناك أناس دورهم لا يمكن أن أتصوره فقد كان سلبيا لدرجة كبيرة، وكانوا كمعاول هدم، كما أن هذه اللجنة ستخضع للتقويم، وليس صحيحا أننى سأبقى عليهم، مثلما يتردد لوجود مجاملات وخلافه، بل إننى أفكر أيضا فى الرحيل عن اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام نهائيا، لكن بعد أن أؤدى رسالتى التى جئت من أجلها وهى خدمة التحكيم والارتقاء به.

●● هل تقصد أنك لن تستمر فعلا أم هو مجرد تهديد؟

.ليس من طبعى التهديد، بل هى حقيقة واقعة. إننى لا أريد الاستمرار فى العمل العام وسأكتفى بما حققته فى الموسم الأول الذى يشهد فيه الجميع أننا قدمنا ٢٠ حكما على أفضل مستوى، لا يمكن أن يروا النور لولا وجودنا ولكن أتمنى أن يكون هناك البديل القادر على تحمل المسئولية.

●● تقول إنك قدمت الكثير خلال هذه الفترة بخلاف هذه الوجوه الجديدة؟

.نعم مشكلات التحكيم أزلية ولا حصر لها، منها قلة المحاضرين للحكام، حيث كان لدينا ٣ محاضرين مستمرين منذ فترة طويلة، وكبرت سنهم، فاستطعنا



أن نزيد هذه الكوادر، والنقص الشديد فى النواحى البدنية، الذى تم علاجه من خلال وجود متخصصين فى النواحى البدنية فى لجنة كل محافظة، خاصة بعدما أصاب التحكيم من أضرار، وأصبحت سمعته فى الحضيض بعدما تكرر السقوط فى اختبارات كوبر فى البطولات القارية والعالمية، وكانت فضيحتنا بجلاجل، علاوة على إضافة كوادر فى اللياقة البدنية، وأيضا المراقبون.

●● هل وضعت خطة لتطوير التحكيم؟

. نعم أساسها المشكلات الثلاث السابقة، وهى نقص المحاضرين، وعدم وجود مدربين للياقة البدنية وثالثها المراقبون، وهناك العنصر الرابع وأعنى به الوجوه الجديدة، وأزعم أننا نفذنا هذه الخطة بطريقة مبشرة ورائعة.

●● المحاضرون الدوليون الرسميون لا يوجد منهم إلا أحمد الشناوى؟

. غير صحيح، فهناك محمد حسام وجمال الغندور، وهناك آخرون على مستوى كفاءة عالية، وأحضرنا كوادر عالمية لضخ خبراتهم مثل ناجى جوينى الذى يدير منظومة التحكيم فى قطر، ومستشار جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لشئون التحكيم، كما أننى شرفت بوجودى معهم، واخترنا من كل محافظة ممثلا، حتى أصبح فى كل لجنة فرعية، محاضر، وهو ما لم يكن موجودا فى السابق.

سمعتنا فى الحضيض.. والحكام مثل الطيور الجارحة

●● إذن تم إعداد من يعد الحكام أولا، ثم ظهر الحكام الجدد؟

. نعم، حيث تم عمل حصر لهم، وكان بدء الممتاز ب مبكرا، وحصلوا على مباريات ووضعنا يدنا على بعض الحكام الجدد، وبعدما بدأ الدورى الممتاز أشركناهم، وحصلوا على الفرصة وأثبت ٢٠ منهم أنهم رائعون، حيث تمت متابعتهم خلال الممتاز ب، وتصحيح أخطائهم، وهناك من حصل على الفرصة وتشبثوا بها واستمروا، وآخرون لم يفعلوا.

●● لكن بعضهم كانوا يقلدونك ومعك جمال الغندور، دون اهتمام بالمضمون؟

. لا مانع من أن يتم تقليدنا، لكنهم بالفعل جيدون، سواء كنت تقصد محمد معروف أو البنا أو الصباحى، وغيرهم.

●● عدم وجود جماهير كان سبب الدفع بهؤلاء، ولو كان هناك جمهور ما جرؤت على إشراكهم؟

. حتى لو كانت هناك جماهير كان سيتم الدفع بهؤلاء، فهى خطة من أجل التحكيم، لا تخضع للأهواء، وكانت تستهدف إنقاذ التحكيم بعد أن بدأ يحتضر، ويعتمد على أسماء كبيرة تحملت عبئا كبيرا على مدى سنوات، وكان لابد أن يتم الضخ بهذه الدماء، حتى يتعافى التحكيم من أمراضه، وتم الدمج بين الكبار والخبرة، ولو لم يحدث ذلك لكنا قد قلنا على التحكيم "الله يرحمه".

●● لكن هناك حكاما كبارا لم يحصلوا على فرص كثيرة حتى إن بعضهم يفكر فى





عبدالفتاح يتحدث للأهرام الرياضى





الاعتزال؟

. غير صحيح، فهم سعداء بهذه التجربة، وهى خطوة تأخرت ٤ سنوات، فليس معقولا أن يتم الاعتماد على ٤ أسماء فقط، لأن ذلك معناه أن هؤلاء لن يطوروا مستواهم، وسيكتفون بما هم عليه، وضخ الدماء الجديدة ومنافستهم لهم، يجعل الجميع يطور نفسه وهذا فى مصلحة التحكيم.

●● مرة أنت مشرف عام على الحكام وأخرى رئيس اللجنة.. أين الحقيقة؟ ولماذا الاختلاف فى المسمى؟

. أنا رئيس اللجنة، ومن قال إننى مشرف عام لا يعرف اللوائح، لأن من شروط رئاسة اللجنة أن يكون عضوا بالمكتب التنفيذى، أى مجلس الإدارة، وهناك أمثلة فى وطننا العربى، فرئيس لجنة الحكام الليبية هو عبدالله سالم، وهو نائب رئيس اللجنة، وهناك أحمد الغاير عضو المكتب التنفيذى، فى الاتحاد المغربى، وهو رئيس اللجنة، وفى الإمارات رئيس اللجنة هو عضو الاتحاد.

●● مجدى المتناوى عضو الجبلاية قال إنه لا إشراف على اللجان ولا تكرار لأخطاء المجالس السابقة، ومع ذلك رأيناك رئيسا؟

. أنا الذى صممت على أن أكون رئيسا للجنة حتى أكون المسئول الأول والأخير، خاصة أننى عاصرت التحكيم ومشكلاته ووضعت يدى على كل كبيرة وصغيرة فيه.

●● أسرة التحكيم ليس بينها وفاق بدليل أن معظم الحكام كانوا يتبادلون الاتهامات فى وسائل الإعلام؟

. كنت ضد مقولة اللواء الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة الأسبق بأن الحكام كالطيور الجارحة التى تنهش فى لحم بعضها، لكن للأسف اكتشفت أنها حقيقية، وأن هناك من هم خارج اللجنة يحاولون النيل منا، وشق الصف، وهم فى قمة الحزن على ما يشهده التحكيم المصرى من تطور، ويحاولون أيضا تعطيل المسيرة، ولهم أهداف خاصة كانت فى الماضى، ليست موجودة الآن وكلامى مفهوم، ولا يحتاج إلى تفسير، ولما أواجهه من حروب ضارية ممن يكرهون نجاحنا أقول لهم إننى لن أستمر، وسأطالب الجميع قبل رحيلى بالحضور، والنقد البناء وتقويم التجربة، وسأعقد مؤتمرا صحفيا للرد على كل التساؤلات.

جاهز للمشانق.. ولا مكان بيننا للخفافيش

قدمنا ٢٠ حكما رائعا.. وأنا المسئول الوحيد

●● ماذا تقصد بعصور التحكيم المظلمة؟

. كان هناك أناس لهم مصالح خاصة أثرت على التحكيم بشكل مهين، وهناك فرق صعدت بدون وجه حق، لكن بعض رؤساء اللحان، وليس الكل طبعا، أضعهم على رأسى وآخرون أهانوا التحكيم بضعفهم، والاستسلام لبعض أعضاء الاتحاد السابق بالتدخل السافر فى كل ما يخص أمور اللجنة، وهو ما لم أكن أسمح به لو كنت موجودا، حتى لو أدى ذلك إلى استقالتى.

●● لماذا التحكيم مستهدف؟

. لأنه كان مسيطرا عليه، لولا قلة من المحترمين، ومع ذلك كان المحترمون لا يسعون للتطوير أيضا، فعاش التحكيم عصورا ظلامية وكأننا كنا فى القرون الوسطى.

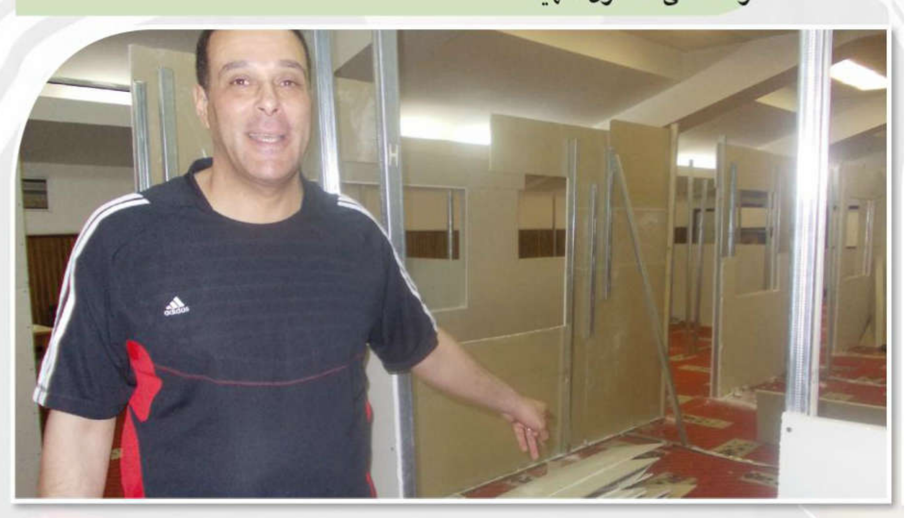
●● ولماذا لجنتان: واحدة فنية.. وأخرى إدارية؟

. السبب أن الشغل الشاغل فى السابق كان إداريا، وكانت بعض اللجان تهتم بالناحيتين الإدارية والفنية، أما الأغلبية العظمى من اللجان فكانت تهتم بالجانب الإدارى، مما أثر على الجانب الفنى، فكان لابد من وجود اللجنتين، على أن يسير عملهما بالتوازى.

●● تلمح إلى بعض الأشخاص الذين كانوا يديرون التحكيم من خارج اللجنة.. ألم تتعرض لذلك؟



كتب عبدالفتاح إقرارا بخط يده جاء فيه:
أتعهد بأن يكون هناك كيان قوى للتحكيم المصرى، وأن أكون شريكا أساسيا مع إخوتى وزملائى الحكام فى بناء هذا الكيان من أجل أن يصبح التحكيم المصرى قويا وشامخا ومتحديا لكل من يحاول أن يعيده للخلف.
وأتعهد بأن يكون لمصر حكام على المستوى العالمى فى القريب العاجل بإذن الله.
والله على ما أقول شهيد.



.لم ولن أسمح به، برغم أن هناك محاولات، والحرب الآن بين الخير والشر، وسينتصر الخير فى النهاية، وأن الأوان ليكون للتحكيم كيان كبير، وهناك عهد وتعاهد بيننا على أن ننتصر للتحكيم مهما حدث، وهذا إقرار كتبه للأهرام الرياضى، بأن هناك ٢٠ حكما على أعلى مستوى وسيكونون على قمة التحكيم خلال السنوات المقبلة.

●● كانت هناك شكاوى كثيرة ضد الحكام الجدد، حتى إن بعض المدربين يتهمونهم بالتسبب فى رحيلهم ومواقف فرقهم السيئة فى الدورى؟

.كانت شكاوى فردية، وللأسف هناك من يحاول أن يعلق أخطاءه على التحكيم.

●● هناك من يردد أن الأهلى كان يفوز بالبطولات عن طريق الحكام الذين كانوا يتلقون أوامر عليا بذلك من النظام السابق؟

. ٩٠٪ من هذا الكلام غير صحيح. نعم سمعت هذا الكلام، لكن ما أود أن أقوله إن الشارع السياسى، لا يوجد به توافق، وهو ما يحدث فى الجانب الرياضى، وهى نقطة مهمة لابد من تأكيدها، فإذا كان الجميع يقولون إنه موسم سهل وبدون جماهير، فعلى العكس تماما، هو كان موسما صعبا ولن يأتى مثله، لأن الحكام يكادون يدفعون حياتهم ثمنا لإدارة مباريات، ولك أن تتخيل أن هناك حكامًا تعرضوا للموت فى مباريات الممتاز ب وغياب الأمن، وتأخره عن لقاءات كثيرة، وهناك مباريات فى الممتاز ب كان الجماهير يشاهدونها عنوة، وهناك قطع طرق، حتى إن حكاما تعرضوا لحوادث سيارات، وأداروا المباريات بعد أن وصلوا للملاعب بسيارات أجرة، ومع ذلك لم تتوقف المسيرة.

حكامنا تعرضوا للموت وقطع الطرق.. ولم تتوقف المسيرة

أختلف مع الغندور.. لكن لم أمنع الاستفادة من خبراته

●● هناك بعض الحكام الذين تعرضوا للتهميش على يديك؟

.بالعكس فقد قمنا بدعوة كل أجيال التحكيم من أجل تكريمهم فى بداية عهدنا، والحصول على رأيهم فى لوائح التحكيم الجديدة، ومعظمهم مشارك معنا، وحاولنا أن نكون مزيجا بين القدامى والجدد.

●● لكن كانت هناك مجاملات فى بعض اللجان؟

.ليس صحيحا، فعندما توليت المسئولية نحيت خلافاتى، حتى إن هناك البعض ممن أختلف معهم حاليا موجودون فى اللجنة، والهدف هو المصلحة.

●● بينك وبين جمال الغندور ما صنع الحداد، ولم تسع للم الشمل والاستفادة من وجوده كما تقول من أجل التحكيم؟

. لا أنظر إلا للمصلحة العامة، والغندور شارك معنا فى كثير من الفعاليات مثل المحاضرات ودورات المحاضرين والتحليل التحكيمى. قد أختلف فى وجهات النظر، لكن ذلك لا يمنع الاستفادة ممن أرى فيه إفادة اللجنة، حتى لو كنت على خلاف معه.

●● هناك حكام سابقون قمت بتهميشهم.. أمثال رضا البلتاجى وأسندت له رئاسة لجنة القاهرة وأحمد الجارحى بالفيوم ووليد شعبان فى الإسكندرية، وهؤلاء كانوا من الممكن أن يفيدوا التحكيم لو كان لهم دور فى اللجنة الرئيسية؟

. وهل من المعقول أن أحضر كل الكوادر فى اللجان. الثلاثى دولى وذهبوا للبطولات، وتاريخهم محترم، لكن للأسف الفكر فى مصر هو أن الكبير لابد أن يكون فى مكان مركزى، وذلك غير صحيح، فالبلتاجى مفيد ورائع بلجنة القاهرة، وعبدالستار على فى الغربية، وعندما كنت خارج اللجنة كنت أخدمها على حسابى، ويسأل فى ذلك محمد حسام وعصام صيام. من يحب التحكيم يأت ويعمل بعيدا عن المناصب. ماذا فعلت المناصب لنا؟ لا شىء.. أهم شىء صناعة الكوادر، وأتمنى أن يختفى ما كان يحدث سابقا من أن الوزير يستمر وزيرا، والخفير خفيرا.

●● حاولت الإطاحة بأحمد الشناوى رئيس لجنة التطوير وحاضرت بدلا منه فى إحدى المرات دون تقديم أسباب عدم وجوده؟

. كان خارج مصر، وليس هناك نية للإطاحة به، لكن فى نهاية الموسم هناك تقويم شامل للجميع، فالفشل له أب واحد والنجاح ألف أب، ومع ذلك سأترك الفرصة للإعلام للحكم على التجربة بعد أن أجلس لتقويم اللجان، قبل أن أقدمها للإعلام حتى يتم الحكم على التجربة.

علاقتى بالجميع محترمة، ومشكلتى أن العمل عمل، لكن هناك البعض ممن أدمن المجاملة و"الطبطبة"، وإذا قدر لى الاستمرار، وهو صعب كما قلت، فإن الأفضل هو من سيبقى، مهما يكن اسمه، ولك أن تعلم أن التجربة فى طريقها إلى النجاح، وبالمقارنة بين تجربة قطر فى التحكيم التى بدأت منذ ٧ سنوات أنفقوا خلالها الملايين وتجربتنا التى بدأت منذ شهور، ستجد أننا نسير فى طريق رائع، لكن خفافيش الظلام مازالوا يحاربوننا، برغم أننا نعمل فى ظل ظروف صعبة، فلقد حضرت إلينا فى مكان مازال يتم إعداده، ونحن جالسون من ١١ صباحا وحتى ١٢ مساء لتقويم تجارب الحكام.

●● وما الفائدة من التوأمة مع قطر؟

.كلها فوائد للتحكيم المصرى من مختلف النواحى، وللعلم لجنة التحكيم بقطر أفادتنا من مختلف النواحى وأمدتنا بالكثير، ونحن الذين استفدنا منها، أكثر من إفادتنا لها، فالتجربة القطرية مستمرة منذ ٧ أعوام أما نحن فما زلنا فى "كى جى تو" تحكيم.

●● أنت مغرور؟

.لست أنا، ومن يردد هذا الكلام لا يعرف من هو عصام عبدالفتاح فقط أعمل للمصلحة العامة ولا ألتفت لأصحاب المصالح الذين يطلقون علىّ أننى مغرور.

عقب رحيل أسامة حسنى عن الأهلى وانتقاله للمقاصة لم يحالفه التوفيق نتيجة لعدم مشاركته مع فريق، خاصة فى الفترة التى تولى خلالها حسام حسن المدير الفنى السابق قيادة الفريق، لذا فهو يسعى لخوض تجربة أخرى، بعد الإعلان عن رحيله من المقاصة رسمياً.

وفى هذا الحوار يوضح أسامة أسباب عدم تجديد تعاقده مع المقاصة وحقيقة مفاوضات النجمة اللبنانى معه ورفضه للاعتزال الآن وأمور أخرى:





محمد السقا



أسامة حسنى:

لست نادما على الرحيل من الأهلى

إلغاء الدورى أنقذ المقاصة

لا أفكر فى الاعتزال

● **لماذا لم تجدد عقدك مع المقاصة؟**

- عقدى مع الفريق انتهى بنهاية الموسم الذى تم إلغاؤه وفى الفترة الماضية حدثت مفاوضات من جانب الجهاز الفنى عن طريق وليد هريدى مدير الكرة بشأن تجديد عقدى مع الفريق، لكننى أرجأت هذه المفاوضات وأعطيت نفسى مهلة حتى أحسم موقفى خاصة أن لدى عدة عروض أفاضل بينها للانتقال لأحد الأندية.

● **ما حقيقة هذه العروض؟**

- فى الفترة الماضية تلقيت عرضين جادين من ناديين فى الدوري، بالإضافة إلى عرض آخر من جانب مسئولى نادى النجمة اللبنانى وحاليا أدرس هذه العروض بعناية شديدة لاختيار الأنسب، وإن كان لدى اتجاه كبير لحسم مفاوضات الفريق اللبنانى نظرا لغموض الموقف حاليا وعدم استقرار النشاط المحلى الذى تعرض للإلغاء للموسم الثانى على التوالي.

● **هل عدم مشاركتك مع المقاصة سبب فى عدم تجديدك للفريق؟**

- لم أشارك مع الفريق فى الفترة التى تولى خلالها الكابتن حسام حسن مسئولية قيادة الفريق، ولكننى شاركت بانتظام مع الكابتن عبدالجليل فى بداية الموسم وأيضا شاركت مع الكابتن طارق يحيى الذى تولى المسئولية عقب رحيل الكابتن حسام وعودتى للمشاركة كانت قد جعلتنى أفكر بجدية فى البقاء مع الفريق مرة أخرى فى وقت من الأوقات.

● **لماذا لم تشارك مع الفريق فى ظل وجود حسام حسن؟**

- لا أعرف الأسباب الحقيقية لاستبعادى من التشكيل الأساسى للفريق خلال المباريات التى تولى خلالها الكابتن حسام المسئولية، ولكننى أعتقد أن غيابى عن المشاركة يرجع لوجهة نظره الفنية، لأنه كان يختار التشكيل الأنسب وفقا لرؤيته وبالتالى لم أتحدث معه بشأن معرفتى الأسباب التى جعلته يستبعدنى من التشكيل.

● **هل أنت نادم على رحيلك عن الأهلى؟**

- لست نادما على قرارى بالرحيل عن النادى الذى قضيت معه ١٦ عاما منذ كنت لاعبا فى صفوف الناشئين وخلال الفترة التى وجدت خلالها مع الفريق الأول حققت معه ٢٢ بطولة مختلفة سواء بطولات محلية أو قارية، وهذا العدد الكبير من البطولات جعلنى سعيدا بالفترة التى قضيتها مع الفريق.

● **هل ابتعادك عن المشاركة دفعك لاتخاذ قرار الرحيل؟**

- إطلاقا لأننا خلال الموسم الذى رحلت فيه عن الفريق كان مانويل جوزيه المدير الفنى الأسبق يشركنى فى المباريات مع الفريق فى مباراة سموحة التى توج الفريق خلالها ببطولة الدورى وأحرزت هدفا ثم شاركت بعدها فى مباراة المقاصة الأخيرة، ولكننى رحلت بعدها عن الفريق مكتفيا بالفترة الكبيرة التى قضيتها معه، فكان اختيارى للمقاصة الذى لعبت فى صفوفه موسمين.

● **هل كانت هناك محاولات من جانب الأهلى لعودتك مرة أخرى للفريق؟**

- لم تحدث مفاوضات بشأن عودتى من جديد للأهلى، ولكننى اتخذت قرارا بأنه عقب اعتزالى اللعب سأعمل بالنادى سواء فى مجال الإدارة أو التدريب وستكون الأولوية له لأننى أعتبر الأهلى هو بيتى الذى تربيت بين جدرانه، وبالتالى ستكون العودة له أمرا حتميا خلال الفترات المقبلة.



حسام حسن

● **هل تفكر فى اتخاذ قرار الاعتزال؟**

- عمرى الآن ٣١ عاما وهذا لم يطرأ على تفكيرى حاليا لأننى مازلت قادرا على العطاء لمدة عامين أو ثلاثة، وعندما تأتى لحظة اتخاذ القرار سأتخذه على الفور.

● **هل توقعت إلغاء الدوري؟**

- قرار الإلغاء توقعته منذ بداية انطلاق الدورى لأن كل العوامل المحيطة كانت تؤدى للإلغاء نظرا للظروف الراهنة التى تشهدها البلاد طوال الفترة الماضية، بالإضافة إلى المعاناة الشديدة التى كانت تواجهها الأندية عندما كان يتم تغيير الملاعب التى تقام عليها المباريات بساعات قليلة لدواع أمنية، مما كان يربك حسابات جميع الفرق.

● **من وجهة نظرك هل المقاصة استفاد من الإلغاء؟**

- بالفعل الفريق استفاد كثيرا من عدم تكملة المسابقة لأن موقفه كان متأزما للغاية ولم يحقق النتائج المرجوة، مما جعله يحتل مركزا متأخرا فى مجموعته، وبالتالى كان سيواجه صعوبة شديدة فى البقاء، لكن قرار الإلغاء أنقذه من الهبوط.

الكلام وآخره

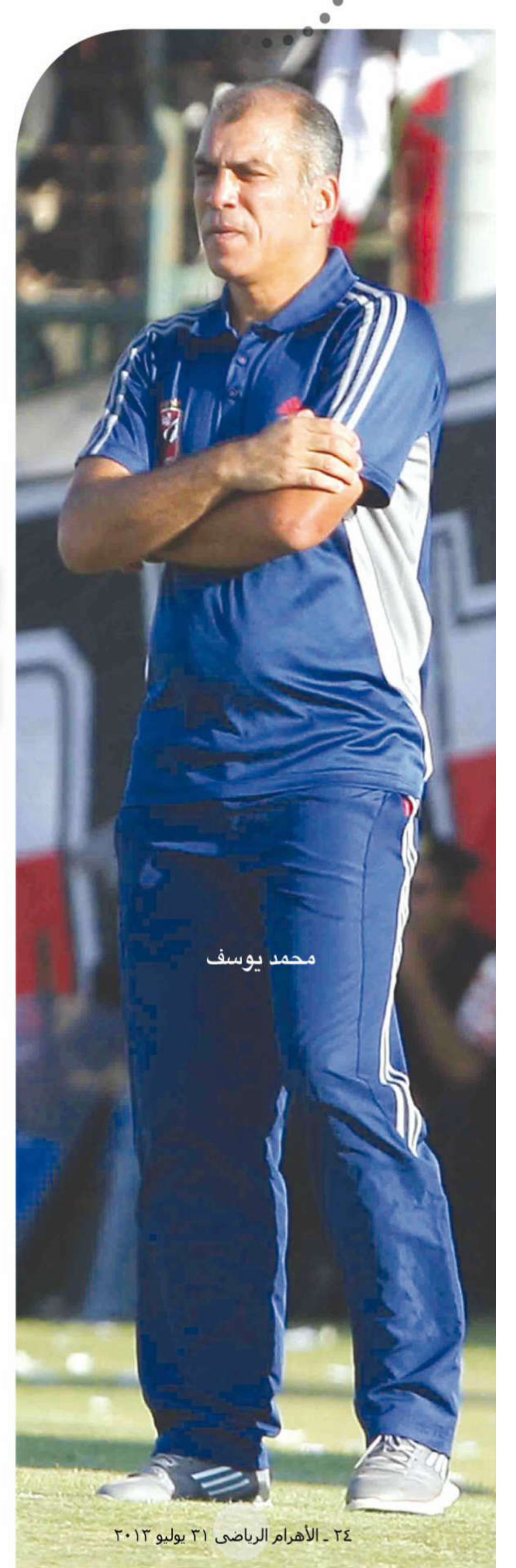


الدنيا رجعت لأمها

فى يوم تلبية النداء الوطنى.. يوم الاستجابة لدعوة جيش مصر العظيم والاستجابة لقائده العظيم الفريق أول عبدالفتاح السيسى تناولت طعام الإفطار مع زوجتى وإخوتها فى ميدان التحرير.. وكان الإفطار شهيًا والطعام أشد لذة، رغم أنه لم يكن من لحم طير أو متعدد الأصناف.. فقد كان إفطارًا بسيطا ومباركا وفيه لذة للصائمين.. الإفطار الذى تناوله كل المصريين فى ميدان التحرير.. ميدان العزة والكرامة كان يتكون من الأسودين.. التمر والماء.. الإفطار الذى أعطى الناس طاقة عالية جدًا وحماسة وحيوية تجلت فى هتافاتهم وغنائهم لمصر أم الدنيا، التى رفعنا أيدينا أن تعود الدنيا لأمها فى هذا اليوم المشهود.. وهو يوم جديد من تجليات الشعب المصرى الذى دائمًا يبهر العالم ويقدم الجديد.. الشعب المصرى يا حضرات ليس له كتالوج.. الشعب المصرى أجبر رجال السياسة وفقهاءها فى العالم أن يمزقوا دفاترهم ويغيروا كل نظرياتهم فى علم السياسة، لكونها لا تصلح الآن فى ظل تجليات الشعب المصرى الذى خرج فى ثورة ٣٠ يونيه وبهر الدنيا واستجاب له جيشه، فقد كسر أرقامه واستجاب الشعب المصرى لجيشه العظيم ولبى نداء قائده الفريق أول عبدالفتاح السيسى، الذى قالت عنه الصحافة العالمية إنه أعظم قائد جيش فى تاريخ العالم، وتفوق على الأمريكى إيزنهاور.. فى ميدان التحرير شعرت بالفخر بأننى مصرى.. وشعرت بالعزة والكرامة.. فالمشهد كان عظيمًا وكأنه يوم الحشر ومشاعر الناس كانت أعظم.. فى هذا اليوم تجلت الوحدة الوطنية بكل صنوفها من المآذن.. ينطلق أذان المغرب وفى الكنائس تدق الأجراس فى نفس الوقت.. المشهد تقشعر له الأبدان وترتعد من هوله وروعته الأجساد.. فى هذا اليوم كان أقباط مصر صائمين وتناولوا إفطار المغرب من أشقائهم المسلمين.. ومع أبو مايكل جارى المهندس بخيت تناولت الإفطار.. فى هذا اليوم المشهود أحرج الشعب المصرى العالم من جديد، وقال لكل دول العالم إن المصريين إذا أرادوا أن يفعلوا شيئًا فعلوه ولا يمكن أن يفرض عليهم أحد وصاية أو يحاول سرقة وطنهم.. الشعب المصرى فوض جيشه وفوض شرطته فى القضاء على الإرهاب والخلاص من الإرهابيين.. وكتابة شهادة وفاة الإخوان المجرمين.. افرحى يا مصر بأولادك وافرحى بجيشك.. والدنيا رجعت لأمها.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com

تقرير


محمد يوسف

لأول مرة منذ فترة طويلة، يضع عدد من الأندية ثقتها فى المدربين ممن يحملون لقب الرجل الثانى، ويتم تصعيدهم لمنصب الرجل الأول، مما يجعل خريطة المدربين تتغير تماما خلال الموسم الجديد، وبعد أن كان يدور الدورى فى فلك مدربين معروفين، أصبح هناك مدربون جدد يقودون فرقهم فى الدورى الجديد:

عبدالمنعم فهمى

«مدير فنى» بالمصادفة

يوسف فى الأهلى بسبب الأزمة المالية.. وصدقى ارتدى جلباب غريب

البداية مع محمد يوسف المدير الفنى للأهلى، الذى فوجئ بأنه فى منصب الرجل الأول بعد رحيل حسام البدرى إلى أهلى طرابلس قبل نحو شهرين. يوسف كان قانعا بمنصب الرجل الثانى، ولم يكن يفكر فى منصب الرجل الأول بالأهلى على الإطلاق، حتى إنه فى قرارة نفسه لم يكن يفكر يوما أن يكون قائدا فنيا للأهلى، على الأقل خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

يوسف وافق على أن يكون المدير الفنى المؤقت خلفا للبدرى، لحين التعاقد مع مدرب جديد، سواء محليا أو أجنبيا، ولكن الأزمة المالية جعلت لجنة الكرة تراهن عليه كمدير فني، وتم تحرير عقد له لمدة موسم كامل.

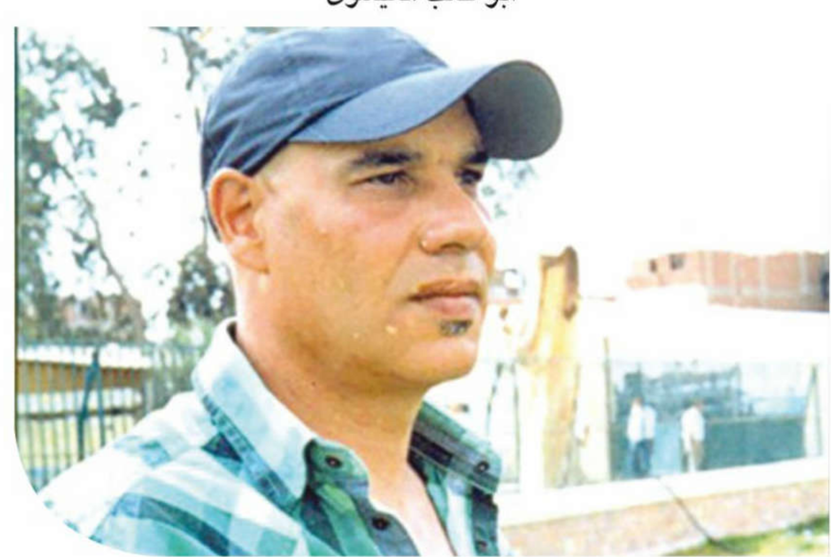
وكان محمد وهبة المدير الفنى للإسماعيلى ثانى الأسماء التى انسحبت من منصب الرجل الثانى إلى الأول، فقد عمل مدربا مساعدا للمدير الفنى طلعت يوسف بالمصرى واتحاد الشرطة وتليفونات بنى سويف، وهو نفس المنصب الذى شغله مع محسن صالح بنادى سموحة عند صعوده للأضواء، وكان مدربا عاما للإسماعيلى قبل ٣ مواسم، وتنقل فى المنصب مع أكثر من جهاز فنى سواء بمصر أو الدول العربية، وكانت دول الخليج تستعين به لدعم قطاعات ناشئيها، وخاض تجربة مع حسن شحاتة فى نادى العربى القطرى، لكنها لم تستمر إلا ٦أشهر بعد أن ساءت نتائج النادى القطرى مع المعلم فقرر الرحيل ومعه الجهاز الفنى المصرى الذى ضم إلى جوار وهبة عبدالظاهر السقا وأحمد سليمان.. وسبق له العمل فى القلعة الحمراء وبالتحديد كمساعد للمدير الفنى لقطاع الناشئين بالأهلى خلال الفترة ما بين ١٩٩٧ و٢٠٠٢.

عندما أقال محمد أبوالسعود رئيس نادى الإسماعيلى صبرى المنياوى المدير الفنى السابق استعان بوهبة من أجل قيادة الفريق فى آخر مباريات الدورى الملغى، وبالفعل أكمل وهبة المهمة، وتأهل إلى دورة السوبر لتحديد بطل الدورى، وكان من المقرر أن تكون المهمة مؤقتة، لحين التعاقد مع مدير فنى آخر، حيث دخل أبوالسعود فى مفاوضات مع أكثر من مدير فنى محلى وأجنبى، على رأسهم الألمانى بوكير ومواطنه كروجر وشوقى غريب ومحمد صلاح وطه بصرى وغيرهم، وعندما علم وهبة أنه لن يكون مستمرا قرر تقديم استقالته، ليرفع الحرج عن إدارة الدراويش، وتحديدا عقب مباراة الواسطى فى كأس مصر، لكنه فوجئ بأن هناك قرارا باستمراره، برغم أن إدارة الإسماعيلى كانت تضع شرطا مهما هو أن يحصل وهبة على المركز الأول أو الثانى فى الدورة الرباعية، لكن قرار إلغاء الدورى جعل أبوالسعود يقرر إعطاءه الفرصة حتى نهاية الموسم المقبل، خاصة فى ظل الظروف المادية الصعبة التى تعانيها كل أندية الدورى، وبصفة خاصة الدراويش. وهبة وضع بعض الشروط منها دعم الفريق ماديا وفنيا، وهو ما وافق عليه مجلس إدارة الدراويش.

يقول وهبة إنه لم يكن يستطيع أن يرفض مهمة



أبو طالب العيسوى





محمد وهبة

حمادة صدقى

المسئولية الفنية فى الإسماعيلى فهو بيته الكبير الذى يرى أن من واجبه أن يلبى نداءه، مشيرا إلى أنه كان واثقا من أن مسئولى الدراويش لم يوكلوا له المهمة من أجل سد فراغ عدم وجود جهاز فنى بل من أجل دعم الفريق فنيا، خاصة أن المهمة صعبة للغاية فى ظل رحيل عدد كبير من النجوم، أمثال عمر جمال وأحمد خيرى.

وقال وهبة إن خبراته العريضة بالعمل فى أكثر من فريق سواء داخليا أو خارجية تؤهله للاستمرار، مشيرا إلى أنه كان قد قرر منذ تجربته الأخيرة مع طلعت يوسف فى التليفونات أن تكون الأخيرة كرجل ثان، وكان عرض الإسماعيلى هو البداية.

وقال حمادة صدقى المدير الفنى الجديد لسموحة إنه حسم أمره قبل ٥أشهر وقرر خلع عباءة الرجل الثانى وخوض تجربة المدير الفنى بعد ١٣ عاما، وكانت آخر مرة يقود فيها فريقا بالأضواء فى مصر، وتحديدا عام ٩٨حيث تولى تدريب فريق المنيا، وذهب بعدها لقيادة عدة فرق خليجية، حتى استعان به شوقى غريب ليكون مدربا عاما معه فى منتخبات الشباب والأوليمبى، وعندما تولى حسن شحاتة مسئولية منتخب مصر عام ٢٠٠٥ خلفا للإيطالى تارديللى استعان بشوقى غريب ومعه حمادة صدقى.

وأشار صدقى إلى أن المنتخبات هى سبب عدم عودته للرجل الأول، حيث لم يكن يستطيع أن يرفض العمل مع المنتخبات، حتى إنه استمر منذ عام ٢٠٠١استمر مع منتخب الشباب والأوليمبى

العيسوى هزم بسيونى فى الحرس.. ووهبة استغل تخبط الإسماعيلى

حتى رحيل شحاتة قبل عامين، وعندما تولى شوقى غريب مسئولية سموحة خاض معه نفس التجربة، لكنه قرر الاكتفاء بهذه الفترة، وجاءت المفاجأة برحيل شوقى غريب عن سموحة ليكون صدقى على رأس الجهاز الفنى للموسم الجديد، ومعه سعد البقرى المدرب المصرى الذى خاض تجارب مهمة فى الأندية الجزائرية.

وبرغم أن مجلس إدارة حرس الحدود استقر على عبدالحميد بسيونى ليخلف حلمى طولان الذى انتقل لتدريب الزمالك، فإن إدارة النادى العسكرى، لم تعط الفرصة لبسيونى وأنهت الاتفاق مع أبوطالب العيسوى نجم مصر والإسماعيلى السابق لتولى مهمة المدير الفنى.

وقال العيسوى إنه ليس غريبا على الحرس، حيث كان ضمن جهاز الحدود الموسم قبل الماضى مدربا عاما لنحو ٥مواسم فى جهازى حلمى طولان ثم طارق العشرى، حتى سافر العام الماضى إلى عمان لتولى مهمة فريق صور العمانى هناك حيث قاده لاحتلال مركز متقدم بالدورى العمانى بعد أن كان يصارع على الهبوط، مما يعنى أنه كان قد قرر الابتعاد عن منصب الرجل الثانى، خاصة أنه بالفعل جرب حظه فى أكثر من ناد بالممتاز ب كثيرا.

وراهن أبوطالب العيسوى على تحقيق نتائج جيدة مع الفريق الساحلى، مشيرا إلى أن اللاعبين جميعا أشقاء له وأنه لم يتردد فى العودة لقيادة الحدود بعدما تلقى اتصالا تليفونيا من اللواء محمد حلمى مشهور مدير الكرة.

وللتغلب على حالة الإحراج التى وجدها العيسوى بعد أن سمع أن بسيونى كان مرشحا لتولى المهمة، قال العيسوى إنه عقد معه جلسة أكد له خلالها أنه تربطهما علاقة جيدة، وأنه يتمنى أن يستثمرها فى دفع الفريق لتحقيق نتائج جيدة، وهو ما تقبله بسيونى خاصة أن الأخير تدرب على يديه عندما كان لاعبا فى الإسماعيلى ثم الحرس قبل اعتزاله وتعيينه مدربا مساعدا.

تقرير

.. يترقب اتحاد الكرة عودة الهدوء إلى الشارع السياسي، وتوقف مظاهر العنف لإعلان خطة النشاط الكروى للموسم الجديد.. وكانت الحوارات والمشاورات التمهيدية مع قيادات أساسية بالدولة وأثناء تشكيل الحكومة قد انتهت إلى أهمية تهيئة الأجواء للعودة إلى الأجواء الطبيعية للوطن فى شتى مجالات الحياة ومنها الرياضة وكرة القدم بما لها من جماهيرية فائقة وإنهاء حالات التوتر والصراع وخاصة بين النادى الأهلى وبورسعيد والتركيز على الأبعاد القومية بما يصب فى مصلحة مصر الدولة وأيضا المنتخب الذى يقترب بشدة من الوصول إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل العام المقبل:



عماد محجوب

المفاجآت سارة فى الجبلاية

الدورى يعود فى أكتوبر بالجماهيـــــر

خطة الطريق لكرة القدم تشير أولا إلى مواصلة مسابقات الدورى العام من خلال مجموعتين لإبعاد الأهلى عن المصرى على أن تبدأ المسابقة فى أكتوبر المقبل، وبعيدا عن الاحتياطات الأمنية (رغم أهميتها) التى تطالب بتقليص حجم التوتر والمواجهات الحادة فإن ضيق الوقت وكثرة الارتباطات الدولية للمنتخب الأول واحتياجه الفائق لكثير من الوقت فى المواجهات الدولية والتى تزداد أهميتها حال الوصول لنهائيات المونديال وسط الأجواء السياسية القاسية التى عاشتها البلاد والأحداث الدامية والتى يمكن أن تسهم كرة القدم فى تحسينها أمام العالم بالظهور فى العُرس الكروى الأكبر والأبرز والذى غاب عنه الفراعنة منذ ٢٤ عاما بعد الظهور الثانى فى إيطاليا عام ١٩٩٠ مع المدرب الراحل محمود الجوهري..

.. كما يتوافق دورى المجموعتين مع قدرات الأمن الحالية على تنظيم الأحداث والمناسبات بعد انتهاء الجانب الأكبر فى أزمته مع الجماهير بعد عودة الانسجام والتلاحم بين الشرطة والشعب.

.. التصور الجديد لعودة الدورى العام يقوم على حضور أعداد محدودة من الجماهير بعد التنسيق مع الروابط المختلفة فى ضوء نجاح تجربة مباراة القمة بين الأهلى والزمالك فى بداية دورى المجموعات الأفريقى وتغير لهجة الخطاب بين أجهزة الدولة الأمنية والجماهير التى حضرت المباراة والتزمت بالحد المطلوب من الالتزام، وهو ما يمكن أن يستمر فى مسابقة الدورى العام على أن تكون هناك ضوابط أكبر وأكثر دقة وعقوبات رادعة للمخالفات ومظاهر الشغب واقتحام الملاعب تؤدى إلى تراجع فرص المشاغبين فى المنافسة بخصم نقاط أو حرمان جماهيرها من الحضور وإلغاء المباريات حال اقتحام الملاعب، وفى الوقت نفسه يرى الخبراء أهمية إقامة المباريات فى إطار عدد محدود من الملاعب الخاصة بالمؤسسات العسكرية أيضا استفادة من تحسن الأجواء بين المصريين فى شتى أنحاء البلاد.

المصالحة بين الأهلى والمصرى برعاية الأزهر

ومباراة المصرى والأهلى العام الماضى والتى راح ضحيتها ٧٢ من شباب الألتراس.. وتوالت أحداث النزاع القضائى القانونى والتى انتهت إلى أحكام بالإعدام والسجن ومذابح فى مصادمات وقتلى أكثرهم من الأبرياء، ورياضيا انتهت المحكمة الفيدرالية فى سويسرا إلى



لقاء الأهلى والزمالك الأفريقى فتح الأمل لعودة الدورى



هانى أبو ريدة

صحة قرار المحكمة الرياضية الدولية بإعادة المصرى لمسابقة الدورى العام استنادا إلى أن ما حدث فى المذبحة هو نتاج حادثة ناتجة عن التدافع فى ظل انفلات أمنى وصل إلى حد العجز مع وجود عناصر إجرامية لا تمثل جماهير الناديين ولكنها وجدت مرتعا فى الانفلات إلى أقصى درجة.

.. المهندس هانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم والذى حمل على كتفيه هموم الكرة المصرية وقدم أعظم الخدمات وأجلها للنادى الأهلى فى مشواره الأفريقى طوال العقد الماضى وحتى الآن وهو يشرف بانتسابه إلى بورسعيد، وكأحد رموز الكرة فى العالم يرى ضرورة عودة النشاط بحضور الجماهير وأن تكون هناك قواعد واضحة يتفق عليها الجميع وعقوبات صارمة، وبعد أن انكشفت الحقائق وسقطت عروش وتغيرت حكومات وتبدلت نظم يجب الآن رفع الظلم عن بورسعيد وأيضا ترطيب أنفس أهالى الشهداء والضحايا فى الجانبين وعمل مصالحة

دورى المجموعتين يخدم المنتخب فى مراحله الحاسمة

كبيرة بين الجميع لأن الأهلى صاحب مكانة كبيرة لدى أغلب جماهير بورسعيد والشباب الصاعد وصغار السن الذين بهرتهم بطولات وانتصارات نادى القرن وخرجت أجيال لم تر غيره فى الساحات العالمية والقارية..

.. وأضاف أبوريدة: والآن بعد كل الأحداث التى شهدتها مصر والتى أذهلت العالم وقدمت للدنيا درسا جديدا فى التحضر والانتصار لإرادة الشعب أرى أنها تستطيع أن تضيف بعدا أكبر بالمصالحة من القلب وبصفاء نفس تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورموز القوات المسلحة وقيادات الأهلى ونجومه، وأقطاب بورسعيد والنادى المصرى، فلم يعد هناك مبرر عقلانى لانقسام الوطن أو أهله فى قضية تجاوزتها الأحداث وتكشفت عنها تداعيات كادت تعصف بمصر كلها حتى خرج شعبها واسترد قراره ومكانته وتحدى العالم حتى أجبر الجميع على الانصياع لإرادته.

.. انتهت كلمات أبوريدة إلى تأكيد إصراره على المصالحة وبذل كل جهد لإنجاحها وأن يلعب الحكماء على الجانبين دورهم مع شيخ الأزهر ومعهم رموز الوطن والقوات المسلحة بمشاركة أقطاب الجماعة السلفية وحزب النور التى لعبت دورا طيبا أثناء الأحداث.



عن جدارة واستحقاق توج فريق الكرة الخماسية بنادى المقاصة ببطولة العالم لكرة الصالات التى استضافتها الكويت خلال الفترة من الأول إلى الثامن عشر من شهر رمضان الجارى وأثبت الفريق أن المستحيل ليس مصريًا وحقق لقب بطولة العالم المصغرة لكرة الصالات بعد الفوز الكبير على الخصم العنيد كاردينال الأوكرانى بثلاثية مقابل هدف وحيد، ليكون صاحب شرف الفوز بأول لقب للبطولة التى أقيمت واختتمت فى الكويت برعاية رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وقد أناب عنه الشيخ سلمان الحمود وزير الإعلام وزير الدولة لشئون الشباب لحضور النهائى:



رسالة الكويت: جودة أبوالنور

بعد فوز المقاصة على بطل أوكرانيا

كأس العالم لكرة الصالات مصرية

وسط فرحة هيستيرية فى مدرجات صالة نادى كاظمة التى امتلأت بالجمهور الغفير سواء من المصريين أو من مختلف الجنسيات العربية والتى ساندت ودعمت المقاصة فى المباراة النهائية.

ويأتى فوز المقاصة باللقب فى إطار المفاجأة الكبيرة لاسيما أنه لم يكن مرشحًا للوصول إلى المباراة النهائية قبل أن ينجح فى كسر كل التوقعات والحصول على اللقب بجدارة واستحقاق.

بدأت المباراة حماسية وقوية من كلا الفريقين وإن كان الحذر موجودًا نظرًا لخوف كل فريق من الآخر وألقت رهبة المباريات النهائية بظلالها على بداية اللقاء وحاول كل فريق التعرف على نوايا الآخر وإن كانت البداية والأفضلية لمصلحة فريق كاردينال الأوكرانى والذى استحوذ على الكرة وتحكم فى وسط الملعب بشكل كبير فيما ظل المقاصة يعتمد على الهجوم المرتد المعاكس معولاً على سرعة أيمن عبدالقادر وأحمد يسرى وميزو وزيزو وإن بقيت الهجمات المصرية بلا خطورة تذكر وظلت فى إطار المحاولات فقط.

ميزو: الحلم تحقق

أعرب نجم فريق مصر المقاصة المعتز بالله سامى (ميزو) عن سعادته البالغة بالفوز باللقب حيث إنه يشعر بأنه يحلم حيث قال «لم أكن أصدق أننى سأفوز بلقب بطولة العالم لكرة الصالات فهذا الأمر كان حلمًا بالنسبة لى وحتى الآن لا أصدق أننى حققت هذا الحلم أشعر كأننى مازلت أستعد للبطولة فأنا فى قمة سعادتى وهذا سبب بكائى بعد المباراة لأننى لم أصدق أننى حققت هذا الحلم الغالى».

وأضاف قائلاً «إقامة حدث عالمى كبطولة العالم المصغرة لكرة الصالات للمرة الأولى وعلى أرض عربية كان حدثًا مهمًا للوطن العربى بأكمله، وفوزنا باللقب فى هذه النسخة الأولى يشعرنا بالفخر خاصة أن البطولة كانت قوية للغاية وتضم مدارس كروية متنوعة وأندية قوية للغاية».

وعن مواجهة الفريق الأوكرانى فى المباراة النهائية للمرة الثانية بعد مواجهته فى دور المجموعات وخسارتهم أمامه قال ميزو «كاردينال» من الفرق القوية للغاية فهو خططى لأبعد حد ويمتلك خبرة دولية كبيرة، وأعتقد أن وصوله للمباراة النهائية لم يأت من فراغ ولقد كانت مباراة صعبة للغاية على الطرفين خاصة أننا كنا كالكتاب المفتوح فكلانا

جوائز البطولة

قام الشيخ سلمان الحمود وزير الإعلام وزير الدولة لشئون الشباب والشيخ طلال المحمد ومرزوق الخرافى وفيصل الجزاف بتقليد لاعبى الفرق الثلاثة التى احتلت المراكز الأولى فى المونديال الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية كما قاموا بتسليم شيكات الجوائز المالية للفرق وكانت على النحو التالى: المركز الأول مصر المقاصة وحصل على جائزة مادية وصلت قيمتها إلى ١٠٠ ألف دولار وفى المركز الثانى فريق كاردينال الأوكرانى وحصل على ما قيمته ٥٠ ألف دولار فيما حصل أصحاب المركزين الثالث والرابع على ٢٥ ألف دولار لكل منهما.




وزير الإعلام الشيخ سلمان يتسلم درعا من محمد عبد السلام رئيس نادى مصر المقاصة



تسليم الشيك والكأس لمصر المقاصة

يعرف الآخر جيدًا والمباراة لعبت على الأخطاء البسيطة والتى رجحت كفتنا فى النهاية لنحقق الحلم ونفوز باللقب

إدريس: سجلت أغلى الأهداف فى حياتي

أوضح صاحب هدف الحسم لفريق مصر المقاصة اللاعب الدولى المصرى محمد إدريس أنه كان يشعر بأنه سيسجل هدف الفوز لفريقة حيث قال «قبل المباراة تحدثت إلى والدتى وطلبت منها الدعاء لنا بالتوفيق فدعت لى وقالت إننى سأسجل هدف الفوز وتحققت دعوتها، أنا سعيد للغاية وأشعر بنشوة كبيرة لمساعدةِ فريقى لتحقيق اللقب الغالي». وأضاف إدريس قائلاً «الهدف الذى سجلته هو أغلى هدف فى حياتى لقد سجلت أهدافًا كثيرة من قبل ولكن لهذا الهدف مذاق خاص».



الشيخ طلال سلم كأس أحسن لاعب

وعن سبب احتفاله مع الجماهير عقب تسجيله هدف الفوز قال إدريس «الجماهير المصرية بحاجة للفرحة وعندما سجلت الهدف رأيت الفرحة فى عيونهم والتى لا تقدر بثمن ولذلك وجدت نفسى بحالة لا شعورية توجهت إليهم لأحتفل معهم بهدف الفوز خاصة أنه جاء فى الدقائق الأخيرة من الشوط الرابع».

وقال إدريس «اللحظات الأخيرة كانت صعبة للغاية كانت تحبس الأنفاس فالفريق الأوكرانى ضغط بقوة من أجل تعويض الهدف وسنحت لهم الكثير من الفرص ولكننا بتوفيق الله نجحنا فى الحفاظ على تقدمنا والخروج بالمباراة إلى بر الأمان».

سيرجا: نشعر بمرارة الخسارة

أعرب سيرجا كابتن ومدرب فريق كاردينال الأوكرانى عن شعوره بمرارة كبيرة بعد ضياع اللقب من بين أيديهم فى اللحظات الأخيرة حيث قال لقد كانت مباراة صعبة للغاية على الفريقين فالكفة كانت متساوية وكانت مباراة حذرة من الطرفين، حاولنا تسجيل هدف يريح أعصابنا ولكن خطأ بسيطا أضاع اللقب من بين أيدينا».

وأضاف سيرجا «الفريق المصرى قوى للغاية ولديه مجموعة رائعة من اللاعبين ومن بداية البطولة وكنت أرشحه للوصول للمباراة النهائية، ومواجهتنا معه كانت صعبة لأن كلينا يعرف الآخر جيدًا».

وأكمل «وعلى الرغم من خسارتنا اللقب فإننا نشعر بالفخر بمشوارنا طوال البطولة فوصولنا للمباراة النهائية كان عبر مشوار طويل واجهنا خلاله أندية قوية وتمكنا من تخطيها ولكننا لم ننجح فى إنهاء مغامرتنا بالتتويج باللقب».

وفى النهاية قال الأوكرانى المخضرم سيرجا «سعداء بالمشاركة فى هذه البطولة القوية لقد جمعت بين الكثير من الأندية الكبرى وكانت احتكاكا قويًا بالنسبة لنا ونحن فخورون بوجودنا هنا ونشكر جميع القائمين عليها لقد أدى الجميع دوره على أفضل ما يكون لتخرج البطولة بهذا الشكل المثالى ونتمنى استمرار مشاركتنا بها فى السنوات المقبلة».

أحمد حسن: فخور لاختيارى سفيرًا

أعرب نجم الكرة المصرية ونادى الزمالك وعميد لاعبى العالم أحمد حسن عن اعتزازه بكونه سفير بطولة العالم المصغرة لكرة الصالات حيث قال أحمد حسن «عندما تقام بطولة تحت رعاية الاتحاد الدولى وعلى أرض دولة عربية شقيقة فيجب علينا أن نكون فخورين كعرب فالبطولة رائعة تنظيميًا وفنيًا فأرى منظومة مكتملة الأطراف كلها ترابطت معًا لإنجاح هذا الحدث العالمي».

وأكمل حسن قائلاً «جميع الأندية التى شاركت فى البطولة تشيد بالتنظيم الرائع وهذا أمر نفتخر به ويتوجب علينا شكر اللجنة المنظمة للبطولة على المجهود الكبير الذى بذلوه».

وأضاف عميد لاعبى العالم قائلاً «لقد تابعت خلال البطولة مشاركات الأندية العربية بسبب انشغالى بالتدريب مع الزمالك فى نفس التوقيت ولكننى كنت حريصًا على متابعة البطولة باستمرار لقد كانت المنافسات قوية من جميع الفرق وأتمنى أن يكون هناك إضافات قوية من فرق أخرى بالمواسم المقبلة من البطولة فأنا واثق من أن البطولة ستتطور بشكل كبير خلال المواسم المقبلة».

مدرب سنتياجو الإسبانى:

حرصنا على المشاركة رغم مأساة القطار فى بلادنا أعرب مدرب سنتياجو الإسبانى سانتى عن شعوره بالفخر بلاعبيه الذين لعبوا المباراة رغم الفاجعة التى تعرضوا لها بالأمس من حادث القطار الذى راح ضحيته أكثر من ٦٥ قتيلاً حيث قال المدرب الإسبانى «لدى فريق استثنائى تمكن من اللعب رغم الحادث الأليم الذى تعرضنا له فى بلادنا لقد لعبنا رغم الألم احترامًا للبطولة والقائمين عليها وجماهيرها ولكننا لم نكن نشعر بفرحة تسجيل أى هدف لأننا متألمون وكل هدفنا هو العودة إلى بلادنا لمعرفة ماذا حدث والاطمئنان على ذوينا».

وحول رؤيته الفنية لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتى نجح الفريق الإسبانى فى اقتناص المركز الثالث من الفريق الكرواتى قال «دائمًا مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع تفتقد الإحساس والحماسة بين الفريقين حيث إنهما يكونان طامحين للعب المباراة النهائية وهو ما يجعل اللعب بعيدًا عنها أمرًا مخيبًا».

ولكنه استدرك قائلاً «ولكنى أعتقد أن فريقى نجح فى تقديم مباراة كبيرة رغمًا من شعورنا بإرهاق شديد فنحن لعبنا ثلاث مباريات خلال ثلاثة أيام وهو أمر مرهق للغاية بالنسبة لنا».

وأضاف الإسبانى سانتى «ولكن على كل حال أعتقد أنها كانت بطولة مفيدة بالنسبة لنا ولقد استمتعنا بالأجواء من البداية وحتى النهاية وأتمنى أن نكون قدمنا مستويات مشرفة أسعدت الجماهير».



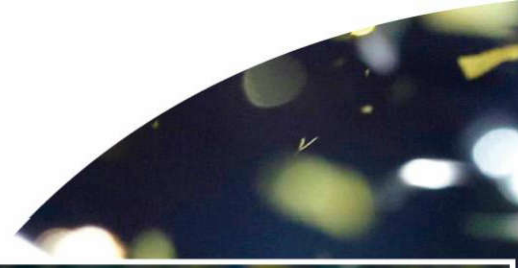
وضاع حلم السداسية .. سقط بايرن ميونيخ فى مباراته الرسمية الأولى فى الموسم الجديد. نال هزيمة قاسية أمام غريمه بروسيا دورتموند بأربعة أهداف مقابل هدفين.. خسر لقب كأس السوبر الألمانية وتجرع جوارديولا كأسه الأولى من المرارة مع الفريق البافاري.



عاطف عبد الواحد

أول صفر للمدرب المعجزة

.. وضاع حلم السداسية من البايرن







قبل كأس السوبر بأيام حذر أولى هونيس رئيس بايرن ميونيخ لاعبيه من التهاون والتراخى فى الموسم الجديد وقال: عندما يتم إحراز ثلاثة ألقاب.. تركن بعض الفرق كثيرا إلى الراحة.. تجنب ذلك سيكون هو التحدى الأكبر بالنسبة لنا.

قال ذلك رغم نجاح الفريق فى الفوز بكل مبارياته الودية وبنتائج كبيرة وآخرها على برشلونة بهدفين نظيفين.

ولكنه قلل من أهمية مواجهة بروسيا دورتموند فى كأس السوبر وقال: هذه المواجهة ليست مهمة لهذه الدرجة.. المواجهة الأكثر أهمية كانت فى استاد ويمبلي.

ودخل الفريق البافارى مواجهة السوبر بدون ثلاثة من أوراقه الرابحة.. وبالتحديد الثنائى فرانك ريبيرى والحارس مانويل نوير بالإضافة إلى ماريو جوتزه الذى انتقل إلى صفوف بايرن من دورتموند والذى لم يتدرب مع الفريق الشهر الأخير.. وقام جوارديولا بتغيير طريقة لعبه إلى ١/٤/١/٤ وذلك بوضع تياجو أمام رباعى خط الدفاع وخلف رباعى الوسط موللر وتونى كروس وروبن وشاكيرى وفى الهجوم الكرواتى ماندوكيتش.

ودخل يورجن كلوب المدير الفنى لفريق بروسيا دورتموند بطريقة لعبه المعتادة وراهن على ورقة الموهوب ماركو ريوس والمهاجم البولندى ليفاندوفيسكى صاحب الأهداف الأربعة التاريخية فى شباك ريال مدريد فى بطولة دورى أبطال أوروبا والذى رفض ناديه بيعه وتمسك باستمراره.

وشهدت المباراة لأول مرة إيقافا لمجرياتها لمدة دقيقة فى كل شوط وذلك على غرار الوقت المستقطع فى مباريات كرة السلة وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة وإتاحة الفرصة للاعبين والحكام لالتقاط الأنفاس وشرب جرعة من المياه!

وبدا التوتر والقلق واضحين على جوارديولا منذ بداية المباراة.. حيث كان يرتدى بدلة كاملة وربطة عنق ولم يطل به الوقت حتى اكتفى بالقميص وقضى أغلب أوقات المباراة واقفا أمام مقاعد بدلاء فريقه واضعا يديه فى وسطه..

واختلفت الصورة عند يورجن كلوب الذى ارتدى زيا رياضيا.. وكان يجلس فى بعض الأوقات ويقف فى أوقات أخري.. ولكنه بدا واثقا طيلة اللقاء حيث كان يضع يديه فى جيب بنطاله.

مباراة السوبر كانت تعنى الكثير بالنسبة لجوارديولا.. بعد أن وضعه هاينكس المدير الفنى السابق للفريق البافارى فى مأزق حرج بعد أن قاد الفريق لحصد ثلاثية تاريخية (دورى أبطال أوروبا على حساب دورتموند وجرد منافسه من لقبى الدورى والكأس).

وجاءت المباراة مثيرة من البداية إلى النهاية وشهدت ستة أهداف بمعدل أربعة أهداف لدورتموند مقابل هدفين للفريق البافاري.

وتألق ماركو ريوس وسجل هدفين (الأول والأخير لدورتموند) وأحرز البلجيكى دانيال فان بوتين مدافع البايرن بطريق الخطأ فى مرماه.. أما أجمل أهداف فريق كلوب فحمل توقيع أبيكاى جوندوخان.

وأحرز هدفى الفريق البافارى النجم الهولندى أريين روبن ولكنه لم يكن كافيا لإنقاذ فريقه من الخسارة وافتقد الفرنسى ريبيرى الذى وصفه الأسطورة بيكنباور بأنه لاعب بثلاث رئات ويساوى الكثير فى البايرن.

وضرب بروسيا دورتموند بهذا الفوز أكثر من عصفور بحجر واحد، ثأر من هزيمته فى ويمبلى (٢/١) فى نهائى دورى الأبطال وذلك بعد ٦٣ دقيقة من المباراة.. وكان هذا الفوز هو الأول لدورتموند فى المباريات الست الأخيرة التى جمعت بينهما منذ أن اكتسحه ٢/٥ فى نهائى مسابقة الكأس عام ٢٠١٢.

وقامت الصحافة الألمانية بالقسوة على جوارديولا.. وتوقعت منافسة شرسة على لقب الدوري، وجاء عنوان صحيفة «بيلد».. أول صفر للمدرب المعجزة.

وكتبت: الفريق الذى يبدو غير قابل للخسارة ذاق مع جوارديولا مرغما خسارته الأولى.. المنافسون يعلمون الآن أن بايرن يمكنه أن يخسر.

وتحدث الكثيرون عن أن المدرب الإسبانى فشل فى كسر الرقم النحس حيث كانت هذه البطولة (السوبر الألماني) هى مباراته النهائية الثالثة عشر فى مشواره مع الكرة وحقق جوارديولا الفوز فى ١١ منها وذلك خلال الفترة التى تولى فيها تدريب وقيادة الفريق الكتالوني.

وبدايات جوارديولا ليست دائما بالجيدة.. ففى أول مباراة بالدورى الإسبانى خسر أمام تومانسيا المتواضع فى أغسطس ٢٠٠٨ بعد ذلك تعادل على أرضه سلبيا أمام راسينج سانتدير المتواضع قبل التألق أمام خيخون ١/٦ وبدأ بناء برشلونة الكبير.

وتحلى المدرب الإسبانى بقدر كبير من التواضع بعد الهزيمة، وقال المدير الفنى بعد أن أضاع فريقه أول لقب له هذا الموسم «إننى مدرب شاب ولايزال أمامى الكثير لتعلمه لذلك جئت إلى هنا».

وقال: قدمنا مباراة طيبة، لقد تعلمنا أمورا كثيرة.. أهنئ دورتموند من كل قلبي.. إننى فخور بلاعبى فريقي.. ليس لدى ما أقوله لهم.

وإلى جانب جوارديولا، ظهر أيضا فى المؤتمر الصحفى يورجن كلوب المدير الفنى لدورتموند. واعتبر المدرب أن بايرن لايزال هو المرشح الأقوى للفوز ببقية بطولات الموسم، معتبرا أنه يتفوق فى المستوى على بقية أندية الدورى الألماني.

وقال المدرب هناك ١٦ فريقا أخرى علينا مواجهتها فى البوندسليجا، وليس بايرن وحده. .. وأبرز كلوب قوة المباراة فى دورتموند: لقد فزنا وذلك هو الرائع.

كرويف يتوقع نجاحه وفالدانو
يعتبره مدربا من كوكب آخر

أرجنتينى جديد فى قلعة كتالونيا

أثار تعاقد نادى برشلونة مع الأرجنتينى خيراردو مارتينو لتدريب الفريق الكتالونى الكثير من علامات الاستفهام والدهشة والحيرة.. فالمدرب ليس من الأسماء الكبيرة ولا يعرفه الكثير من جماهير البارسا سواء فى إسبانيا أو على مستوى العالم.. وطاردت الاتهامات الساحر الأرجنتينى ميسى بأنه يقف وراء التعاقد مع مواطنه وأنه أصبح الحاكم بأمره فى قلعة النادى الكتالونى:

توقع الأسطورة الهولندية كرويف نجاح مارتينو مع الفريق الأفضل فى العالم.
ويدرك المدير الفنى الجديد لفريق برشلونة أن أول وأكبر التحديات المباشرة التى سيواجهها فى مهمته الجديدة.. هو كسب ثقة الجماهير وكذلك بث الثقة فى كل الأجواء المحيطة بالفريق.. وكان برشلونة يبحث عن مدير فنى جديد للفريق عقب استقالة فيلانوفا بسبب احتياجه إلى العلاج المكثف فى معركته مع مرض سرطان الغدة النكافية، وذلك بعد عام واحد قضاه مع الفريق فى منصب المدير الفني.
وكان المدربان لويس إنريكى وإيرنستو فالفيردى على رأس المرشحين لخلافة فيلانوفا، إلا أن توقيعهما مع سلتافيجو وأتليتك بلباو الإسبانيين جعل برشلونة يصرف النظر عن التعاقد مع أى منهما.. وكان من المرشحين أيضا المدرب الأرجنتينى مارسيللو بيلسا المدير الفنى السابق لأتليتك بلباو والألمانى يوب هاينكس الذى قاد بايرن ميونيخ لتحقيق الثلاثية التاريخية (الدورى الألمانى وكأس ألمانيا ودورى أبطال أوروبا) بالإضافة إلى الدنماركى مايكل لاودروب وأوسكار جارسيا.. وأظهر استطلاع للرأى أجرته جريدة الموندو ديبورتيفو على شبكة الإنترنت أن نصف القراء أيدوا التعاقد مع مارتينو، فى الوقت الذى أيد فيه ٤١٪ فقط التعاقد معه فى استفتاء مماثل أجرته صحيفة «سبورت».
وفضلت إدارة النادى الكتالونى الرهان على المدرب الأرجنتينى والذى كان التشكيك هو العامل المشترك بين النقاد الإسبان فى كتالونيا بشأن مستواه وقدرته على قيادة الفريق بعد عقد من الزمان خضع فيه الفريق الكتالونى لقيادة الهولندى فرانك ريكارد وجوسيب جوارديولا وتيتو فيلانوفا الذين يتمتعون جميعا بالخبرة الجيدة بالكرة الإسبانية والأوروبية على عكس مارتينو.
واعترفت صحيفة «سبورت» الرياضية الإسبانية بأنه على عكس ما حدث فى اليوم الذى صفقنا فيه لقرار إسناد مسئولية الفريق لتيتو فيلانوفا بعد رحيل جوارديولا، نجد اليوم صعوبة فى تفهم أن هذا المدرب الأرجنتينى هو الأنسب والأفضل لمواصلة نموذج وأسلوب لعب برشلونة.
ويتضح هذا التشكك فى قدرة مارتينو على قيادة الفريق رغم خبرته السابقة مع الأندية التى حقق معها بعض النجاح مثل ليبرتاد وسيرو بورتينو فى باراجواى ونيولز أولد بويز الأرجنتينى إضافة لأندية أخرى كما شكل بعض المشكلات لمنتخب إسبانيا عندما كان مدربا لباراجواى حيث التقى المنتخبان فى دور الثمانية لبطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.
وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية الرياضية أن مارتينو يواجه تحديا صعبا ومثيرا لأنه يحتاج إلى نيل ثقة الأغلبية التى ترى أن فرصته هزيلة.
كما أشارت الصحيفة إلى أن مارتينو يفتقد الخبرة بكل من الدورى الإسبانى والكرة الأوروبية، رغم أنهما المجال الأساسى فى مسيرة برشلونة.
ويضاعف من صعوبة المهمة على مارتينو الظروف الصعبة التى تولى فيها قيادة الفريق حيث اتفق مع برشلونة قبل أسابيع قليلة من بداية الموسم الجديد وبعد اضطرار فيلانوفا للرحيل من أجل التركيز فى معركته ضد مرض السرطان بعدما عاوده المرض مجددا.
وتشابه عدم شعبية مارتينو كثيرا مع ما حدث فى ريال مدريد قبل أسابيع قليلة عندما كان الايطالى كارلو أنشيلوتى فى مؤخرة المدربين المرشحين لتولى مسئولية الريال، وذلك فى استطلاعات الرأي، ولكن النادى تعاقد فى النهاية مع أنشيلوتى ونجح في غضون وقت قصير فى تخفيف حدة الانتقادات الموجهة إليه.
وهذا هو التحدى الذى ينتظر مارتينو فى برشلونة حيث يحتاج في غضون وقت قصير للغاية إلى نيل ثقة الجميع ليكون هذا دافعا جيدا له فى مسيرته بالموسم الجديد.
ومن جانبه وصف الأرجنتينى خورخى فالدانو مواطنه مارتينو بالجيد، مؤكدا أنه مدرب متميز يغرد بشكل خاص للغاية.
وأوضح فالدانو مدير الكرة السابق بنادى ريال مدريد «نعم، إنه (مارتينو) بالنسبة للناس وللصحافة الإسبانية مثل مخلوق غريب من الفضاء».
كما قال فالدانو: إن ريال مدريد وبرشلونة سيواصلان هيمنتهما على كرة القدم الإسبانية كما توقع أن يبحث بايرن ميونيخ الألمانى عن إنجازات جديدة على الساحة الأوروبية بعدما توج فى الموسم الماضى بالثلاثية التاريخية.
وأعرب الهولندى يوهان كرويف أسطورة نادى برشلونة عن اقتناعه بأن خيراردو مارتينو يمكنه أن ينجح فى كامب نو، رغم افتقاده خبرة التدريب فى الأندية الأوروبية.
وقال كرويف: إنه واثق من قدرة مارتينو على السير على خطى المدير الفنى الأسبق بيب جوارديولا وتحقيق نفس القدر من النجاح، رغم افتقاره للخبرة الأوروبية.
وأضاف كرويف أنه لا يعرف المدير الفنى الجديد ولا يعرف الكثير عنه، ومع ذلك قال إن فرانك ريكارد وبيب جوارديولا لم يفوزا بشيء قبل أن يبدأ أى منهما العمل فى برشلونة ولكن حققا مع الفريق نتائج مبهرة.
كان ريكارد قد حقق خمس بطولات مع البارسا خلال الفترة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ بينما قاد جوارديولا النادى لتحقيق أفضل حقبة من البطولات فى تاريخه، رغم أن كليهما لم يحقق أى شيء قبل تولى المسئولية التدريبية للعملاق الكتالوني.









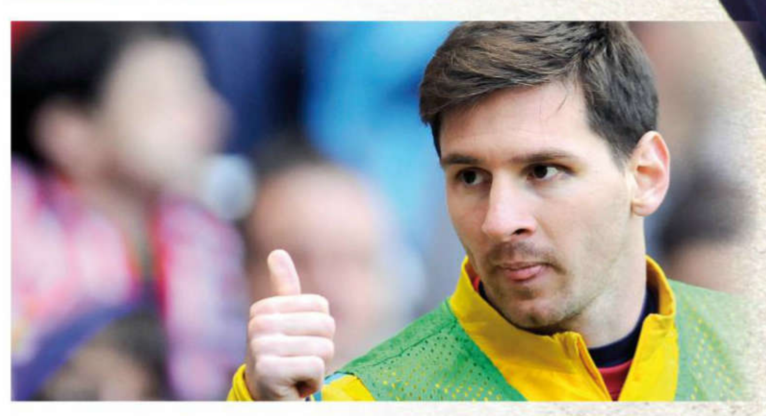
المدرب الجديد يظهر نفوذه

ميسى الحاكم بأمره فى برشلونة

والآن يمكن الحديث عن «روساريو الكبيرة»، لأن من هذه المدينة تأتى مارتينو، الرمز الكبير لنادى نيويلز أولد بويز، الذى يشجعه ميسى وينوى الاعتزال فى صفوفه.
وبعد ثلاثين عاما أخرى، يعود شخص آخر من روساريو إلى مقعد المدرب فى كامب نو، فآخر من فعل كان سيزار لويس مينوتى.
ويمكن لخورخى ميسى، المنظر لفكرة انتقال العائلة إلى برشلونة فى ٢٠٠١، أن يعد نفسه ناجحا، وليس فقط لأن نجله هو النجم الكتالونى الأبرز.
فبرشلونة، المدينة التى عادة ما تزهو بحفاظها على الهوية الكتالونية، اختارت أرجنتينيا مجهولا فى أوروبا ومدربا جادا ولاعبا هادئا فى عقدى الثمانينات والتسعينات، كان خورخى ميسى يعشقه. فضلت مارتينو على ابن الدار لويس إنريكى، وفى غياب ميسى كان سيبدو صعبا تفهم الإقدام على مثل هذه الخطوة.
وقال مارتينو فى روساريو: «ليس لدىّ أدنى شك فى أن خورخى وليونيل لعبا دورا» فى اختياره، مؤكدا بذلك أن قلة كلام ميسى قد تخدع.
ومع ندرة حديثه، فى مقابل استخدامه كثيرا لهاتفه المحمول وكذلك بعثه لرسائل عبر إشارات ربما تحتاج إلى مفسر خاص لتوضيحها، يزداد نفوذ ميسى بمرور الوقت فى برشلونة، الذى تحول بداخله إلى المعيار لقياس كل شىء منذ أعوام. وتأكيد شقيقه ماتياس التعاقد مع مارتينو، قبل يوم كامل من إعلان النادى، ينبئ عن ذلك النفوذ الواضح.
ففى صيف عام٢٠٠٨ ، وفى مستهل رحلته فى تدريب الفريق، فهم جوسيب جوارديولا أنه يحتاج إلى ميسى كى ينجح. كان عليه أن يكسبه، ويرضيه كلاعب.
كان جوارديولا ذكيا عندما ضغط على رئيس النادى فى ذلك الحين خوان لابورتا، كى يسمح للنجم الأعسر بالانضمام إلى المنتخب الأرجنتينى خلال دورة الألعاب الأوليمبية فى بكين، رغم أحقية برشلونة فى أن يرفض الاستغناء عنه.
ولم ينس ميسى قط تلك البادرة من جوارديولا، وردها له بمباريات لا تنسى وعشرات الأهداف. من المؤكد أنه حرص دوما على إبراز الثقل الذى يتمتع به، عبر خطف الأنظار من كل من حاول إبعادها عنه فى خط الهجوم، إلا أنه من المؤكد كذلك أن علاقته بجوارديولا انتهت بتراجع كبير فى النهاية. لكن على الصعيد الأهم، أى الكروى، لم يخذل أى منهما الآخر، بل على العكس تماما.
وبعد انتقال المسئولية إلى تيتو فيلانوفا، الرجل الذى كان ميسى يحترمه منذ أن دربه فى فرق الناشئين، وجد المسئولون عن «روساريو الكبيرة» أنفسهم أمام لحظة حاسمة: ميسى لم يعد طفلا أو مراهقا أو حتى لاعبا جديدا فى الفريق.
وبعد أن بات والدا سعيدا منذ نحو تسعة أشهر، بات أفضل لاعبى العالم فى سن السادسة والعشرين من عمره شخصية لابد من التعامل مع أدائه ومزاجه، مثلما يتم التعامل مع الجواهر.
وهناك معلومة أخرى تتمثل فى أن وجود مارتينو يمثل ثقلا بارزا فى الوقت الذى يصل فيه لاعب بأهمية البرازيلى نيمار إلى الفريق.
كان هناك خيار آخر أمام رئيس النادى ساندرو روسيل يتمثل فى الرهان على لويس إنريكى، الذى يتمتع بصداقة كبيرة مع جوارديولا، وكذلك مع المخضرم كارلوس بويول قائد الفريق. رجل يتنفس الهواء الكتالونى ولعب يوما إلى جوار تشافى، لكنه عندما رحل عن تدريب روما كان فى خلاف مع النجم فرانشيسكو توتى، «ميسى» النادى الإيطالى.
وماذا عن مارسيلو بييلسا، الرجل الذى يطلق اسمه على استاد نيويلز، الذى تحمل إحدى مقصوراته بالكاد اسم خيراردو مارتينو؟ ذلك اسم لا ينصح به من جانب آل ميسى، ومن ثم من جانب برشلونة، لأن كلمتى «بييلسا» و«مرونة» لا تتواءمان.
والمرونة شىء يحتاج ميسى دون شك إلى وجوده بجرعات كبيرة لدى مدربيه، الذين يخوضون معه تدريبا يوميا مكثفا على الإقناع والصبر التوجيهى والمهارات الخاصة من أجل تفسير فترات صمته، وكلماته غير المكتملة ومواقفه. فعندما يتمكنون من ذلك، يرد ملك «روساريو الصغيرة» الدين لهم بعروض من عالم الأحلام وأهداف وألقاب. إنه اتفاق ضمنى من الصعب رفضه.



أصبحت «روساريو الكبيرة» تسيطر على برشلونة، فبوصول خيراردو مارتينو إلى الإدارة الفنية للفريق، يثبت ليونيل ميسى دون حاجة إلى نطق كلمة، أنه السلطة الحقيقية داخل بطل إسبانيا.
وأشار جوسيب ماريا مينجيلا، الرجل الذى أحضر ميسى إلى إسبانيا فى٢٠٠١ ، أكثر من مرة إلى «روساريو الصغيرة»، فى إشارة إلى الفقاعة «الأرجنتينية» التى يحيا بداخلها نجم برشلونة.



يبدو أن فكرة إقامة مونديال قطر ٢٠٢٢ فى فصل الشتاء بدأت تتحول إلى مسألة «جدية» بعد أن كانت فى بادئ الأمر مجرد اقتراح أو تمنيات، وذلك بعدما أكد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم السويسرى جوزف بلاتر أنه سيسعى جاهدا لتحقيق هذا الأمر بعد اختباره حر الشرق الأوسط فى فصل الصيف عن كثب.

ترحيب ألمانى ورفض إنجليزى

مونديال قطر فى الشتــاء بأمــر القاعـدة ١٨

يأتى موقف بلاتر وسط المخاوف حول سلامة اللاعبين فى حال أقيمت نهائيات العرس الكروى العالمى فى موعدها التقليدى خلال شهرى يونيو ويوليو لأن درجة الحرارة فى منطقة الخليج تصل فى هذه الفترة بحدود ٥٠ درجة مئوية.
وقد اختبر بلاتر «شيئا» من حر منطقة الشرق الأوسط خلال زيارته مؤخرا إلى الأردن والأراضى الفلسطينية لكن درجة الحرارة فى هذه المنطقة لا تقارن حتى بالوضع فى الخليج، ورغم ذلك بدا رئيس الاتحاد الدولى مصمما تماما على إقامة مونديال ٢٠٢٢ فى فصل الشتاء مع أن هذا الأمر سيتسبب بتغيير مواعيد البطولات الأوروبية أن كان على الصعيد المحلى أو القارى.
وأكد بلاتر أنه سيطرح هذه المسألة أمام اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى خلال اجتماعها فى أكتوبر المقبل، مضيفا فى تصريح لوكالة «سيد» الألمانية الرياضية، التابعة لفرانس برس: «من المؤكد أن اللجنة التنفيذية ستوافقنى الرأى. من الواضح أنه ليس بالإمكان اللعب وسط هذه الحرارة فى فصل الصيف ويتوجب علينا التفكير باللاعبين».
ورغم أن حصول قطر على شرف استضافة مونديال ٢٠٢٢ جاء استنادا إلى ملفها الذى يتضمن إقامة ملاعب مكيفة بالكامل، فإن فكرة إقامة النهائى فى فصل الشتاء بدأت تأخذ منحى جديا تماما وأبرز دليل على ذلك أن بلاتر، وبعد أن اختبر حر الأردن والأراضى الفلسطينية، عدل عن رأيه السابق.
وسبق لبلاتر أن اعتبر أن إقامة المونديال فى الشتاء لا يمكن أن يحصل سوى بطلب من الدولة المضيفة، لكن يبدو الآن أكثر حزما فى هذا الموضوع استنادا إلى ما أدلى به أيضا على هامش زيارته للأردن وفلسطين حيث قال: «لا يمكن إقامة المونديال فى قطر خلال الصيف، بل فى الشتاء عندما تكون درجات الحرارة منخفضة. ليس فى الخريف، أو فى بداية السنة أو فى بداية فصل الربيع، فقط فى نهاية السنة».
وأضاف بلاتر: «هناك ١٧ قاعدة فى الاتحاد الدولى وإذا احترمناها يجب أن نلعب فى الصيف، لكن إذا طبقنا القاعدة الثامنة عشرة، أى التفكير السليم، فيجب أن تقام النهائيات فى الشتاء».
وتعتزم قطر إنفاق حوالى ١٠٠ مليار دولار على مشاريع البنى التحتية، بينها بناء ملاعب متطورة جدا مكيفة بالكامل، لكن فى حال تم التوافق على نقل النهائيات إلى ديسمبر حيث تتراوح درجة الحرارة بين ١٥ و ٢٤درجة مئوية، فستكون تكلفة الملاعب أقل بكثير.
ويبدو أن القطريين أيضا أصبحوا فى «أجواء» إقامة العرس العالمى فى الشتاء بعدما أشار أمين عام اللجنة المنظمة حسن الذوادى إلى أن الإمارة الخليجية مستعدة لتعديل الموعد، مضيفا «هناك عدد مهم من الأصوات فى مجتمع كرة القدم يقول إن فصل الشتاء سيكون مثاليا (لإقامة المونديال فى قطر). نحن مستعدون للدخول فى هذا النقاش لتقرير ما هى الفترة الأنسب».
وواصل «إنها كأس العالم وليست كأس قطر. إذا لم نجلس للاستماع إلى ما يريده العالم سنكون غير عادلين بحق كأس العالم. بحسب ما أراه، هناك عدد من الأشخاص الذين تحدثوا عن ضرورة تغيير الموعد. يجب مناقشة هذه المسألة ضمن المجتمع الكروى»..
ورغم انفتاحه لفكرة إقامة كأس العالم فى الشتاء شدد الذوادى على أن باستطاعة قطر استضافة العرس الكروى العالمى فى فصل الصيف، مضيفا «عندما ترشحنا لاستضافة كأس العالم كانت نيتنا ومازالت أن تقام البطولة فى يونيو. الطقس ليس سيئا جدا فى الدوحة خلال شهر يونيو، ليس سيئا إلى هذه الدرجة (التى تدفع المنظمين إلى تعديل الموعد)»، مشيرا إلى أنه دعا الكثير من الأشخاص للقدوم إلى قطر خلال شهر يونيو ولم يكن الوضع سيئا، خلافا للاعتقاد السائد.
وجاء موقف الذوادى بعد أيام على التصريح الذى أدلى به أمين عام الاتحاد الأوروبى لكرة القدم السويسرى جانى أنفانتينو لصحيفة «ذى تايمز» البريطانية حيث قال: «يجب أن تقام كأس العالم فى أفضل فترة ممكنة. كانت لدىّ ردة الفعل عينها فى جنوب أفريقيا ٢٠١٠ .قبلها بأربع سنوات كانت الأجواء مشمسة فى ألمانيا. جنوب أفريقيا بلد جميل، لكن عند الساعة الخامسة يحل الليل وتصبح الدرجة صفر. هذا ليس احتفالا فى عالم كرة القدم». وحذا أنفانتينو حذو رئيس الاتحاد الأوروبى الفرنسى ميشال بلاتينى الذى كان أول من طالب بإقامة نهائيات ٢٠٢٢ فى فصل الشتاء، كما حصلت هذه الفكرة على تأييد الألمان إذ رأى رئيس الاتحاد المحلى وولفجانج نيرسباخ وبعد استماعه إلى التصريح الذى أدلى به بلاتر قال إن رئيس «فيفا» مصيب تماما. واتفق معهم النجم الإسبانى راءول الذى يلعب فى نادى السد القطرى.
كما رحب رئيس بايرن ميونيخ كارل هاينتس رومينيجيه الذى يشغل أيضا منصب رئيس رابطة الأندية الأوروبية، بفكرة إقامة نهائيات ٢٠٢٢ فى الشتاء، قائلا: «عائلة كرة القدم موحدة: مونديال ٢٠٢٢ فى يناير، فبراير أو أكتوبر، نوفمبر. أنا أرى بهذا الأمر فرصة بالنسبة للدورى الألمانى، فمن مايو حتى أغسطس ليس هناك كرة قدم فى ألمانيا ويكون الطقس حينها الأفضل على الإطلاق (أى أن اللاعبون سيستمعون بفصل الصيف عوضا عن خوض المونديال فى هذه الفترة الجيدة من العام)».
لكن الإنجليز لا يوافقون الألمان رأيهم بتاتا إذ انتقد متحدث باسم رابطة الدورى الممتاز الموقف الذى صدر عن بلاتر، قائلا: «إن موقف رابطة الدورى الممتاز لم يتغير. أن فكرة إقامة نهائيات كأس العالم فى فصل الشتاء أمر لا تطبيقه وغير مرغوب به من قبل البطولات الأوروبية المحلية»، معتبرا أن هذا الأمر سيعرقل جدول مباريات البطولات الثلاث فى إنجلترا (الدورى والكأس وكأس الرابطة) كما سيؤثر سلبا على عقود نقل المباريات.







قبل أن يلتقط مسئول اتحاد الكرة ولجنة مسابقات القسم الثانى أنفاسهم بعد انتهاء المسابقة.. ظهرت مبكرًا أزمات ومشكلات قبل أن تتضح ملامح الموسم الجديد مما وضعهم فى موقف لا يحسدون عليه.



صلاح رشاد

بعد صعود ٢٥ فريقًا

مهازل بالجملة فى انتظار الموسم الجديد

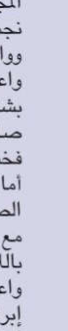
من المعروف أن سياسة المجاملات والمصالح الشخصية فى المواسم الماضية جعلت المسابقة تتعرض لمزيد من حالات الفوضى وعدم الاستقرار، خاصة فى ظل الإصرار على زيادة عدد الأندية المشاركة فى المسابقة حتى وصل فى الموسم المنقضى إلى ٦٩ فريقًا.. وسيزداد العدد فى الموسم الجديد إلى أكثر من ٨٠ فريقًا.

٢٥ فريقًا صعدوا من القسم الثالث إلى الثانى وهى: الأقصر، غرب سهيل، قنا، سكر نجع حمادى، ناصر ملوى، المراغة، الأسيوطى، سنورس، حلوان العام، نجوم المستقبل، مياه القاهرة، البلاستيك، الشهداء، أبو صوير، طوخ، سرس الليان، فاقوس، أجا، دكرنس، غزل دمياط، سكة حديد طنطا، الزعفران، غزل كفر الدوار، العبور، أفريقى الضبعة.

وهكذا ارتفع عدد الفرق المشاركة فى المسابقة من ٦٩ إلى ٨٢ فريقًا مما دفع مسئولى الاتحاد لزيادة عدد كل مجموعة من المجموعات الست إلى ١٤ فريقًا بدلاً من ١١ و١٢ فى الموسم المنقضي.. وقرر الاتحاد تصعيد فريقين آخرين ليصل العدد إلى ٨٤ فريقًا حتى تتساوى كل المجموعات فى عدد الفرق.. لكن هذا التصعيد أثار أزمة جديدة

الجبلاية فى ورطة.. والمسكنات لن تفيد

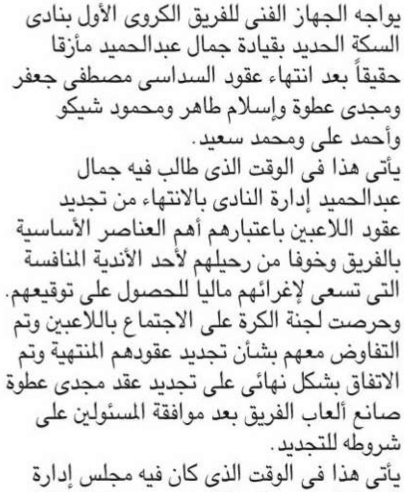
الفرق الهابطة تطالب بإلغاء الهبوط



خاصة أن هناك ٤ فرق تطالب بأحقيتها فى الصعود لدورى القسم الثانى هي: نجمة سيناء، الإعلاميين، مكة المكرمة، البنك الأهلي.

كان فريق نجمة سيناء قد احتل صدارة المجموعة السابعة (أ) لكنه فوجئ بخطاب من اتحاد الكرة يطالبه بلعب مباراة فاصلة مع أبو صوير ثانى المجموعة السابعة (ب) الغريب أن مسئولى نجمة سيناء رضخوا سريعًا لطلب اتحاد الكرة ووافقوا على اللعب أمام أبو صوير ففاز الأخير.. واعترض مسئولو النجمة على ما حدث وتقدموا بشكوى إلى اتحاد الكرة على اعتبار أنهم كانوا صاعدين.. وتناسوا أنهم وافقوا على اللعب فخسروا قضيتهم وفرطوا فى حقهم بسهولة!

أما فريق الإعلاميين فإنه يطالب بأحقيته فى الصعود مستندًا إلى ما حدث خلال مباراته مع جولدى والتى انهزم فيها لأن جولدى دفع باللاعب إبراهيم أحمد الموقوف ٣ مباريات، واعترف لاعبو جولدى وجهازهم الفنى بقيادة إبراهيم هيكل بهذه الواقعة التى تعنى ضرورة اعتبار الإعلاميين فائزًا بالمباراة مما يجعله جديرًا بالصعود لأن هذه النقاط الثلاث فى حالة إضافتها إلى رصيده تجعله فى صدارة المجموعة



فرحة لاعبى حلوان بالصعود لدورى القسم الثانى

الخامسة.

أما فريق مكة المكرمة الذى كان صاعدًا بالفعل عن المجموعة الثانية، فقد ثبت أنه يضم لاعبًا كان مقيدًا فى فريقين فى وقت واحد وهو محمد حسن الغندور الذى كان مقيدًا فى فريقى مكة والمدينة المنورة.. مما دفع فريق سكر نجع حمادى صاحب المركز الثالث فى المجموعة الثانية لتقديم شكوى بالمستندات لاتحاد الكرة ضد فريق مكة وبعد التأكد من صحة المستندات تقرر هبوط مكة إلى دورى القسم الرابع وصعود سكر نجع حمادى للقسم الثانى.

المشكلات والأزمات التى فرضت نفسها مبكرًا على المسابقة لم تتوقف عند هذا الحد، وإنما امتدت إلى الفرق الهابطة وعددها ١٢ فريقًا.. وتطالب بإلغاء الهبوط هذا الموسم أسوة بما حدث فى دورى الأضواء.. على اعتبار أنها تعرضت لصعوبات كبيرة خاصة الفرق التابعة لمراكز الشباب والتى لم تتلق أى دعم من وزارة الشباب فى عهد الوزير السابق أسامة ياسين.

وهكذا تتوالى الأزمات على اتحاد الكرة ولجنة المسابقات قبل أن تتضح أى ملامح للمسابقة فى الموسم الجديد، مما يزيد الأمور تعقيدًا.

بعد انتهاء عقود جعفر وطاهر وعطوة

شبح الرحيل كابوس يهدد استقرار السكة

يواجه الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى السكة الحديد بقيادة جمال عبدالحميد مأزقا حقيقاً بعد انتهاء عقود السداسى مصطفى جعفر ومجدى عطوة وإسلام طاهر ومحمود شيكو وأحمد على ومحمد سعيد.

يأتى هذا فى الوقت الذى طالب فيه جمال عبدالحميد إدارة النادى بالانتهاء من تجديد عقود اللاعبين باعتبارهم أهم العناصر الأساسية بالفريق وخوفا من رحيلهم لأحد الأندية المنافسة التى تسعى لإغرائهم ماليا للحصول على توقيعهم. وحرصت لجنة الكرة على الاجتماع باللاعبين وتم التفاوض معهم بشأن تجديد عقودهم المنتهية وتم الاتفاق بشكل نهائى على تجديد عقد مجدى عطوة صانع ألعاب الفريق بعد موافقة المسئولين على شروطه للتجديد.

يأتى هذا فى الوقت الذى كان فيه مجلس إدارة السكة الحديد برئاسة المهندس حسين زكريا قد قام بتجديد عقد جمال عبدالحميد لمدة موسم جديد وتم التجديد أيضا لباقى أفراد الجهاز المعاون المكون من: كمال أمين مدربا عاما وممدوح أحمد مدربا مساعدا وعبدالفتاح شفيع مدربا لحراس المرمى وياسر حسين منصور مدربا للأحمال.

وأكد المهندس حسين زكريا رئيس نادى السكة الحديد أن الفريق كان قاب قوسين أو أدنى من الصعود للدورى الممتاز بعد صعوده لدورة الترقى، مبديا أمله فى تحقيق هذا الحلم الغالى فى الموسم المقبل.

من جهته أكد إبراهيم نور الدين مدير الكرة أنه تقدم باستقالته من منصبه الحالى للوفاء بالعهد الذى قطعه على نفسه مع عصام عبدالفتاح رئيس



جمال عبد الحميد

لجنة الحكام بالتفرغ للتحكيم فى الموسم المقبل، مشيرا إلى أن إدارة السكة كانت قد قررت تجديد عقده قبل أن يتقدم باعتذار رسمى لعدم قدرته على الاستمرار فى منصب مدير الكرة. ومن ناحية أخرى يعتزم مجلس إدارة النادى تخفيض الميزانية المالية للفريق الكروى الأول فى الموسم المقل ترشيدا للنفقات والتخلص من صداع عقود اللاعبين.

عونى نافع

نبروه يتعاقد مع دستة لاعبين جدد

نجح مجلس إدارة نادى نبروه برئاسة عبدالرحيم أبوعزب فى إقناع محمد صبرى نجم الزمالك السابق والمدير الفنى للفريق بالتجديد لمدة موسم آخر بعدما نجح فى انتشال الفريق من الهبوط فى الموسم المنقضى وقدم مباريات جيدة.

ومنح مجلس الإدارة للمدير الفنى جميع الصلاحيات وفوضه فى اختيار الجهاز المعاون له وإعداد لائحة جديدة تكون مناسبة وفى ظل الإمكانات المادية المتاحة، كما منحته إدارة النادى الأحقية الكاملة فى اختيار اللاعبين الجدد لتدعيم صفوف الفريق فى الموسم المقبل.

فى المقابل أعرب محمد صبرى عن تقديره الكامل لقرار مجلس الإدارة بتجديد الثقة فيه، مؤكدا أنه سيسعى خلال الموسم الجديد للدخول فى المنافسة على التأهل لدورة الترقى، مشيرا إلى أنه نجح مع معاونيه حمادة الغواب المدرب العام وأسامة الزيادى المدرب فى إنهاء إجراءات التعاقد مع ٢١ لاعبا جديدا لتدعيم صفوف الفريق وهم: أحمد على من الشرقية وشريف دياب من فاقوس ومحمد المحمدى من غزل شبين وأحمد الفيل من زفتى وجمال عبدالناصر من بلبيس وإسلام خليفة من مالية كفر الزيات ومصعب عيسى من بنها ومحمد الإمام وأحمد رشدى من مياه شربين ومحمد البشبيشى من ناشئى الزمالك ومحمد المهدى من المريخ وأحمد شوقى من بيلا.

من جانبه أكد البدوى شولح مدير الكرة أن الجهاز الفنى بقيادة محمد صبرى قرر بدء فترة الإعداد للموسم الجديد بداية شهر أغسطس المقبل بملعب النادى وأن الجهاز الفنى يبذل قصارى جهده بالتنسيق مع إدارة النادى برئاسة عبدالرحيم أبوعزب من أجل تدعيم صفوف الفريق بلاعبين آخرين لا يكبدون خزينة النادى أموالاً طائلة وذلك فى ظل الأزمات المالية المتلاحقة التى تعانى منها معظم الأندية المصرية، كما طالب الجهاز الفنى فى تقريره بتسريح أكثر من ٥١ لاعبا من القدامى وذلك لعدم حاجة الفريق إليهم.

عبد المنعم حسن



يومًا بعد يوم.. يستجد الجديد والكثير فى عالم الرياضة.. يدعو لإثارة كثير من الجدل.. كلام وحوار هنا وهناك ما بين مؤيد ومعارض..

الدين والرياضة.. والعلاقة بينهما.. الحلال والحرام فى الرياضة.. الاحتراف ومشكلاته.. العنف والخداع والشغب داخل الملعب وفى المدرجات.. كلها أشياء تحتاج منا إلى وقفة ومحاولة نضع خلالها كل تلك الأمور فى نصابها وميزانها الحقيقى.

واليوم على مائدة حوارنا الرياضى والاجتماعى والدينى الدكتور بكر زكى عوض عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.. أحد دعاة وسطية الإسلام والذى فتحنا معه باب النقاش حول الدين والرياضة ومتطلبات العصر الحديث.. ووجدنا منه أسلوبًا بسيطًا ينقل ببساطة كل ما يحتاج إليه المسلم فى الدين والدنيا ودكتور بكر الذى لم يكن لديه وقت إلا لممارسة الرياضة الطبيعية بالعمل.. فتح قلبه معنا لنتعرف على كل ما يهمنا ويخص الدين والرياضة منه ومعه كان هذا الحوار:

حوار: سوريا غنيم

تصوير : خالد الفقى

الدكتور بكر عوض:

مظاهر الرياضة فى الإسلام متعددة

■ هل هناك علاقة بين الدين والرياضة؟

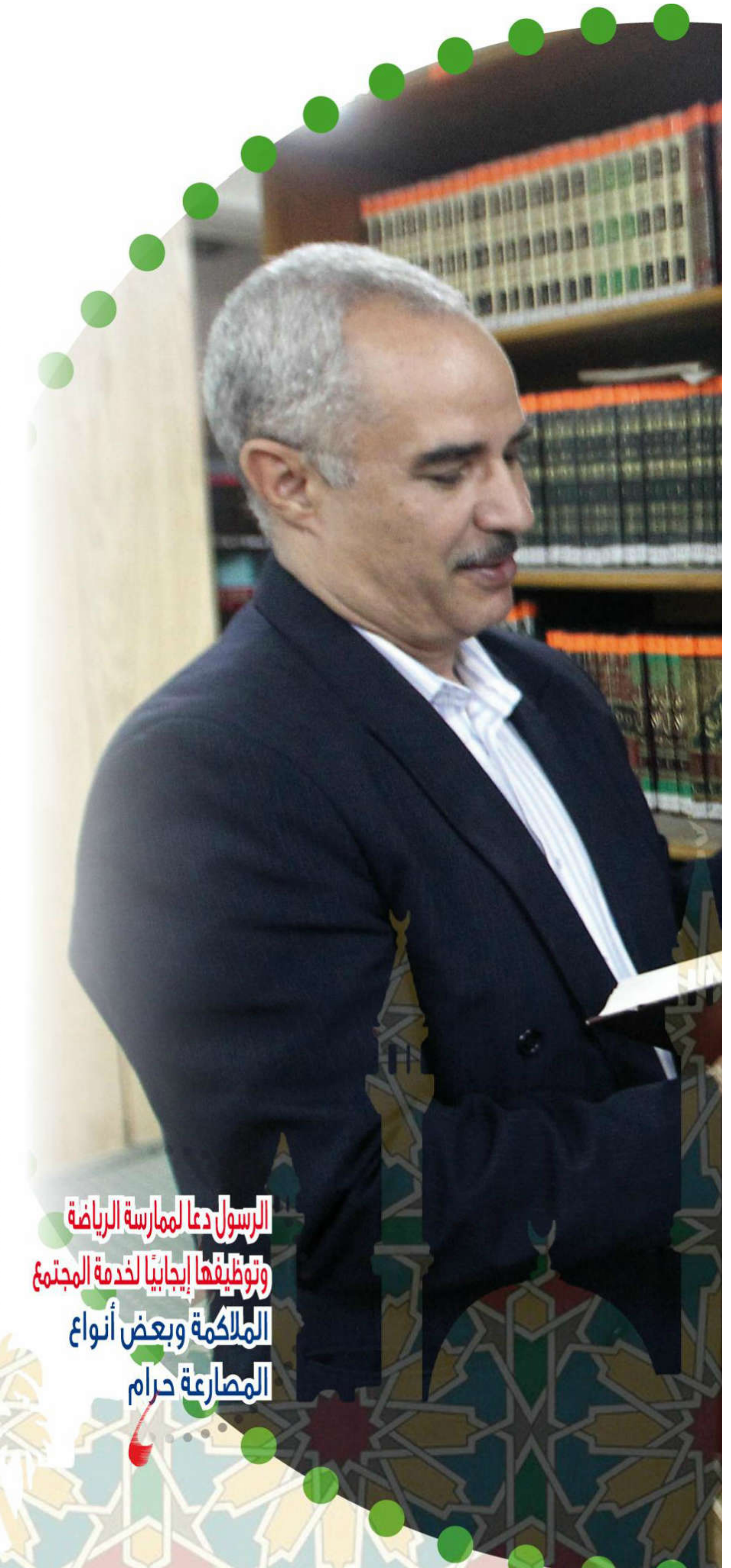
– الإسلام عنايته بالأبدان لا تقل عن عنايته بالروح.. والعناية بالأبدان فى الإسلام لها مظاهر متعددة.. وهى عناية بالأبدان من حيث السلامة من ناحية.. ومن حيث النماء والتنمية من ناحية ثانية.. وعناية من حيث التنشيط والمرونة من ناحية ثالثة.. وفيما يتعلق بقضية الرياضة نحن نعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمارس أعمالاً رياضية ومن أخصها كانت رياضة المشى.. وثبت فى الحديث الشريف أنه صلى الله عليه وسلم كان يسابق السيدة عائشة رضى الله عنها، وهو ما يدل على ما يرسخه عليه السلام من روح إيجابية فى العلاقة بين الرجل وزوجته.. وكانت السيدة عائشة رضى الله عنها تسبقه وعندما زاد وزنها سبقها وكان عليه السلام يداعبها متبسمًا قائلاً هذه بتلك.. وبهذا نجد أن رياضة المشى من الرياضات التى وردت فى الإسلام.. وكذلك من الرياضات التى كان يمارسها الرسول صلى الله عليه وسلم رياضة المصارعة، والدليل على هذا أن أحد المشركين وكان يسمى "ركانة" كان يدعى أنه يتمتع بقوة شديدة وصارعه الرسول عليه السلام وصرعه، وهذه إشاره إلى أنه صلى الله عليه وسلم كان يمارس المصارعة.. وكان عليه السلام يدعو أتباعه لأن يمارسوا بعضا من أنواع الرياضة.

■ وما أنواع تلك الرياضة؟

– لم يقف الرسول صلى الله عليه وسلم عند حد معين من الرياضة.. والدليل قوله عليه السلام: "لا تبقى إلا فى نسل أو خف أو حافر" والنسل هو الرمى بالسهام ويعتبر النسل هو الرماية فى هذا الزمان بكل أنواعها.. والخف هو سباق الجمال وتقام له حاليًا سباقات الهجن.. بينما الحافر فهو سباق الخيل.. والملاحظ أن الرسول عليه الصلاة والسلام لفت نظرنا هنا إلى أمرين الأول: هو الدعوة لممارسة الرياضة من ناحية.. الأمر الثانى: هو توظيف الرياضة توظيفًا إيجابيًا بما يعود على الفرد والمجتمع.. واستغلال الرياضة بما يعود على المجتمع بالنصرة، إذا وقعت ضرورة حربية معينة.. وكان يدعو عليه السلام لممارسة الرمى ويقول ارموا وأنا معكم.. وهذا يؤكد أن الأصل ممارسة الرياضات الايجابية.. ومن هدى الرسول عليه السلام استقى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله: "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" وهى إشارات لممارسة رياضات إيجابية.. إذن فالإسلام معنىٌ بجسد الإنسان.. وهناك بعض العلماء عندما يتناولون الصلاة يعتبرونها رياضة روحية وبدنية لما تضمنه من فترات الركوع والسجود ورفع اليدين.. ومثل تلك الحركات تعد ضربًا من الرياضة.. من هنا على الإنسان أن يمارس بعض الرياضات التى تعود عليه بالمنفعة وتعود على أسرته وبيئته ومجتمعه بالمنفعة.

■ هل كل أنواع الرياضة حلال؟

– الأصل فى الرياضة الحل.. ما لم تقترن بعنف أو تصل إلى مرحلة من مراحَل الانتقام.. بمعنى إذا كنا نلعب رياضة من أجل الرياضة فلا حرج.. أما إذا كنا نلعب رياضة الهزيمة والنصر والانتحار المفضى إلى الموت فى بعض الأحيان فإن ذلك هو الذى يدخل فى دائرة الحرام.. والدليل على هذا أننا نرى بعض الرياضات تراق فيها الدماء وتؤدى إلى إصابة اللاعبين بالشلل أو ما شابه ذلك.. وذلك مثل الملاكمة وبعض أنواع المصارعة التى نرى فيها المتصارعين يضرب كل منهما الآخر بآلة حديدية حتى إن الدم ليراق من الوجه ولا يتوقفون عن اللعب.. هنا تفقد الرياضة قيمتها ووزنها واحترامها.. فقدت العرف المتآلف عليه بين الناس.. وبهذا الرياضة التى تؤدى لانتهاك الجسد تدخل فى دائرة الحرام.



الرسول دعا لممارسة الرياضة وتوظيفها إيجابيًا لخدمة المجتمع

الملاكمة وبعض أنواع المصارعة حرام



الغش والتضليل فى الملعب أو غير الملعب حرام شرعًا.. ومازلنا نتذكر هدف مارادونا غير الشرعى

■ **وماذا عن الكرة؟**

– كل أنواع رياضات الكرة حلال، لكن إذا أدت إلى ما شاهدناه سواء على المستوى الدولى أو المحلى تصبح حرامًا ليس لكونها حرامًا فى ذاتها لكن لكونها أدت إلى الحرام.. بمعنى أن يتحول الفريقان من متنافسين إلى متناحرين متصارعين يحاول كل منهما أن يثبت قوته.. ورأينا هذا فى بعض المباريات العالمية، بأن ينصرف اللاعبون عن إمتاع الجمهور إلى تكسير الجسد وإيذاء الجمهور نفسيًا وعصبيًا.. هنا تدخل الكرة فى دائرة الرفض.. وهذا شاهدناه فى السودان وبورسعيد.

■ **هل الاحتراف فى الكرة حرام أم حلال؟**

– ليس فى الإمكان أن نقول لشيء حرامًا إلا بنص.. بمعنى أن يأتى نص واضح صريح يقول إن هذا الشيء حرام.. ورأينا القرآن الكريم ينص صراحة قال تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ المائدة٣ وقال تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ النساء٢٣.. لذا علينا النظر فى إشكالية العمل نفسه.. هل احتراف الكرة مهنة أم لا؟ وثانيًا النظر للوقت الذى يهدره اللاعب ويسأل عنه وهو بين يدى الله.. كون الكرة مهنة أو لا فمرده للعُرف.. وقد تعارف الناس عليها الآن أنها مهنة.. وأصبحت وسيلة كسب للأفراد وللدول.. وأصبح بالإمكان توظيفها توظيفًا اقتصاديًا لتدر عائدًا اقتصاديًا على الدولة.. لذا لا يمكن أن نقول على الكرة التى أصبحت حرفة أنها تدخل فى دائرة الحرام.

■ **دائمًا فى الكرة هناك الخداع والغش**



د. بكر يتحدث للأهرام الرياضى

الاعتكاف فى الميادين لا يجوز شرعًا
أنا كروى متعصب جدًا لمنتخب مصر

والحصول على ضربة جزاء غير صحيحة.. ماذا عن هذا؟

– علينا التفرقة بين ما فيه ذكاء ومهارة فى الأداء وبين ما فيه غش وخداع.. الذكاء والمهارة والموهبة تلك أشياء محمودة فى الكرة لأنها ترتبط بإمكانات اللاعبين وتفاهمهم وخطط المدرب.. كل هذا لا حرمة فيه لا من قريب أو بعيد.. لكن الخداع أو الغش والتضليل فى ملعب أو غير ملعب حرام شرعًا.. وهى غير مقبولة فى الواقع لأنها تؤدى لتشويه صورة الفريق واللاعب.. وكلنا مازلنا نتذكر هدف مارادونا غير الشرعى والذى أحرزه بيده فى كأس العالم.. مازال الجميع يستنكرون هذا الهدف.

■ **ماذا عن سجدة الشكر فى الملعب؟**

– هى تدل على أن الايمان موجود عند هؤلاء اللاعبين بالفطرة حتى وقت اللعب.. وهذا أمر ليس مقصورًا على المسلمين.. نجد غير المسلمين يصلون صلاتهم المتعارف عليها أيضًا فى الملعب.. وسجدة اللاعبين هى شكر لله على التوفيق فى الأداء أو النتيجة أو إحراز هدف.

■ **وماذا عن رياضة النساء؟**

– التشريع يكون للرجل والمرأة.. وعلى المرأة التى تمارس الرياضة عليها ممارستها فى إطار الالتزام الشرعى.

■ **ماذا عن الرياضة فى حياتك؟**

– بالنسبة لى مارست الرياضة فى ضوء الهدى النبوى الشريف وهو أن ابن الريف لا يُعطى أى حظ من ممارسة الرياضة إلا بعد أن يؤدى ما عليه من حقوق تجاه المنزل، وهو أمر يعد رياضة طبيعية بما تحمله معانى الكلمة.. لابد الخروج للحقل أكثر من مرة.. وإذا كنت تقوم بأعمال تخدم العمل الزراعى تسير فى اليوم مسافة تعادل ما يقرب من ٦٠ كيلومترًا.. وأهل الريف يعلمون ذلك.. نقل الأتربة إلى الحدائق.. وعودة الأتربة من الحقول إلى البيوت.. كان يحتاج إلى ٣٠ مشوارًا فى اليوم والمشوار فى حدود كيلو مترين يعنى تسير.. بعد الانتهاء من كل المهام يؤذن لك للعب الكرة بين المغرب والعشاء فقط.. ثم تعود لحفظ القرآن الكريم بعد صلاة العشاء.. وكان المأذون به ساعة واحدة فقط إما للكرة أو لبعض الألعاب المتعارف عليها فى الريف.. والسباحة طبعا كنا نمارسها ليس من قبيل الرياضة لكن لتلطيف الجسد بالماء بالنزول فى الترعة ولم نكن نعلم حينها خطرها.. وهذا كان عُرفا فى الريف.

■ **وماذا عن الرياضة فى مرحلة الشباب؟**

– فى مرحلة الشباب كان طلب العلم هو الأساس وممارسة الكرة من الترفيه.. والمشى كان أساسيًا لأنه كان وسيلة الانتقال ما بين السكن والجامعة.

■ **وهل تمارس الرياضة حاليًا؟**

– المشى فى الصباح الباكر وبشكل منتظم.. والمشى هو الذى ساعدنى على الاحتفاظ بالقوام المناسب.. ومنع عنى زيادة الوزن.

■ **ماذا عن هويتك الكروية؟**

– متعصب جدًا لمصر ومنتخبها الوطنى عندما يلعب مع أى دولة من الدول الأخرى.. وهذا منعنى من الارتباط والميل لأى ناد على وجه الإطلاق.. وأشجع كل الأندية فى مبارياته الدولية.

■ **هل أنت متابع جيد للكرة؟**

– نعم متابع جيد لمنتخب مصر ومتعصب جدًا له أحزن بشدة للخسارة وأطير فرحًا عند الفوز.

■ **بما تنصحنا فى العشرة الأواخر من رمضان؟**

– أنصح الجميع فى كل وقت بأن يطبقوا روح رمضان فى حياتهم.. عليهم أن يعيشوا رمضان سلوكا وليس شعارًا.. وأن يحولوا العلوم والمعارف المتعلقة برمضان إلى تطبيق عملى.. نحن بحاجة إلى التسامح والتصالح والتراحم والود.. والأهم أننا بحاجة إلى تذكر أمنا التى أهينت بكل ما تحمل وتحتمل الكلمة من معنى.. بحاجة لتذكر أمنا مصر فى السنتين الماضيتين تحملت منا الكثير علينا أن نرد لها حقها واعتبارها وأن نكون بررة بها.

■ **وبماذا تذكر فى هذا الأمر؟**

– أذكر بأنه لا يتأتى بأى حال من الأحوال أن أعتكف وأنا حاقد أو كاره أو وأنا خصم.. ولدينا أحاديث تبلغ حد الكثرة فى هذا الأمر والتيار الإسلامى يعلم علم اليقين أن الله سبحانه وتعالى فى كل ليالى المغفرة أن كل اثنين بينهما خصومة لا يدخلان فى دائرة العفو.. والله سبحانه وتعالى فى نص ورد يقول أنذر هذين حتى يتصالحا.. فلا يجوز لنا الدخول فى الاعتكاف ونحن أحزاب وشيع وفرق.. هذا لا يتأتى.. الأهم أن الاعتكاف فى الميادين لا يجوز شرعًا ولا يسمى اعتكافًا لا من قريب ولا بعيد ولا يتأتى أن نقول إنه جعلت لى الأرض مسجدًا هذا لمن كان مضطرًا أو مسافرًا أو شيئًا من هذا القبيل إنما الأصل فى الاعتكاف أنه اعتكاف فى المساجد أقول هذا حتى لا توظف بعض التيارات الفكر الدينى توظيفًا سلبيًا وأقول لجميع الأطياف من أى اتجاه لا تظنون أن النوم فى الميادين ضرب من الاعتكاف هذا كلام باطل ما أنزل الله به من سلطان.. الاعتكاف إما فى المساجد أو لزوم البيت حال الفتنة.. ونحن فى حالة فتنة ونحن أحوج ما يكون لأن نعتكف فى المنازل هذه الأيام.

إشراف - عماد محجوب



من الاسكواش إلى شعب مصر:

المهمة انتهت بامتياز

قبل بضعة أيام رحل عن القاهرة مجموعة من نجوم ونجمات الاسكواش المصرى فى طريقهم إلى بولندا حيث الدخول إلى حلبة الصراع العالمى على أمل العودة من حيث جاءوا وهم يحملون ثلاثة ألقاب: الأول بطولة العالم لفردى الناشئين، والثانى بطولة العالم لفردى الناشئات أما الثالث والأخير فهو بطولة العالم لفرق الناشئات.. وعادت المجموعة إلى القاهرة وهى تحمل الألقاب الثلاثة لتهديها إلى الشعب المصرى فى إنجاز قلما يحدث فى الوسط الرياضى على مستوى العالم.

سيد هنداوى



منتخب الناشئات الفائز بلقب بطولة العالم للفرق وعلى يمينه شيرين عادل المدرب وعلى يساره المهندس العجرودى رئيس البعثة

الناشئات يحتفظ باللقب العالمى للفرق للمرة الرابعة على التوالى

قبل التعرف على تفاصيل تلك الرحلة المثيرة التى بهرت نتائجها كل أسرة الاسكواش العالمى ينبغى أولا أن نعرف أن محمد المنشاوى نائب رئيس الاتحادين المصرى والدولى للعبة سافر رئيسا لبعثة ضمت الفرسان المنافسين على لقب مونديال الناشئين وهم فارس دسوقى وكريم الحمامى وأسامة خالد خليفة وعمر الأطمس ومحمد الجوارحى.. ويقودهم فكريا وفنيا اللاعب والمدرب عمر عبدالعزيز.. أما الفتيات فقد آثر المهندس خالد العجرودى عضو مجلس الإدارة أن يكون رئيسا لبعثتهن لما له من خبرة وحنكة فى التعامل مع الجنس الآخر فى هذه السن التى تتطلب معاملة خاصة يجيدها باقتدار العجرودى الذى رافقه فى هذه المهمة الرياضية الوطنية كل من نور الشربينى ويثرب عادل ونوران جوهر ومريم متولى وسلمى هانى إبراهيم وحبيبة محمد ومعهن العقل المفكر شيرين عادل.

وفوق الأراضى البولندية جرت المباريات واشتدت المنافسات إلى أن بلغت ذروتها مع بداية الأدوار النهائية التى ضمت تسعة مصريين فى دور الـ١٦ لبطولتى الناشئين والناشئات، وهو رقم لفت أنظار الجميع ممن تابع البطولتين.. وظل الصراع قائما إلى أن أسفر عن بلوغ فارسين من بين الأربعة الأوائل إلى دور نصف النهائى لبطولة الناشئين هما كريم الحمامى وفارس دسوقى، ووصول أربع لاعبات إلى المربع الذهبى لبطولة العالم للناشئات وهن غزال الاسكواش المصرى نور الشربينى ومعها مريم متولى ونوران جوهر وحبيبة محمد.. ونجح الثنائى المصرى ـ الحمامى ودسوقى ـ فى التغلب على منافسيهما وبلوغ المباراة النهائية للمونديال لتضمن مصر بذلك كأس البطولة قبل إقامة المباراة.. ولكن انتظر كل عشاق اللعبة مشاهدة مباراة كانت بمثابة «الشو» حملت معها كل فنون اللعبة وكل معانى التحدى والإصرار حيث صبت الترشيحات فى كفة فارس المرشح الأول، وهو ما دفع منافسه إلى مزيد من الحماسة والعزيمة كى يكسر حاجز الترشيحات ليصب فى مصلحته وهو ما حدث بالفعل حيث لعب الحمامى مباراة العمر وسجل اسمه فى سجل الشرف للفائزين بلقب المونديال ونجح فى الفوز بثلاثة أشواط مقابل شوط فى مباراة امتد عمرها ٨٣ دقيقة، وكانت نتيجة الأشواط ٨/١١ و٦/١١ و١١/٦ و١١/١٣.

ولم يقل نهائى بطولة العالم للناشئات من حيث المتعة والإثارة بل زاد عليه بأن اتسم بطابع خاص وهو صراع بين بطلتين.. الأولى وهى غزال الاسكواش المصرى أى نور الشربينى التى راودها حلم مشروع بأن تدخل التاريخ العالمى من أوسع الأبواب بالحصول على بطولة العالم للمرة الثالثة لتكون الوحيدة والفريدة فوق كوكب الأرض التى تحقق مثل هذا الإنجاز بعدما سبق وأدرج اسمها فى السجل الشرفى العالمى لكونها أصغر لاعبة على مستوى العالم تحقق لقب المونديال وهى لم تتخط بعد الثالثة عشرة من العمر حين فازت باللقب عام ٢٠٠٩ فى شيناى أقصى جنوب الهند.. أما الأخرى وهى الصغيرة والجميلة مريم متولى ابنة الثغر السكندرى تريد هى الأخرى أن ترسم بسمة فوق الشفاة وأن تنضم إلى قائمة بطلات العالم رغم أنها لم تتجاوز السادسة عشرة من العمر.

من هنا كان الصراع على اللقب العالمى بين بطلتين تنتميان إلى بلد واحد هو مصر ومدينة واحدة هى الإسكندرية.. صراع نحو اعتلاء العرش العالمى وترك بصمة لن يطويها الزمن مهما طال بل سيظل يذكرها مدى الدهر وستظل محفورة فوق جدران الشرف الذى يحمل كل أسماء الأبطال والبطلات على مر تاريخ الاسكواش.. وبحكم الثقة والخبرة كانت المباراة أسهل لغزال الاسكواش حيث فازت بالشوط الأول ٧/١١ لتقترب خطوة نحو منصة التتويج، ولكن بلغ عناد وإصرار أوشين الاسكواش المصرى مداه فى الشوط الثانى حيث أبت أن تأخذه منها نور بسهولة وظلت على إصرارها حتى خسرته ١٤/١٦ ليبقى أمام نور شوط واحد ستدخل بعده التاريخ وهو ما زاد من حماستها ورفع معنوياتها التى بلغت عنان السماء ونجحت فى إنهاء الشوط الثالث والمباراة بنتيجة ٨/١١ ليسدل الستار على أكثر بطولات العالم للناشئين والناشئات متعة وإثارة.

ضمان مصر للقب بطولتى الفردى للناشئين والناشئات كان دافعا وباعثا على تحقيق اللقب الثالث الذى يخص فرق الناشئات، وخاض المنتخب مبارياته ضمن المجموعة الأولى وشق طريقه بسهولة ويسر إلى أن بلغ المباراة النهائية ليتكرر سيناريو البطولة الماضية بمواجهة المنتخب الأمريكى العنيد ، ونجحت بطلتا مصر حبيبة محمد ونور الشربينى فى الفوز على لاعبتى أمريكا لتنتهى المباراة لمصلحة مصر ٢/ صفر ويحصل المنتخب على اللقب العالمى لفرق الناشئات للمرة الرابعة على التوالى بعدما فاز ببطولات هونج كونج عام ٢٠٠٧والهند عام ٢٠٠٩وأمريكا عام ٢٠١١.

وهنا يقول المهندس خالد العجرودى إن ما تحقق فى بولندا هو نتاج رحلة عمل وأمل طويلة بدأها أبطالنا وبطلاتنا بالتدريب الجاد تحت إشراف الاتحاد الذى لم يبخل يوما على لاعبيه ولاعباته بل دائما ما يقدم إليهم الدعم الفنى والمالى إذا اقتضى الأمر علاوة على أن هناك يدا تعمل فى الخفاء وتعد بمثابة القوة الكامنة التى يرجع لها الفضل فى تحقيق هذا الإنجاز وهم أولياء الأمور الذين يتحملون الكثير من الأعباء حتى يصل أبناؤهم إلى هذه المكانة المميزة حتى إنهم لم يتخلوا عنهم فى رحلاتهم الخارجية بل يرافقونهم ويقفون إلى جوارهم ويشجعونهم وهو ما كان له أكبر الأثر فى نفوس الأبطال والبطلات الذين حققوا إنجازا سيظل يذكره التاريخ بالفوز بالمركزين الأول والثانى فى بطولة العالم للناشئين، والفوز بالمراكز الأربعة الأولى فى بطولة العالم للناشئات.. وضاعف من سعادة العجرودى بهذا الإنجاز أنه رسم بسمة فوق شفاه المصريين فى وقت ندرت فيه الابتسامة بسبب تجاوزات الإخوان هنا وهناك، وهو ما دعاه إلى التأكيد على إهداء كأسى البطولتين إلى هذا الشعب العظيم الذى وقف صامدا ضد الإرهاب ولم يخش التهديدات ولا طلقات الرصاص التى يطلقها من أطلقوا على أنفسهم حماة العقيدة.



منتخب الأحـ...

فى بطولة العالم لشباب اليد

صدمة عنيفة عاشتها أسرة كرة اليد المصرية بعدما ضاع الحلم على يد فريق الأحلام باحتلاله المركز الثامن فى بطولة العالم للشباب التى أقيمت فى البوسنة والهرسك رغم أنه كان من بين المنتخبات المرشحة للمنافسة على اللقب أو على الأقل لبلوغ الدور نصف النهائى خصوصا أن هذا الجيل من اللاعبين بلغ نصف نهائى البطولتين السابقتين وحصل على ذهبية دورة سنغافورة الأوليمبية فى عهد مجلس إدارة الاتحاد السابق برئاسة هادى فهمى.

محمد يوسف

لم يستطع لاعبو منتخب الأحلام المحافظة على إنجاز البطولتين الماضيتين عندما حصل المنتخب على المركز الرابع فى بطولة العالم للشباب التى أقيمت بالقاهرة عام ٢٠٠٩ وكان اللاعبون فى ذلك الوقت من مواليد ١٩٨٨ وتحت قيادة المدير الفنى عاصم السعدنى وفى بطولة العالم للشباب التى أقيمت عام ٢٠١١ بمدينة سالونيك باليونان وكان المنتخب من مواليد ١٩٩٠ وهم نفس مجموعة اللاعبين حصل المنتخب على المركز الرابع على الرغم من الظلم التحكيمى الذى تعرض له المنتخب ومنع وصوله إلى المباراة النهائية وكان ذلك تحت قيادة المدير الفنى عبده عبدالوهاب، كما أن اللاعبين المثلين لمصر حاليا ببطولة العالم هم نفس الجيل من اللاعبين الذى حصل على المركز الخامس فى بطولة العالم للناشئين وعلى ذهبية دورة الألعاب بسنغافورة.

أما فى بطولة العالم الحالية والتى أسدل الستار على أحداثها قبل ساعات قليلة فقد ابتعد المنتخب الوطنى عن مكانه بالمربع الذهبى للبطولة على إثر خسارته الغريبة أمام المنتخب الفرنسى بدور

مسئولو الاتحاد: منتخب الشباب حقق المطلوب

الثمانية وبفارق هدفين للديوك الفرنسية على الرغم من أن أبناء الفراعنة كانت لهم الكلمة العليا فى الشوط الأول من المباراة والذى انتهى لمصلحة الفراعنة بفارق هدفين بنتيجة ١٦ ـ ١٤.

وكانت اللياقة البدنية هى المتهم الأول فى تراجع المستوى وقد اتضح ذلك من مباراة لأخرى حيث كانت الهجمات المرتدة والهجوم الخاطف على المنافس لا تظهر إلا فى بداية الشوط الأول وبعض فترات فى نهايته وتختفى فى الشوط الثانى ويظهر التكتل الدفاعى إلى نهاية زمن المباراة، ولم يستطع عماد إبراهيم المدير الفنى للمنتخب الوطنى التغلب على نقص اللياقة البدنية لمجموعة اللاعبين وخصوصا أن استعداداتهم للبطولة لم تكن على المستوى المطلوب فى ظل الحالة السياسية التى يمر بها الوطن وإلغاء البطولات المحلية وتقليص المعسكر المغلق الذى سبق المشاركة.

وقد تألق فى المباراة والبطولة رغم الخسارة اللاعبون مصطفى تامر ومصطفى خليل وكريم أيمن وحارس المرمى محمد على الذى تصدى للعديد من الكرات، وكان المنتخب قد خسر جهود



ـــلام يتراجع

صانع الألعاب مصطفى بشير نتيجه كسر فى اليد اليمنى تعرض له خلال مباراة منتخب البوسنة والهرسك التى سبقت مباراة فرنسا.

وعلى الرغم من التراجع فى الترتيب النهائى لبطولة العالم الحالية عن البطولتين الماضيتين فإن منتخب الفراعنة قدم مباريات قوية ومؤثرة فى بداية المنافسات وقد حقق الصعود إلى دور الثمانية بعد الفوز فى مباراة دور الـ ١٦ على منتخب البوسنة صاحب الأرض والجمهور بفارق ثلاثة أهداف بعد اللجوء لشوط إضافى بعد أن انتهى الوقت الأصلى للمباراة بالتعادل.

وقد جاء تأهل منتخب الفراعنة لدور الـ١٦ بعد احتلاله المركز الثالث بالمجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط، جمعها من التعادل أمام المنتخب الإسبانى القوى فى أولى المباريات بالمجموعة، وفى المباراة الثانية تعرض المنتخب لخسارة وحيدة فى منافسات دورى المجموعات أمام منتخب السويد، وفى ثالث الجولات عاد أحفاد الفراعنة للفوز الذى تحقق على منتخب تشيلى، ثم على منتخب الكويت فى الجولة الرابعة من البطولة، وفى ختام مباريات دورى المجموعات بالجولة الخامسة حقق أبطال مصر فوزا مهما على المنتخب البرازيلى ليتأهل الفراعنة بالمركز الثالث عن المجموعة ويتأهل منتخب البرازيل أيضاً بالمركز الرابع، ولكن يتقدم منتخب البرازيل عن منتخب الفراعنة بالترتيب النهائى للبطولة بعد أن حقق أبناء السامبا فوزا مهما على منتخب سويسرا بضربات الترجيح بعد أن انتهى الوقت الأصلى للمباراة بالتعادل ليضمن المنتخب البرازيلى اللعب على المركز الخامس ويكون المنتخب الوحيد من خارج القارة الأوروبية ضمن الستة الكبار.

خسارة أمام فرنسا وأخرى أمام هولندا اطاحت بالمنتخب إلى الوراء

أما المنتخب الوطنى فقد تعرض لخسارة غريبة وبفارق هدف وحيد أمام المنتخب الهولندى بنتيجة ٢٨ ـ ٢٧ وذلك فى مباريات تحديد المراكز من الخامس إلى الثامن، وجاءت الخسارة بنفس سيناريو الخسارة أمام المنتخب الفرنسى حيث كان منتخب الفراعنة متقدما على المنتخب الهولندى أغلب فترات المباراة حيث انتهى الشوط الأول بفارق ثلاثة أهداف وبنتيجة ١٣ ـ ١٠، ويكون أمام المنتخب الوطنى مباراة تحديد المركزين السابع والثامن أمام المنتخب السويسرى والذى تعرض للخسارة من المنتخب البرازيلى ليخسر تلك المواجهة أيضاً أمام المنخب السويسرى صاحب التاريخ المتواضع والذى لا يعرف عن كرة اليد سوى وجود مقر الاتحاد الدولى للعبة فى مدينة بازل.

ورغم الإخفاق فى تلك البطولة واحتلال المركز الثامن فى الترتيب العام فإن مسئولى الاتحاد يرون أن هذا المنتخب حقق المطلوب فى ظل الظروف القاسية التى تعانيها البلاد والتى أثرت دون شك على مراحل إعداده، وأكد أحد أعضاء مجلس الإدارة أن نتائج المباريات كانت مرضية، وأرجع تراجع المستوى والأداء والترتيب إلى بعض الظروف الصعبة التى أثرت بشكل مباشر على الفريق خلال المونديال وعلى رأسها الأحداث التى تمر بها البلاد بالإضافة إلى غياب نجم الفريق مصطفى بشير أمام فرنسا بسبب الإصابة التى تعرض لها بمباراة البوسنة بالإضافة إلى عدم توفيق بعض اللاعبين وخصوصا خلال مباراة دور الثمانية أمام المنتخب الفرنسى والتى انتهت بفارق هدفين وأمام المنتخب الهولندى والتى انتهت بفارق هدف.

وفيما يتعلق بمنافسات القمة بعيدا عن المنتخب فقد أقيمت مباريات دور نصف النهائى بين المنتخب السويدى أمام المنتخب الفرنسى، وبين المنتخب الإسبانى والمنتخب الكرواتى، وقد تأهلوا للمربع الذهبى بعد فوز السويد على هولندا بنتيجة ٣٠ ـ ٢٥ وإسبانيا على سويسرا ٢٦ ـ ٢٢ وكرواتيا على البرازيل ٢٣ ـ ٢١ وفرنسا على مصر بنتيجة ٣٥ ـ ٣٣.

وبعد ذلك تأهل منتخبا إسبانيا والسويد إلى المباراة النهائية للبطولة بعد فوز المنتخب الإسبانى على كرواتيا ٣٦ ـ ٣٥ وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم المنتخب الإسبانى أيضا بنتيجة ١٧ ـ ١٢، كما حقق المنتخب السويدى فوزا كبيرا على المنتخب الفرنسى بنتيجة ٢٩ ـ ٢٤ وسيطر لاعبو السويد على مجريات الأمور تماما وأنهوا الشوط الأول لمصلحتهم بفارق ستة أهداف وبنتيجة ١٧ ـ ١١ ليتأهل السويد وإسبانيا إلى المباراة النهائية ويكتفى المنتخبان الكرواتى والفرنسى باللعب على المركزين الثالث والرابع.



ابتسامة

بريشة : **شريف عليش**

- تخاريف صيام -

رمضان كريم



«أنا والعسل».. لا يعرف العسل

برنامج «أنا والعسل» الذى يقدمه الإعلامى اللبنانى نيشان على قناتى الحياة والـ إل بى سى، أحد البرامج التى تلقى اهتمامًا على المستوى العربى، ويحظى بمشاهدة كبيرة فهو مدفوع مقدمًا إذ يتقاضى كل نجم يحل ضيفا عليه مبلغا لا يقل عن ٢٥٠ ألف جنيه، بل هناك من يتقاضون نصف مليون جنيه..

البرنامج تحول إلى ساحة للردح بين الفنانين ليس المصريين هذه المرة، ولكن العرب أيضا، فقد كان معروفا لدى الكثيرين ممن تابعوا برنامج «أرب أيدول» أن المطربة الإماراتية أحلام على خلاف مع راغب علامة الذى شاركته لجنة تحكيم البرنامج.

وفور الإعلان عن أنها ستحل ضيفة على برنامج «أنا والعسل» لنيشان أدرك الكثيرون أنها ستنتقم على الهواء مباشرة من راغب علامة، وأنها ستظهره فى صورة الجانى والمسىء إلى الذات الإلهية عندما قال معنى فيه تجاوز بأن الله لم يخلق شبيهًا لفيروز، ولامه كثيرون عليه..

وبالفعل انتهزت أحلام الفرصة وفتحت النار على راغب علامة الذى أعلن هو الآخر فتح النار فى حلقة مع نيشان، ليرد لها اللكمات مضاعفة

ويبدو أنها أصبحت لعبة البرامج حاليًا أن يستغل مقدم أى برنامج نقاط ضعف النجوم مركزًا عليها للحصول على أكبر مساحة من الإعجاب، والإثارة وجلب الإعلانات، وبذكاء شديد يلعب نيشان هذه اللعبة، فهو يعلم جيدًا أن القناة ستدفع للضيف مبلغًا قد يقبل الكشف عن تفاصيل حساسة كما حدث مع الإعلامية بسمة وهبة التى كشفت عن أشياء دفعت الكثيرين للتعاطف معها لإصابتها بالسرطان..

وقد تجاوز بجرأة غير مقبولة نيشان معها عندما طرح عليها سؤالا عن ماذا ستكتب فى وصيتها قبل موتها.. وهو يعلم أن ذكر الموت فى حالة مثل حالة بسمة وهبة مؤذ للمشاعر رغم إيماننا الشديد بقدريته وقربه وأنه قد يأتى فى أى لحظة.. ونيشان يجيد فنون اللعب على مشاعر النجوم، ويستخدم كل وسائل الضغط ليكون هو وبرنامجه رقم واحد، ففى حلقة يسرا استغل نفس الأسئلة الصعبة وحتى الخاصة عن زوجها خالد سليم وعن علاقتها بالإخوان وكرر ذلك مع إيناس الدغيدى التى ركز معها على جرأتها وعلى فيلمها المؤجل «الصمت».

ولأن نيشان يعلم جيدًا أنه سيدفع ما يجعل النجم يقبل المثول أمامه معترفًا بكل شىء حتى ولو كان مؤثرًا على صورته أمام جمهوره فهو يواصل جرأته بأسئلة محرجة كما حدث العام الماضى مع شيرين عبدالوهاب التى حضرت الحلقة بعد ساعات من طلاقها، وغضبت من الأسئلة وانهارت ثم قدم معها حلقتين لإرضائها.



منها اسم مؤقت وحكاية حياة والزوجة الثانية

مسلسلات رمضان.. تقليد واستنساخ

أصبح من الصعب أن يتجاهل المشاهدون عملاً مقتبسًا دون الإشارة إليه، وانتقاده فقد أسهمت وسائل الاتصال ومنها المواقع الإلكترونية فى كشف هذه الأعمال، فبمجرد عرض مسلسلات رمضان تنتشر التعليقات على هذه المواقع لتكشف عن المشاهد والديكورات وحتى فساتين الممثلين المقتبسة من أعمال أجنبية وفى هذا الشهر كان الاقتباس هو البطل الحاضر فى مسلسلات رمضان:

سارة رمضان

لا يمكن أن ننكر أن مسلسل «اسم مؤقت» الذى يقوم ببطولته يوسف الشريف وشيرى عادل، ومن تأليف محمد سليمان، وإخراج أحمد جلال، قد لفت أنظار الجمهور المصرى وربما العربى بعد عرضه فى عدد من القنوات الفضائية المصرية والعربية خلال موسم دراما رمضان، حيث يدور العمل فى إطار دراما تشوقية يقوم فيه بطل العمل يوسف الشريف بدور يوسف رجل الأعمال الذى يأتى من الخارج ويفكر فى تمويل الحملة الانتخابية لأحد المرشحين لرئاسة الجمهورية، ولكنه يتعرض لحادث يفقد على إثره ذاكرته ليصطدم بواقعه الذى لا يذكر منه أى شىء ولكنه فى نفس الوقت يكتشف قدرته على تدبير أموره بوعى كبير «وكأنه لم يفقد الذاكرة»، ويكتشف الكثير من المطاردات التى تريد أن تنال منه.

ولكنه بمجرد عرض حلقتين من العمل، بدأ الجمهور يدرك أن أحداث المسلسل المشوق ما هو إلا استنساخ للفيلم الأمريكى «Unknown» الذى قام ببطولته وليام نيسون، ودار حول عالم نباتات وأغذية يسافر إلى إحدى الدول، من أجل العمل على مشروع، ولكنه يتعرض فى ذلك البلد لحادث يفقد على إثره الذاكرة، وتتوالى بعدها الأحداث، وهو ما تجرى أحداثه بشكل مشابه مع مسلسل «اسم مؤقت»، مما دفع د.محمد سليمان عبدالمالك للخروج والتصريح بأن العمل يدور حول تيمة فقدان الذاكرة، وقد تم علاجها فى أكثر من عمل، وهو ما جعله يشير إلى أن مسلسله من الطبيعى أن يتشابه مع تلك الأعمال التى تم عرضها»، وأضاف، وأعترف بأن موضوع المسلسل قريب من فيلم وليام نيسون، غير أنه نفى أن يكون المسلسل مقتبسًا عنه أو مسروقًا، خاصة أن الأحداث فى نهايتها ستختلف وتتنوع، حيث إن استخدامه لتيمة فقدان الذاكرة ولكن بشكل مختلف يخلق عملاً دراميًا جديدًا ومختلفًا ويلقى قبول الجماهير وذلك أمر لا يعيبه، لأن المعيار الأخير فى أى عمل هو تقبل الجمهور وإعجابه بالعمل وهو ما حدث مع المسلسل والدليل هو تناوله عبر الشبكات الاجتماعية بل ومحاولة القرصنة عليه لمشاهدته وتتبع الأحداث، وأضاف أن فيلم «Unknown» فى الأصل هو مقتبس من رواية تحمل اسم «خارج رأسى» وهو ما يعنى أن الفيلم فى الأصل مقتبس من رواية أصلية وبالتالى المسلسل «اسم مؤقت» ليس مقتبسًا من فيلم «Unknown».

أما مسلسل «الزوجة الثانية» والذى يقوم ببطولته عمرو واكد وآيتن عامر، وهو المقتبس من فيلم «الزوجة الثانية» الذى قام ببطولته الممثلون العظام: الراحل شكرى سرحان والسندريلا سعاد حسنى وصلاح منصور وكان لهذا الفيلم الضجة الجماهيرية التى لا يزال يحملها العمل مما دفع صناع المسلسل وخاصة المؤلف ياسين الضوى الذى قرر أن يستثمر نجاح وحب الجماهير للفيلم من خلال إحيائه فى المسلسل مع اختيار حبكة درامية تناسب الوضع الراهن حيث تقوم ثورة على العمدة من خلال الأحداث بسبب الظلم الذى يمارسه تجاه أهل القرية، وكان استنساخ العمل مع إضافات تناسب الحاضر حتى لا يكون العمل أصم دون إضافات وروح جديدة، ولكن على العكس جاء المسلسل ليكون إضافة سيئة للفيلم الذى يعتبر أحد روائع السينما المصرية، خاصة أن أبطاله لم ينجحوا فى تقديم أنفسهم بشكل جيد بسبب السيناريو الضعيف والأداء الباهت لمعظمهم فى المشاهد، فضلاً عن عدم إجادتهم حديث اللهجة الفلاحى التى تبتعد كل البعد عن الطريقة الساخرة التى يتحدثون بها.

أما مسلسل «لعبة الموت» والذى يعد صناعة سورية مئة بالمئة وبدعم وتمويل «سى بى سى»، والتى تدور أحداثه حول سيرين عبدالنور فى دور نايا، زوجة رجل الأعمال عاصم غريب، الذى يلعب دوره الممثل السورى عابد فهد. ولكى تتخلص نايا من غيرة زوجها المرضية، تدعى الغرق فى رحلة بحرية بعد أن رفض زوجها الطلاق، وفى الوقت الذى يغرق الزوج المكلوم فى حزنه، يصور المسلسل شخصية نايا وقد بدأت حياة جديدة فى القاهرة، حيث تعمل فى شركة إنشاءات هندسية، صاحبها رأفت، الذى يؤدى دوره الممثل المصرى ماجد المصرى وتتوالى الأحداث، المقتبسة من فكرة الفيلم الأمريكى الشهير «النوم مع الأعداء» والذى تقوم ببطولته النجمة العالمية جوليا روبرتس والمثير فى مسلسل «لعبة الموت» أنه تم نقل عدد من المشاهد نقلا حرفيًا من الفيلم الأمريكى، وفيما يتعلق باقتباس العمل قالت الكاتبة ريم حنا إنها بالفعل شاهدت فيلم «النوم مع الأعداء»، وأنها أخبرت المنتج الراحل أديب خير أنها بصدد دراسة القصة وبناء التصور الدرامى والمعالجة التى أعجبته ودفعته للموافقة على إنتاجه دون تردد.

واستنساخ للديكورات المبهرة التى صدرتها المسلسلات التركية، أصبحت الظاهرة الأكثر إثارة واهتمامًا لصناع الأعمال وللجمهور أيضًا على حد سواء، حيث بدأت مواقع التواصل الاجتماعى تشتغل ليكون تعليقها على ديكورات مسلسلات رمضان ومدى الإبهار فى منازل أبطال المسلسل والذى يذكرهم بشياكة المسلسلات التركى، وطبعًا القليل من الجد والكثير من السخرية فمثلاً جاءت التعليقات «البيوت اللى فى مسلسلات رمضان السنة دى مخليّة الناس ماتحسش بالفقراء.. دى مخليّة الناس يحسوا قد إيه همّ اللى فقرا»، و«بالنسبة لبيت هانى سلامة.. ده مش بيت داعية.. ده بيت تاجر مخدرات»، و«ليه تركن عربيتك فى الشارع لما ممكن تركنها فى صالون غادة عبدالرازق»، وقد بالغوا فى نقل الصورة التركية مما جعل المشاهد يشعر وكأنهم يعيشون فى بلد آخر غير مصر.

ويأتى فى مقدمة الديكورات المبهرة مسلسل «حكاية حياة» للفنانة غادة عبدالرازق، وقد تم التجهيز والإعداد للديكور فيما يزيد على شهرين ووصلت تكلفته إلى مليونى جنيه، و٩٠٠ ألف جاءت تكلفة الإضاءة اليومية والتى أعدها وقام بها مهندس الديكور رامى دراج وأشرفت عليه غادة ومخرج العمل محمد سامى، والذى يعد الأكثر إبهارًا من حيث الديكور خاصة منزل العائلة التى يسكن فيه خالد سليم وروجينا وأحمد زاهر، واستعانت أيضًا غادة ببعض الكتالوجات الأجنبية لمتابعة أحدث مستجدات الديكور فى العالم بعد الخلاف الذى نشب بين مخرج العمل محمد سامى ومهندس الديكور رامى دراج مما أدى إلى انسحابه أثناء التصوير، وبذلك تعد تكلفة ديكور المسلسل الأعلى بعد مسلسل «مع سبق الإصرار» لغادة عبدالرازق أيضًا والذى عُرض فى رمضان العام الماضى، والذى تجاوزت تكلفته المليون جنيه. يذكر أن المسلسل كان مهددًا بعدم اللحاق بميعاد عرضه الرمضانى بسبب المشكلات التى نشبت بين غادة عبدالرازق والمخرج محمد سامى، وهى المشكلات التى تم حلها مؤقتًا بعد تدخل نقابة السينمائيين.

أما ديكور مسلسل «الداعية» والذى يعد من أكثر المسلسلات مشاهدة ونال إعجاب الجمهور عليه حتى إنه تم تسريب حلقاته الأولى حتى الحلقة الثامنة على الإنترنت، ولكن المسلسل أيضًا لم يخل من الديكور المبهر لمنزل الداعية الذى يسكن فيه الشيخ يوسف والذى يقوم به هانى سلامة مع عائلته والمنزل أو الفيلا والتى وصفها البعض بالقصر يضم ديكورات رائعة ومميزة من تصميم مهندس الديكور أمير عبدالعاطى والذى أشرف معها عليها مخرج العمل محمد جمال العدل ليظهر ديكور منزل الداعية من داخل استوديو أحمس، يذكر أن الداعية بطولة هانى سلامة وبسمة ورجاء الجداوى ولطفى لبيب وأحمد راتب، ومن تأليف مدحت العدل وإخراج محمد جمال العدل.

ومسلسل «الشك» الذى وصلت تكلفة ديكوراته لـ ٨٠٠ ألف جنيه، والتى ذهبت معظمها لديكور فيلا وسيلة والتى تقوم بدورها الفنانة مى عز الدين، والذى تم بناؤه فى استوديو الجابرى والذى مازال يتم فيها تصوير المشاهد المتبقية من المسلسل، ويعد مسلسل «الشك» من الاعمال التى استطاعت أن تجذب المشاهدين من الحلقة الاولى مما يحمله من تصاعد درامى مثير، المسلسل من تأليف أحمد محمود أبوزيد وبطولة حسين فهمى ومى عزالدين ورغدة وصابرين ونضال الشافعى ومكسيم خليل وإخراج محمد النقلى.



عمرو يوسف:
رفضت البطولة المطلقة من أجل «نيران صديقة»

عمرو يوسف نجم شاب.. لم تكن الوسامة وحدها طريقه للشهرة والأضواء وإنما كانت الموهبة والاجتهاد.. بدأ حياته ببعض الإعلانات والأغنيات المصورة ثم انتقل للعمل الإعلامى كمقدم برامج فنية وشبابية إلى أن قدمه النجم نور الشريف للدراما من خلال مسلسل «الدالى» ثم انطلق بعدها ليصبح أحد أبرز النجوم الشباب فى السنوات القليلة الماضية سواء فى الدراما أو السينما.

محمد فاروق

● **نبدأ من اسم المسلسل.. ما هى النيران الصديقة؟**

مصطلح نيران صديقة اسم دراج بين الشباب على الضربات الموجعة التى قد تأتيك من أقرب الأصدقاء وهو ما يتوافق مع مضمون المسلسل حيث يتناول بعض الأصدقاء الذين تربط بينهم علاقات شديدة القوة ولكن فى بعض الأحيان تنقلب إلى غدر وحقد يدمر به الصديق صديقه خاصة وهو يعرف أدق تفاصيل حياته ومنها تأتى خيانة الصداقة.

● **هل أردتم مغازلة وجذب انتباه الجمهور شديد الاهتمام بالسياسة هذه الأيام باسم المسلسل الآتى من عالم السياسة؟**

اسم «نيران صديقة» بدأ فى الظهور أثناء حرب الخليج ووقتها كنت ومعظم طاقم العمل صغيرى السن.. والاسم اتفق طاقم العمل على أنه يجذب الانتباه بالإضافة إلى أنه اسم برنامج داخل السياق الدرامى للعمل ويدور حوله جزء كبير من الأحداث.

● **هل توجد لقصة المسلسل علاقة برواية علاء الأسوانى؟**

لا توجد أى علاقة برواية الكاتب الكبير علاء الأسوانى التى تحمل نفس الاسم ولكنها تقدم قصة مختلفة تماما ولكن قصة المسلسل هى من تأليف



محمد أمين راضى الذى أراه كاتبا واعدا قدم لن مسلسلا متميزا.

● **هل أنت من هواة البطولة الجماعية.. أم لم يعرض عليك بطولة فردية؟**

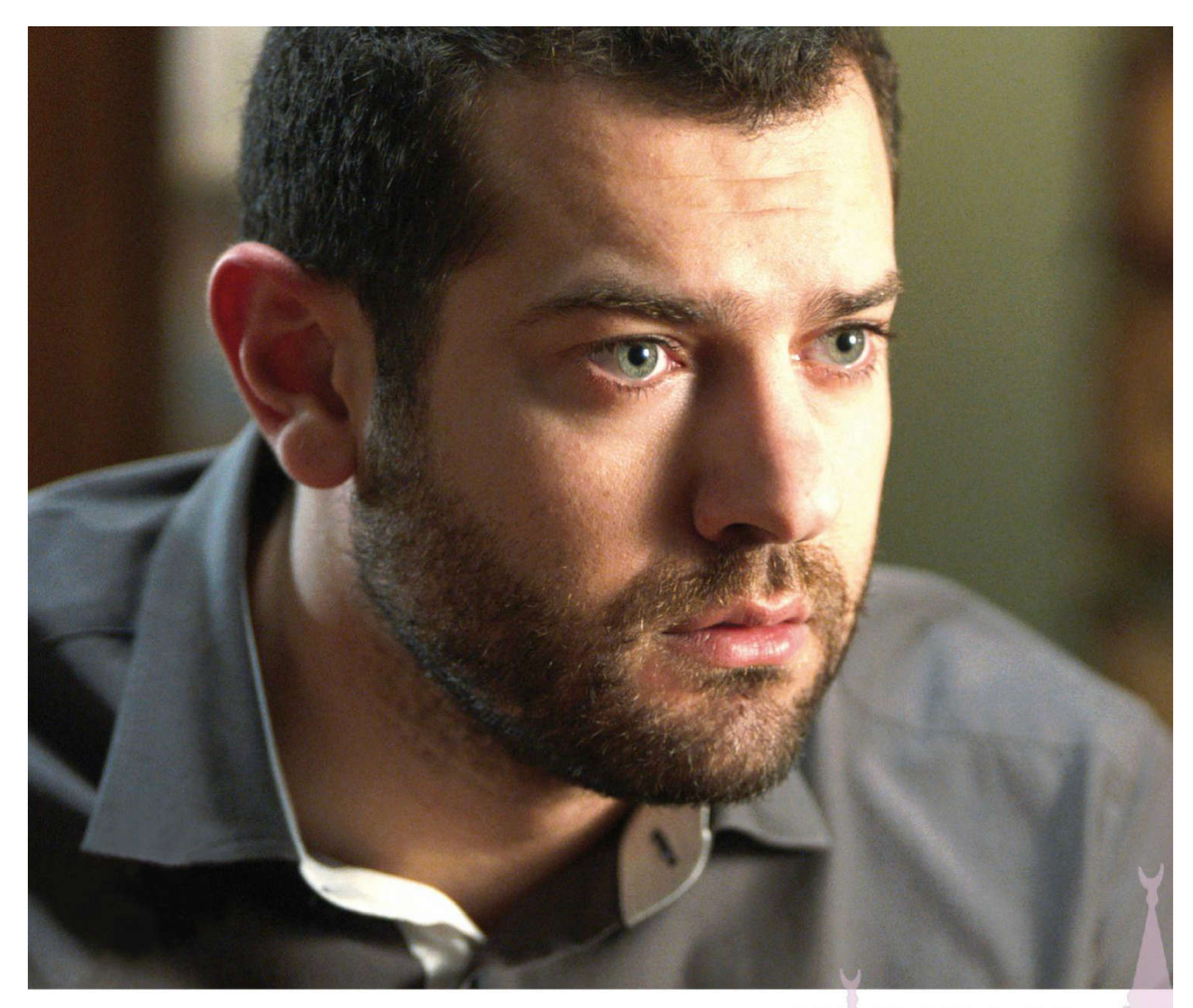
أنا لا أهتم مطلقا بكون العمل المقدم لى هو بطولة مطلقة أو بطولة جماعية.. كل ما يهمنى هو أن يكون الدور جيدا والعمل كله هادف وقد شاركت من قبل كضيف شرف فى مسلسل «عايزة أتجوز» لشدة إعجابى بالعمل وأن الدور وإن كان فى حلقة واحدة إلا أنه جديد علىّ تماما وأعتز به بشدة.

● **بعد نجاح مسلسلك «طرف ثالث».. ما هى خطتك فى اختيار أعمالك؟**

لا أحدد خطة بعينها أسير عليها ولكنها مجرد خطوات أحاول ان تكون للأمام وليست للخلف.. فأنا لا أسعى لعمل أو دور ما بل يتم عرض مجموعة من الأعمال على وأختار منها الأقرب لقلبى، وبالفعل هذا العام عرض علىّ أكثر من عمل ولكننى اخترت البطولة الجماعية والدور الذى جذبنى.. والأهم بالنسبة لى أن تكون كل العوامل مجتمعة لتقديم عمل جيد من إخراج وإنتاج وقصة وفريق عمل متوافق.

● **.. وماذا عن السينما فى حياتك؟**

منذ ثلاثة أعوام كانت هناك خطة لتصعيد بعض



الأسماء وترشيحها لأدوار بطولة والحمد لله كنت واحدا من هذه الأسماء وكان هذا تحديدا قبل ثورة يناير.. ولكن حال السينما بدأ فى الضعف نتيجة الاوضاع السياسية غير المستقرة والتى انعكست على السينما.. وحتى الآن مازلت أتلقى عروضا سينمائية أهمها عرض المخرج داوود عبد السيد لفيلمه الجديد «رسايل حب».

• نعود للمسلسل.. احك لنا عن دورك؟

ألعب فى المسلسل دور «طارق يحيى» الذى كان يحلم بأن يصبح مخرجا سينمائيا لكنه درس الشريعة والقانون رغبة منه فى تحقيق حلم والده.. ويتم تعيينه كإمام لأحد المساجد ونرى من خلال الأحداث كيف تعانده الدنيا ولا يستطيع التحكم فى مقاليد أموره حتى يقرر التمرد ليجد أن أشباح الماضى تطارده.. وهى دراما بها تشويق وأفكار جديدة والعمل مكتوب بشكل ممتع للجمهور .

• ما هو أصعب المشاهد التى واجهتك فى العمل؟

بالطبع الخطابة وهناك عدد ليس بقليل من المشاهد التى أخطب فيها بالمسجد.. كذلك المشهد الرئيسى والذى يتواجه فيه طارق مع أصدقائه والذى سيذاع فى الحلقة التاسعة عشرة.

• ما مدى الصلة بين العمل والأحداث السياسية وجماعة الإخوان المسلمين؟

أتوقع القاء العديد من التهم على بعد مشاهدة المسلسل ليس لما بالعمل نفسه وإن كانت هذه هى السمة الرئيسية بين الناس هذه الايام حتى فى الشارع وبين أهل البيت الواحد وبين الاصدقاء.. وأنا ولا أهاجم الشخصية الدينية ولا أمدح فيها بل أقدمها كإنسان طبيعى.. بكل مزاياه وعيوبه وأنا ضد الايمان الأعمى بشيخ ما لدرجة السمع والطاعة.. والايمان الاعمى الوحيد هو الايمان بالله سبحانه وتعالى ولا يكفى كون شخص ما شيخا بجامع كى أصدقه وأسمع كلامه دون أن أفكر فيه أو أعقله فهو مثلا لو طالبنى بالقفز فى البحر فلن أسمع كلامه لأنه غير منطقى وأنا أطالب الناس بتحكيم عقولهم والتعامل معه كشخص وإنسان له أخطاؤه وحسناته.

• هل هذا الدور يضعك فى منافسة مع هانى سلامة بطل مسلسل «الداعية»؟

لا توجد أية منافسة ودورى ودوره بعيدان تماما عن بعضهما البعض فهو داعية اختار طريقه من البداية لكن أنا الظروف والأحداث هى التى أجبرتنى على ذلك.

• هل ترى أن المنافسة هذا العام أقل ضررا بسبب قلة الأعمال ؟

أنا دائما أهتم بأن يكون عملى جيدا وأبذل مجهودا كبيرا وكل ما يهمنى أن يصل العمل للجمهور.. وأنا أسعى إلى أن أصل للجمهور كله وأن نحقق فى «نيران صديقة» ما حققناه فى «طرف تالت».

• وما أهم نقاط القوة فى المسلسل من وجهة نظرك؟

نراهن على جميع العناصر من سيناريو جيد وانتاج صرف لم يبخل علينا وعلى مهندس ديكور قوى جدا هو محمد أمين وموسيقى لهشام نزيه وملابس مونيا بجانب الابطال.. فأعتقد أن عملا واحدا يجمع منة شلبى وكندة علوش ورانيا يوسف ومحمد شاهين وعمرو يوسف سيكون جيدا.

• ما هى المواقف التى لن تستطيع نسيانها لفترات طويلة؟

خفة دم طاقم العمل فبرغم كل التشويق والتراجيديا بالعمل لكننا طوال الوقت فى ضحك وروح جميلة وهو ما يجعلنا قادرين على التقمص والعمل ومن أطرف المواقف مثلا أننا كنا نصور فى الشارع بملابس شتوية ثقيلة ودرجة الحرارة ٤٤ درجة مئوية.



أجور النجوم بالدولار

أصبحت أجور رمضان حالة خاصة جدًا باعتبار أن الإنتاج القوى والمتميز والذى ينفق عليه من شركات الإنتاج أكثر من أى وقت آخر ولأن الحالة الاقتصادية فى مصر معروفة للجميع فإن أجور النجوم لم تتأثر على الإطلاق فى هذا العام، بل بقيت كما هى سواء كأجور فى مسلسلات رمضان أو حتى فى برامج رمضان وظهر الدولار كعملة رئيسية فى التعامل مع النجوم خاصة فى البرامج التى حصلت على أعلى نسبة من المسلسلات باعتبار أن النجم فى المسلسل الواحد يحصل على أجره فى ٣٠ حلقة أما فى البرنامج فهو يحصل على رقم مرتفع عن نصف ساعة أو ساعة فى حلقة فقط، وبالتالى يكون أجر البرنامج هو الأكثر فائدة للنجم.



طارق رمضان

برنامجان أو ثلاثة تكون بأجر مسلسل أحيانًا، وبعض الحلقات تكون أغلى من أجر حلقة من مسلسل فإذا ظهر فى أكثر من خمسة برامج فقد يجمع الكثير من الأموال، والحقيقة أن الضيوف العرب من النجوم هم الأغلى أجرًا من النجوم المصريين حيث حصلوا على أجورهم بالدولار بينما حصل النجوم المصريون على أجورهم بالجنيه المصرى مما يجعل الفارق بين الاثنين سبع مرات.

وتظل هيفاء وهبى هى الأعلى أجرًا بين النجوم العرب والمصريين حيث حصلت على ٧٥ ألف دولار فى برنامج «المولد» مع سعد الصغير وحصلت على ٢٠٠ ألف دولار فى برنامج رامز عنخ آمون وهو رقم ضخم جدًا، فى حين حصلت أصالة على ٦٠ ألف دولار فى برنامج «أنا والعسل» وحصلت نادية الجندى عن نفس البرنامج على ١٠٠ ألف جنيه، وحصلت مريام فارس على ٥٠ ألف دولار عن نفس البرنامج فى حين وصلت أسعار النجوم فى برنامج رامز غنخ آمون إلى مستوى يقارب ما حصلوا عليه العام الماضى حيث طلب بعض الفنانين الاحتفاظ بنفس الرقم الذى حصلوا عليه العام الماضي، بينما





عادل إمام الأغلى في المسلسلات وهيفاء الأعلى أجرًا في البرامج

طالب آخرون بتخفيض الرقم ١٪ على الأقل.

الأرقام بدأت بـ٤٠ ألف جنيه وانتهت بـ٣٠٠ ألف جنيه، فحصل الفنانان طلعت زكريا وأحمد بدير على ٤٠ ألف جنيه لكل منهما وأحمد الفيشاوى ٨٠ ألف جنيه، وحصلت حنان مطاوع على ٤٠ ألف جنيه وحصل محمد نجم على ٦٠ ألف جنيه، بينما تقاضى محمد هنيدى ١٥٠ ألف جنيه، وحصلت الفنانة وفاء عامر على ١٢٠ ألف جنيه أما الفنانة لاميتا فرانجيه فرفضت الحصول على أجرها بالجنيه المصرى وفضلت أن تحصل على ٧ آلاف دولار.

أما الفنانون والإعلاميون إنجى على ونجلاء بدر وأسامة منير فكل واحد فيهم حصل على ٣٠ ألف جنيه فى الحلقة الواحدة بخلاف الطيران والإقامة بالغردقة، وهو نفس الأمر الذى حدث فى برنامج «أنا والعسل» لنيشان حيث يحصل النجم على الأجر بدون النظر إلى الإقامة وتذاكر الطيران للنجوم العرب الذين يأتون من بلادهم.

وإذا كان النجوم العرب قد حددوا أجورهم فى البرامج بالدولار فإن المصريين حددوا أجورهم فى جميع البرامج وليست الحلقات، فالنجوم العرب يقيمون البرنامج ومدى ضخامة الإنتاج فى البرنامج فيحددون أجورهم به أما النجوم المصريون فيحددون سعرًا واحدًا لأى برنامج يظهرون به سواء كان ضخم الإنتاج أو ضعيف الإنتاج، ولايوجد من النجوم المصريين الذين يظهرون فى البرامج من حدد أجره بالدولار إلا الفنانة إلهام شاهين والفنانة ليلى علوى فقط، حيث تحصل إلهام على ٢٠ ألف دولار فى أى برنامج رمضانى داخل مصر، ويرتفع إلى ٣٠ ألف دولار إذا تم التصوير خارج مصر بينما تحصل ليلى علوى على ٢٥ ألف دولار داخل مصر و٥٠ ألف دولار خارج مصر بالإضافة إلى تذاكر الطيران والإقامة فى فندق خمس نجوم على الأقل، بينما يحصل هانى رمزى على ١٢٠ ألف جنيه فى أى برنامج رمضانى ، وتحصل فيفى عبده على ٢٠٠ ألف جنيه فى حين يحصل سعد الصغير على ٣٥ ألف جنيه كضيف فى البرامج، بينما حصل على مليون جنيه فى تقديم برنامجه «من غير زعل» ويحصل عبدالباسط حمودة على ١٥ ألف جنيه ويحصل شعبان عبدالرحيم على ١٠ آلاف جنيه فى الحلقة الواحدة.

وإذا كانت البرامج مع قلتها فى رمضان هذا العام والاعتماد على برامج المقالب قد حصلت على هذه الأسعار فإن المسلسلات قد حصلت على أعلى أجر أيضًا بغض النظر عن الأزمات المالية التى تعيش فيها مصر فقد حصل عادل إمام على ٣٥ مليون جنيه فى العراف، بينما حصل أحمد مكى عن دوره فى مسلسل الكبير على ٧ ملايين جنيه، وعمرو عبدالجليل عن دوره فى مسلسل الزوجة الثانية على ٤ ملايين جنيه، وحصلت آيتن عامر على مليونى جنيه فى المسلسل نفسه، ونفس الأجر فى مسلسل الوالدة باشا بينما حصل باسم السمرة فى نفس المسلسل على ٣ ملايين جنيه، بينما حصلت غادة عبدالرازق فى مسلسل «حكاية حياة» على ١٠ ملايين جنيه فى المسلسل وهو أعلى من الرقم الذى حصلت عليه فى العام الماضى بمليون جنيه على الأقل من نفس الشركة التى تقوم بإنتاج أعمالها فى الفترة الأخيرة فى حين حصل الفنان نور الشريف على ٥ ملايين جنيه فى مسلسل «خلف الله» ومى عزالدين حصلت على ٧ ملايين جنيه فى مسلسل «الشك» بينما حصل حسين فهمى على ٣ ملايين جنيه فى «الشك» ونفس الأجر فى مسلسل «العراف» الذى يشارك فيه أيضًا فى حين يحصل خالد صالح على ٦ ملايين جنيه فى مسلسل «فرعون» وحصل مصطفى شعبان على ٨ ملايين جنيه فى مسلسل «مزاج الخير» ليتخطى حاجز أجره فى مسلسل «الزوجة الرابعة» والتى حصل فيها على ٥ ملايين جنيه وحصل محمد هنيدى على ٦ ملايين جنيه فى فوازير «مسلسليكو».

ومن الملاحظ ارتفاع أجور النجوم الشباب الذين يؤدون دور البطولة فى المسلسلات بينما تنخفض بعض أجور النجوم الكبار الذين لديهم تاريخ طويل فى الفن باعتبار أن هؤلاء النجوم فى السينما لديهم وجود أكثر فيها .

نص الكلام



الجزيرة .. كرسى فى الكلوب

ما هى مصلحة قناة مثل الجزيرة فى أن تبث كل ما هو فى الاتجاه المعاكس، هل هى سياسة متبعة للحفاظ على ما حققته من مكتسبات ونجاح طيلة سنوات بثها؟

الجزيرة ليست من مصلحتها استقرار الأوضاع لا فى مصر ولا فى العالم العربى، فإن استقرت الأوضاع فلن تجد ما تثير به شهوة المشاهدين الذين اعتادوا منها متابعة كل ما هو فى الاتجاه المعاكس وكل ما هو ضد استقرار الأوضاع.. هى ليست قناة إخوانية، ولا هى ثورجية، ولا هى قناة تابعة لنظام سياسى لأن قطر دولة احترمت منذ البداية مطالب الشعب المصرى بالتغيير، حتى وإن كان التغيير به عوار سياسى، فإن مصر الآن تطلبت الدخول فى مرحلة جديدة، مرحلة انتقالية سريعة.

وكان الأحرى بالجزيرة أن تنقل كل شىء.. الرأى كما تعلمنا فى الإعلام والرأى الأخر حتى وإن كان الرأى الآخر ضد مصلحتها فالـ بى بى سى تنقل كل وجهات النظر وسكاى نيوز عربية كذلك والسى إن إن حاولت نقل آراء من جهات عدة رغم أنها كانت فى البداية متحفظة وركزت على ما يحدث فى رابعة العدوية فقط منطلقة من رؤية أن أمريكا لن تعترف بالثورة الشعبية.

الجزيرة تتبع سياسة «اختلف تختلف» أى اختلف ستكون أنت الوحيد المختلف عن الآخرين، وهو ما تتبعه فى كل الأحداث تقريبًا حتى فى الثورة التونسية وفى أحداث سوريا وفى أحداث تركيا، لا تهمها مصلحة شعوب بل فئات، وبالطبع لا تعمل بمنطق حقوق الإنسان.

ما تنقله الجزيرة يشعل الموقف أكثر فرغم أننا ضد إراقة أى نقطة دماء وضد ما حدث فى الحرس الجمهورى وما حدث فى النصب التذكارى، وأى تجاوز ضد متظاهر سلمى، فإن التركيز على الدماء وإشعال الفتن من شأنه أن يزيد الطين بلة.

حتى عندما استضافت من مصر شخصيات من وجهة نظرها أنها تمثل الوجه الآخر ومنها عمادالدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق، وأستاذنا سعد الدين هجرس والدكتور حسن نافعة كانت تصر على استخدام أوراق ضغط بنقل صور قتلى من الميادين وآراء ضد القوات المسلحة.. والإصرار على تكرار كلمة «انقلاب»، وحتى إن كان انقلابًا شعبيًا ما هى مصلحة الجزيرة منه أو ما يضيرها إن كان كذلك غير أنها تستقطب جمهورًا وإعلانات أكثر.. وهى فى كل يوم تؤكد أن سياستها «اقلب الترابيزة» أو كما نقول فى السينما «كرسى فى الكلوب»؟!

سيد محمود
sydsallam@gmail.com



داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق



أوكا ومتعب.. دويتو رمضانى

حرص عماد متعب نجم النادى الأهلى على حضور حفل افتتاح إحدى الخيم الموجودة بأحد مولات مدينة نصر، متعب حضر بمفرده بدون زوجته يارا نعوم، وفاجأ الجميع عندما قدم دويتو مع كل من أوكا وأورتيجا، ووضح أنه يتمتع بموهبة فى الغناء لا تقل عن موهبته داخل المستطيل الأخضر. عدد كبير من الحاضرين ومنهم الـ دى جى خالد عبدالرحمن طلبوا منه خوض تجربة الغناء بعد اعتزاله كرة القدم خاصة أنه يتمتع بصوت جيد على حد قولهم.



عمرة أحمد جمال

أدى نجم «أراب أيدول» أحمد جمال مراسم العمرة فى المملكة العربية السعودية وعاد إلى مصر. ونشر «جمال» مجموعة من الصور وهو يؤدى مناسك العمرة خلال الشهر الفضيل. جمال انتهز فرصة وجوده فى السعودية وكما فى «أمسيات جدة غير» التى دعا إليها الفنان عبدالله دشيشة وولداه الشاعر روان والمنتج إبراهيم، على شرف جمال.

عزاء حسن عبدالسلام بدون نجوم



أقيم الأسبوع الماضى بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين عزاء شيخ المخرجين حسن عبدالسلام الذى قدم للمسرح ما يزيد على أكثر من ٢٠٠ مسرحية ومنها سيدتى الجميلة، المتزوجون. ويعد المخرج الراحل هو أول من اكتشف عددًا كبيرًا من النجوم.. ومنهم سمير غانم وجورج سيدهم، دلال عبدالعزيز، شيرين، صفاء أبوالسعود وبوسى، لذلك لفت أنظار جميع من حضر العزاء غياب النجوم، وحضر فقط المخرج جلال الشرقاوى والسيناريست أحمد الإبيارى وعدد قليل من الفنانين من بينهم حسن مصطفى ومحمد أبو داود وفاروق فلوكس ورياض الخولى وسمير غانم.



نانسى تنفى حملها بالأسود فى لندن

أحيت نانسى عجرم حفلاً كبيرًا فى العاصمة البريطانية لندن، وظهرت فى الحفل بفستان أسود طويل، أضفى مزيدًا من الجاذبية عليها، وأكد ما صرحت به منذ عدة أيام عندما نفت خبر حملها الذى انتشر على عدد كبير من المواقع الفنية.
الحفل حضره عدد كبير من عشاقها من الجالية العربية فى لندن، إلى جانب بعض الأجانب ممن يعرفونها ويعرفون أغانيها.



إلهام وإيناس.. أبيض واسود

لبت إلهام شاهين الدعوة التى وجهها إليها أحد رجال الأعمال بحضور حفل السحور الذى أقامه فى أحد الفنادق الكبرى، إلهام حضرت بصحبة إيناس الدغيدى وظلت بجوارها طوال الحفل ولم تغادر مكانها حتى موعد السحور وظهرت بدون ماكياج، فى الوقت الذى حضرت فيه إيناس بفستان أبيض قصير لفت انتباه الجميع.

حماقى.. أول مرة خيمة

محمد حماقى ومنذ عدة أعوام يرفض فكرة الغناء فى الخيام الرمضانية أو حفلات السحور، ويفضل كما قال للمقربين منه الاستمتاع بشهر رمضان وسط عائلته وأصدقائه، لكنه هذا الأسبوع وافق على الغناء فى الحفل الذى أقيم بأحد الفنادق الكبرى بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاحه، وذلك بعد أن أقنعه رجل الأعمال منير غبور بالوجود بسبب أهمية الحفل وحرص عدد كبير من نجوم السياسة والفن على حضوره.
حماقى قدم عددًا كبيرًا من أشهر أغانيه منها مجموعة كبيرة من أغانى ألبومه الجديد بالإضافة إلى مجموعة من الأغانى الخاصة بشهر رمضان.





يسرا لا تكذب ولا تتجمل!

لا تخشى الصراحة، فهى تعترف دائما بأن الحقيقة ليس لها مخبأ تختبئ فيه، ومن ثم لا داعى لأن تخفى شيئًا عن جمهورها.

تمنت أن تزول الغُمة عن مصر، وظلت تعانى طوال عام كامل من اتهامات وتحرشات بالألفاظ على بعض الفضائيات الدينية قبل إغلاقها، حتى وصفت بألفاظ قاسية، ورفضت أن ترد.

اكتفت يسرا بقولها إنها أكبر من أن ترد على مدع، أو أن تعطيه قيمة إن ردت عليه، وهو ما دفعها لأن تحتفل على طريقتها الخاصة، بثورة ٣٠ يونيه ودعت الشعب للخروج الجمعة الماضية، لتفويض وزير الدفاع عبدالفتاح السيسى للقضاء على العنف والإرهاب.

يسرا قالت منذ أيام إنها أصيبت بمرض فى معدتها التى أصبحت ككتلة من الصوف المتشابك، وبأنها عولجت فى مصر فى البداية قبل أن تسافر إلى ألمانيا برفقة إلهام شاهين رافضة أن يزورها أحد، لأن الناس لن تحتمل رؤيتها بهذا الشكل، بعد أن خسرت ثلثى دمها وأصبحت أشبه بالشبح، وقالت إنها طلبت من عادل إمام عدم زيارتها بعد أن انهار محمود عبدالعزيز عند رؤيتها.

وتحدثت يسرا عن زوجها خالد سليم وقالت لو أتيحت لها الفرصة لتجولت فى دماغه، لأنه قريب جدًا وبعيد جدًا، ولا يكون على سجيته وطبيعته إلا عندما يكون مع من يرتاح له، مؤكدة أنه لا يحب الظهور، نافية أن يكونا قد انفصلا ومؤكدة أنه تأقلم مع فكرة عدم الإنجاب.

يسرا التى يعرض لها حاليًا مسلسل «نكذب لو قلنا ما بنحبش» تعيش حالة مختلفة تقول إنها نوع من المتعة بالهدوء والعمل الفنى مع بعض أصدقائها، وأنها تتمنى عودة السينما كما كانت بقوة خاصة أن مصر عادت إلى شعبها كما تصفها، وأنها ستبدأ مشوارًا جديدًا مع السينما خلال هذا العام بعد استقرار الأوضاع.

وقالت إن المصريين لم يفترقوا إلا فى زمن الإخوان، مؤكدة أنها تربت على الإسلام الوسطى، ووصفت ما حدث فى ٣٠ يونيو بأنه معجزة، خاصة أن ٣٠ مليون مصرى توحدوا، وهذا انقلاب شعبى وليس انقلابًا عسكريًا كما تصفه أمريكا، مؤكدة أن الجيش أعاد كرامة المصريين.

يسرا التى سافرت إلى لبنان لتسجيل حلقة خاصة مع الإعلامى نيشان تناولت الإفطار مع الفنانة ماجدة الرومى، وقالت عنها إنها لم تر نقاء ولا طيبة قلب ولا مشاعر مرهفة وراقية كالتى تتمتع بها ماجدة الرومى، والتى احتفلت معها باختيارها ضمن أفضل ١٠٠ سيدة تأثيرًا فى العالم.

وعن تكرار شائعة خلافاتها مع أسرة العدل قالت يسرا إنها قدمت معهم أجمل الأعمال وأن جمال العدل زارها فى الاستوديو ولا يوجد خلاف بينها وبين آل العدل وأنها خرجت منهم لتغيير العباءة فقط.

سيد محمود